[illegible] على جميع هذا الديوان باسره الفقيه ابو الفضل احمد بن الفقيه
عبد [illegible] الفقيه [illegible] بن محمد بن [illegible] رحمه الله عليه وهو راوي عن
محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي اجازة منه لي مع جميع رواياته رحمه الله عن عطاء بن مصعب
وذلك في سنة احدى واربعين [illegible] وكتب عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابو عبد
الله العماني [illegible]

الجزء الاول من كتاب الكفاية

في معرفة اصول علم الرواية

تأليف ابي بكر احمد بن علي بن ثابت بن مهدي الحافظ
البغدادي الخطيب رواية الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا
الدمشقي المصيصي عنه وعن الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الائمة
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الشافعي الاصبهاني
بسماعه من احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مصعب بن محمد الجوزي

قرأ علي هذا الجزء بتمامه الفرع [illegible] الفقيه
ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن [illegible]
وبعده [illegible] ابن [illegible]
[illegible]
وكتب احمد بن احمد [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
منا الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الائمة ابو طاهر احمد بن محمد
احمد الشافعي الاصبهاني قرأ علي عليه في سنة اربعين وخمس مائة
وقرأه علي عليه مرة ثانية في سنة خمس واربعين وخمس مائة قال اخبرنا الشيخ
ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي قراءة عليه بدمشق قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي الخطيب قدر طبقاتي الحفظ قال
الحمد لله الذي هدانا للدين القويم وارشدنا الى صراطه المستقيم والهمنا
الحمد له على ما خولنا من جزيل نعمه وجعله مفيدا علينا مضافة الى
سائر منته احمده حمد معترف بالتقصير مما يلزمه شكر فضله
واسأله التوفيق للعمل بما يقربني الى مرضاته واشهد ان لا اله الا الله
شهادة تبلغ معتقدها املا وتحسم الداء لقائلها بالنجاة عملا
واشهد ان محمدا عبده المنتجب من بريته ورسوله الداعي لخلقه
الى طاعته ارسله بالحق المبين واسعده بالشرع المتين فجلى
غوامض الشبهات والتباس الظلمات واباد حزب الكفر
وانصاره وسدد اعلام الدين ومنارة صلى الله عليه صلاة تعظم بها
اجره وترفع بها في الآخرة درجته وعلى آله من النبيين والملائكة
المقربين وتعمه لاجتنا الجمعين : اما بعد فان الله تبارك
وتعالى [illegible] الخلق من [illegible] الحياة [illegible]

الصلاة له بالكتاب الناطق والوحي الصادق المنزل على سيد
الورى نبينا محمد المصطفى ثم لوجب النجاة من الضلالة والبعد عن
منزل الذل والخسار لمن اطاعه في امتثال ما امر والكف عما
نهى وزجر فقال ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون وطاعة الله في طاعة رسوله وطاعة رسوله في اتباع
سنته اذ هي النور البهي والامر الجلي والحجة الواضحة والمحجة
اللاحبة من تمسك بها اهتدى ومن عدل عنها ضل وغوى
ولما كان ثابت السنن والآثار وصحاح الاحاديث المنقولة والاخبار
ملجأ المسلمين في الاحوال ومعول المؤمنين في الاعمال اذ لم يقم
الاسلام الا باستعمالها ولا ثبات لامر الدين الا بامتثالها وجب
الاجتهاد في حفظ اصولها ولزم الحث على ما عاد عاره بسببها
وقد استرغبت طائفة من اهل زماننا وسعيا في كتب الاحاديث
والمثابرة على جمعها من غير ان تسلكوا مسلك المتقدمين وتطرقوا
نطق السلف الماضين في حال الراوي والمروي وتميز سبيل
المردود والمرضي واستنباط ما في السنن من الاحكام وتمييزه
المستودع فيها من الفقه بالحلال والحرام بل قنعوا من الحديث باسمه
واقتصروا على كتبه في الصحف ورسمه فهم اعمار وطلبة اسفار
قد تحملوا المشاق الشديدة وسافروا الى الاقطار البعيدة وهان عليهم

ما فيه من المشقة والتعب واعتقدوا الاحاديث ان لم يعطوها
واختلفت عليهم الاسانيد فلم يضبطوها فجاءوا لما استعملوا
وعادوا وما حصلوا وآثروا الدعة واستلذوا الراحة فصدروا
في المجالس وقبل الجبين الذي يستحقونه واخذوا انفسهم بالطعن على
العلم الذي لا يحسنونه ان تعاطى احدهم رواية حديث من صحف
ابتاعها كفى مؤنة سماعها من غير سماع لها ولا معرفة بحال
ناقلها وان سقط شيء منها اخلط الغث بالسمين والحق الصحيح
بالسقيم وان قلب عليه اسناد خفي او سئل عن علله تعلل بان
الحبر واختلط وعبث بكتبه وانخطفوه زيه عن منسوب
جهالته فهو كالحمار في طاحونته ثم رأى ممن لحظ الكتب
ويعانيه ما السرع ومتعة الجوان فيه فلجأ الى الازدراء
بغير سابه واغتنم بالطعن على الاجلاء في مبدائه كما
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الجعابي حدثني جعفر بن
محمد بن سليم الجعلي قال ابو العباس احمد بن علي الابار قال رايت
بالاهواز رجلا قد جف شاربه واطمه واستدرى كشلا لحق
للفتيا وذكروا اجماع الحديث فقال ايش ابي وليس يسوون
شيئا فقلت له انت لا تحسن تصلي قال لما قلت مع انني اخطأ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبحت ورفعت يديك فقلت

ومقامات الأولياء واحبه في الفقهاء ولولا عنايه أصحاب
الحديث بضبط السنن وجمعها واستنباطها من معادنها
والنظر في طرقها لبطلت الشريعة وتعطلت أحكامها
اذ كانت مستخرجة من الآثار المحفوظة ومستفادة من السنن
المنقولة فمن عرف الاسلام حقه ولوجب للدين حرمته
اكبر ان يحتقر من عظم الله شأنه واعلا مكانه واظهر حجته
وابان فضيلته ولم يرتق بطعنه الى جناب الرسول ولبناء
الوحي وأدعية الدين وخزنة العلم الذين ذكرهم الله تعالى في
كتابه فقال والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه وكفى المحدث شرفا ان يكون اسمه مقرونا باسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكره متصلا بذكره ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والواجب على من خصه
الله بهذه المرتبة وبلغه الى هذه المنزلة ان يتبرك بحفظه في تتبع
آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وطلبها من مظانها
وحملها عن أهلها والتفقه بها والنظر في أحكامها والبحث
عن معانيها والتأدب بآدابها وتصدف عما يقل نفعه وتبعد
فائدته من طلب الشواذ والمنكرات وتتبع الأباطيل والموضوعات
ويتوخى الحديث حقه من الدراية والحفظ والتثبت والضبط

الرأي والكلال واستوطؤا مركب الجد والارتحال وبذلوا
الأنفس والأموال وركبوا المخاوف والأهوال شغفت الرؤوس بحب
الأول فحص البطون نواجم الأبدان يقطعون أوقاتهم بالسير في
البلاد طلبا لعلو الاسناد لا يريدون بشيء هواه ولا يتتبعون الا
آثاره يحملون عمن لا يثبت عدالته ويسمعون ممن لا يجوز أمانته ويرددون
ممن لا يعرف صحة جلادته ولا يتبينون ثبوت مسموعه ويحتجون
من الحسن بما رواه مجتنبه ولا يقومون شيئا من شرائط الرواية ولا يفرقون
بين السماع والاجازة ولا يميزون بين المسند والمرسل والمقطوع
والمتصل ولا يحفظون اسم شيخه الذي حدثه حتى يستثبته من غيره
ويكتبون عن الفاسق في معرض المذموم في مذهبه وعن المبتدع في
بدعته المقطوع على فساد اعتقاده ويرون ذلك جائزا والعمل
بروايته واجبا اذا كان السماع ثابتا والاسناد متصلا
عاليا فحسبهم الفعل منهم الرقيعة في سلف العلماء وتحمل
طوفان الطعن عليهم لاهل البدع والأهواء حتى ذم المحدث ولقبه
بعض من ارتسم بالفتوى في الدين ورأى عند اعجابه بنفسه انه أحد
الأئمة المجتهدين لصدوفه عن الآثار الى الرأي المرذول وتحكمه
في الدين باجتهاده والمحاول وذلك منه غاية الجهل وهاية التقصير
عن مرتبة الفضل بنسبت الى قوم يهتبلون أخذ الطلب ومعاناة

فهو يفقه في حقه ه وانا اذكر لمشيئة الله وتوفيقه في هذا
الكتاب ما يطالب الحديث حاجة الى معرفته وبالمتفقه فاقة الى
حفظه ودراسته من بيان اصول علم الحديث وشرايطه واشرح
من مذاهب سلف الرواة والنقلة في ذلك ما يكثر نفعه ويعم
فايدته ويستدل به على فضل المحدثين واجتهادهم في حفظ الدين
وتقيهم لحروف الغالين وانتحال المبطلين ببيان الاصول من الجرح
والتعديل والتصحيح والتعليل واقوال الحفاظ في مراعاة الالفاظ
وحكم التدليس والاحتجاج بالمراسيل والنقل عن اهل العقل ومن
لا يضبط الرواية وذكر من يرغب عن السماع منه لسوء مذهبه
والعرض على الراوي والفرق بين قول حدثنا واخبرنا واسانا وجواز
اصلاح اللحن والخطاء في الحديث ووجوب العمل باخبار الاحاد وحجة
على من انكر ذلك وحكم الرواية على الشك وغلبة الظن واحتمال
الروايات بتغاير العبارات ومتى تصح سماع الصغير وما جاء في الدلالة
وشرايط صحة الاجازة والمكاتبة وغير ذلك مما وقف عليه من تامله
ونظر فيه اذا شاء الله وبالله تعالى استعين وهو حسبي ونعم الوكيل

باب

ما جاء في التسوية بين حكم كتاب الله تعالى وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجوب العمل والحكم

فقلت فاين لحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
يديك على ركبتيك فسكت قلت اشي لحفظ عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجدت فسكت قلت مالك لا تكلمني اني اظن
لك انك لا تحسن تصلي انه انما قيل لك تصلي الغداة ركعتين والظهر
اربعا فالزم ذا حتى يتبين لك من ان تذكر اصحاب الحديث قلت شيء ولا
تحسن شيئا فهذا المذكور مثله في الفقهاء كثير من
تقدم ذكرنا له ممن انتسب الى الحديث ولم يعلق به منه غير سماعه
وكتبه دون نظره في انواع علمه واما المحققون فيه
المتخصصون به فهم الائمة العلماء والسادة الفقهاء اهل الفضل
والفضيلة والمرتبة الرفيعة حفظوا على الامة احكام الشرع
واغنوا عن انتحال التنزيل وابانوا ناسخه ومنسوخه ومفسره
محكمه ومتشابهه ودونوا اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله
وضبطوا على اختلاف الامور احواله في مطعمه ومشربه ومقعده
وقيامه وملبسه ومركبه وما كان يصنع بها والنجاعة من فيه كيف كان يلفظها
ومفرقه وقوله عند كل فعل حدثنا وان كل موقف يشهده تعظيما
لقدره صلى الله عليه وسلم لشرف ما ذكر عنه وعزى اليه
وحفظوا مناقب صحابته وما ثر عشيرته وجاوا بسير الانبياء

الزيادي ح واخبرنا ابو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ
وابو الحسين احمد بن عمر بن روح النهروانيان واللفظ لحديثهما قالا ثنا
ابو حفص بن الزيات ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن علي ابو حفص
الصيرفي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معوية بن صالح عن الحسن بن جابر قال سمعت
المقدام بن معدي كرب يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء يوم
خيبر قال يوشك رجل منكم على اريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا
وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا
فيه من حرام حرمناه وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ح
اخبرنا ابو علي الحسن بن ابي بكر بن شاذان ثنا مكرم بن احمد
ابن محمد بن مكرم القاضي ثنا محمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ثنا محمد
عيسى بن الطباع ثنا اشعث بن شعبة المصيصي ثنا ارطاة بن المنذر قال
سمعت حكيم بن عمير يحدث عن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بخيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر منكرا ما ردا
فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا
ثمرنا وتضربوا نساءنا وتدخلوا بيوتنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن عوف قم فاركب فرسك فناد في الناس الا ان الجنة لا تحل الا
لمؤمن وان اجتمعوا الى الصلاة فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فحمد الله ثم قال اما بعد فقد بلغني ما قال هذا الرجل [illegible]

وتميز ما يقتضيه حاله ويعود على زينة وجماله وقد اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على ابي احمد
الحسين بن علي النمري وانا اسمع حدثكم محمد بن المسيب ثنا ابو الخصيب المصيصي
املاء قال سمعت سعيد بن المغيرة يقول سمعت مخلد بن الحسن يقول ان كان
الرجل ليسمع العلم اليسير فيسود به اهل زمانه يعود ذلك
صدقه وفي ورعه وانه ليروي اليوم خمسين الف حديث لا يجوز شهادته
على قلنسوته ح اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابرهيم
الاشناني بنيسابور ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم المصري ثنا ابن وهب ح واخبرنا ابو الحسن علي بن الهاشم
الحسن الشاهد بالبصرة واللفظ له ثنا ابو روق الهزاني ثنا عمرو بن نصر
الخولاني ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن سلام عن عثمن بن مقسم عن المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا
يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه ح اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن عباد الواعظ مولى بني هاشم ثنا ابو يوسف يعقوب بن
اسحق بن البهلول الانباري املاء حدثني جدي ابو يعقوب اسحق بن البهلول
ثنا سفين ويعلى عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس عن عبد الله رفعه
يعلى ووقفه سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ورجل آتاه الله مالا

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن الشاه الشابوري بالبصرة
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا سليمن بن عبد الحميد البحراني
ثنا علي بن عياش وابو اليمان قالا ثنا حريز بن عثمن حدثني عبد الرحمن بن ابي عوف
الجرشي عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه
من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار
الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة من مال معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر بن
الزبرقان ثنا ابو المنذر الحماني ثنا معوية بن صالح اخبرني الحسن بن جابر انه سمع
المقدام بن معدي كرب الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم اشياء فذكر الحمر الاهلية ثم قال يوشك رجل يتكي على اريكته
يحدث بالحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا حلالا
احللناه وما وجدنا حراما حرمناه الا وان ما حرم رسول الله مثل
ما حرم الله عز وجل اخبرناه علي بن محمد بن عبد الله انا
ثنا علي بن احمد ثنا ابن شيرويه ثنا اسحق وهو لفظ رواه به ثنا عبد الرحمن بن مهدي
واخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي ثنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن

الرجل يأتيه الامر من امري مما امرت به او مما نهيت عنه فيقول
ما ادري ما هذا عندنا كتاب الله ليس هذا فيه والفظ لابن الفضل
اخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه ثنا ابو سعيد
الاصطخري ثنا احمد بن معبد بن معبد السمسار ثنا عمر بن احمد بن الشي
ابو الحسين البغدادي ثنا محمد بن اعين ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن يزيد الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل احدكم ان يأتيه الحديث
من حديثي وهو متكي على اريكته فيقول دعونا من هذا ما وجدنا في كتاب
الله اتبعناه اخبرنا ابو القاسم الازهري ثنا محمد بن الظفر
الحافظ ثنا احمد بن ابرهيم بن خلاد العسكري ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا
عباد بن صهيب ثنا عباد بن كثير ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عسى رجل ان يبلغه عني
حديث وهو متكي على اريكته فيقول لا ادري ما هذا اعليكم بالقران فمن
بلغه عني حديث فكذب به لو كذب على متعمدا لتبوا مقعده من النار
اخبرني الحسن بن ابي طالب ثنا عمر بن احمد بن عثمن الواعظ ثنا احمد بن
اسحق بن البهلول ثنا ابي ثنا سمرة بن جندب عن حجر بن ابي حجرة الحصي عن عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحشايا

الله حرم الاماء والنساء [illegible] وعن عطية
يا أيها المثقل القرآن [illegible] يبدلوا
الحمر الأهلية ولا تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا أهل الروم
إلا بإذن وأبوابهم تغشاهم ولا تضربوا نساءهم إذا أعطوا الذي عليهم
أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري بنيسابور
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان
وأخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ بأصبهان
أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سالم أبو النضر
عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين
أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه
فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه لفظ الحميدي
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ثنا أبو محمد
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا علي بن أحمد بن النضر ثنا محمد بن عبد الرحمن بن
سهم الأنطاكي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أسماء بن خارجة بن حصن بن
حذيفة بن بدر ح وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الله بن إسحاق الرحمن
الخراساني ثنا أبو علي الحسين بن أحمد السراج ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن عبد الله بن
أبي رافع عن أبيه أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين

صح

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وكيع بن
عباد ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال كان جبريل يعلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن يعلمه إياها كما
يعلمه القرآن ح أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر
الفقاقي ثنا أبو بكر النجاد ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ثنا سهل بن صالح الأنطاكي
ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبد الله يقول
ينبغي لنا أن نحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نحفظ القرآن لأن
الله تعالى يقول وما آتاكم الرسول فخذوه

باب

تخصيص السنن لعموم محكم القرآن وذكر الحاجة
في المجمل إلى التفسير والبيان

قال الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فكان ظاهر هذه الآية يدل على أن كل
الولد يرث ولده وكل مولود يرث والده حتى جاء السنة بأن
المراد ذلك مع اتفاق الدين بين الوالدين والمولود فأما إذا اختلف

عني الحاجة تقول لا أرب لي فيها عندنا كلمات الله ما نفاهم
عنها فقال وأبو بكر به فاتبعوه ح أخبرنا الحسن بن أبي بكر ح
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ح إسماعيل بن إسحاق القاضي ح
عبد الله بن محمد بن أسماء ح جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره
قال قال عمر إن الله تعالى بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل
عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده وأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول
قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيتركوا فريضة أنزلها الله
فإن الرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء
إذا قامت عليه البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ح أخبرنا
أبو نعيم الحافظ ح محمد بن أحمد بن الحسن ح بشر بن موسى ح الحميدي ح سفيان عن
منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة أن امرأة من بني أسد أتت
عبد الله بن مسعود فقالت إنه بلغني أنك لعنت ذبت وذبت
والواشمة والمستوشمة وإني قد قرأت ما بين اللوحين فلم أجد الذي تقول
وإني لأظن على أهلك منها فقال لها عبد الله فادخلي فانظري فدخلت
فنظرت فلم تر شيئا فخرجت فقالت لم أر شيئا فقال لها عبد الله أما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه ح

والله ما معه إلا مثل هذه الهدية وأخذت بقلادة من حقائبها
قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
قالت وأبو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد
بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق خالد يناديها يا أبا
بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وقال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فإن
ظاهر هذا القول يوجب القطع على كل سارق بشرط أن يكون
قد بلغ حتى ذهب الشيعة إلى أن المراد به بعض السراق وهو من بلغت سرقته
في القيمة ربع دينار فصاعدا وأما من بلغ قيمة سرقته هذا
القدر فلا قطع عليه ح أخبرنا الفقيه أبو عمر القاسم بن جعفر
عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ح أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الدواري ح
أبو داود سليمان بن الأشعث ح أحمد بن صالح ووهب بن بيان الأصبهاني
قال أبو داود وحدثني السرح الحمص وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا قطع
في السارق في ربع دينار فصاعدا قال أحمد بن صالح القطع في ربع دينار
فصاعدا ح ولهذا ذكرناه نظائر كثيرة في الكتاب ولكنه
اقتصرنا منها على ما أوردناه ح أخبرنا أبو سهل أحمد بن موسى

الاسناد فانه مانع من التوارث واستقر العمل على ما ورد به السنة
في ذلك ح اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز ببغداد
وابو جعفر عمرو بن احمد بن ابي عمرو البزاز بمصر قالا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن هرون
المعدل بالبصرة قال حدثنا محمد بن يحيى بن مروان عن علي بن حرب الطائي ثنا علي بن
حرب ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين ح واخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف
ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ح وقال الله تعالى في المرأة يطلقها زوجها
ثلثا فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره واحتمل ذلك ان يكون المراد به
عقد النكاح وحده واحتمل ان يكون المراد به العقد والاصابة معا فلبثت
السنة ان المراد به الاصابة بعد العقد ح اخبرنا بذلك العلوي ابو بكر
احمد بن الحسن بن احمد الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح
وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انها فارقت رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه

أخذت بخذ الطواف بالبيت سبعا والطواف بالصفا والمروة ثم قال
اي قوم خذوا عنا فانكم والله ان لم تفعلوا لتضلوا ح اخبرنا
الحسن بن ابي بكر ثنا عبد الله بن اسحق بن ابرهيم الخراساني ثنا ابرهيم بن الهيثم
ثنا غسان ثنا سعيد بن زيد ثنا الحسن ان رجلا قال لعمران بن حصين ناهذه
الاحاديث التي تحدثونا هاو نجد القرآن قال ارايت لو انك رايت
واصحابك القرآن من اين علمتم ان صلاة الظهر عدتها كذا
وصلاة العصر عدتها كذا وجبت وقتها كذا وصلاة المغرب كذا
والموقف بعرفة ورمي الجمار كذا والبيت من اين قطعتم ايرها هنا
ثم هاهنا ام من هاهنا ووضع يده على مفصل الكف ووضع يده عند
المرفق ووضع يده عند المنكب اتبعوا حديثنا ما حدثناكم والا فوالله
ضللتم ح اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي اخبرني ابي حدثني
الاوزاعي عن ايوب السختياني انه قال اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا
من هذا وحدثنا من القرآن فاعلم انه ضال مضل قال الاوزاعي يقول الله تعالى
وما آتاكم الرسول فخذوه ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله ويدعوه
الى تاويل القرآن برايه ح اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز ثنا
مكرم بن احمد القاضي ثنا محمد بن الحسن الخوارزمي قال سمعت علي بن
المديني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي الرجل الى الحديث احب الي

الصيرفي ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح محمد بن اسحق الصغاني ح روح
بن عبادة ح الاوزاعي عن مكحول قال القرآن احوج الى السنة من السنة
الى القرآن قال وقال يحيى بن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس
الكتاب قاضيا على السنة ح اخبرني عبد العزيز بن علي الوراق
ح عمر بن احمد الواعظ ح احمد بن محمد بن اسماعيل ح الفضل بن زياد قال سمعت
احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي ان السنة قاضية على الكتاب
فقال ما اجترئ على هذا ان اقوله ولكن السنة تفسر الكتاب وتعرف
الكتاب وتبينه ح اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن بكران
الغوي بالبصرة ح الحسين بن محمد بن عثمن القسوي ح يعقوب بن سفين ح محمد بن
عفيف ح ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كان
جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنة تفسر القرآن ح
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ح محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي ح معاذ بن المثنى ح مسدد ح واخبرني الحسن بن ابي طالب
وسياق الحديث له ح ابو بكر محمد بن ابراهيم بن حمدان القطيعي ح عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ح عبد الله بن عمر القواريري قالا ح حماد بن زيد ح علي بن
زيد عن الحسن ان عمران بن حصين كان جالسا ومعه اصحابه فقال رجل
لو وكلت ابنك واصحابك الى القرآن انك تجد فيه صلاة الظهر اربعا
وصلاة العصر اربعا والمغرب ثلاثا تقرأ اثنتين ارأيت لو وكلت ابنك واصحابك
الى القرآن

المقرئ ح سفين عن عمرو عن محمد بن علي قال كان ابن عمر اذا سمع الحديث
لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه ح اخبرنا علي بن احمد بن
عمر المقرئ ان محمد بن عبد الله الشافعي ح معاذ بن المثنى ح مسدد ح يحيى عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قلنا لزيد بن ارقم ما نجد
الحديث كما نقل اذا كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد ح
اخبرني عبد الله بن ابي الفتح ح محمد بن العباس الخزاز ح يحيى بن محمد بن صاعد
ح الحسين بن الحسن ح عبد الله بن المبارك ح عمر بن بكار عن عمرو بن الحرث عن العلاء
ابن سعد بن مسعود قال قيل لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
لا تحدثنا احاديث فلان وفلان قال اما اني لا اكون سمعت مثل ما سمعوا ولكن
ما حضروا ولكن لم يزل بي الشيء بعد والناس تتمايلون فانا اجلس بحيث
واكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
اخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ح ابو بكر الشافعي ح جعفر
ابن محمد بن الازهر ح ابن العلاء ح علي بن عياش ح حريز بن عثمن حدثني عبد الله بن
ابي امامة كان يحدث بالحديث كالرجل الذي يؤدي ما سمع ح اخبرنا عبد الله
بن عمر بن احمد الواعظ ح ابي ح احمد بن محمد بن شيبة ح علي بن شعيب ح شبابة
ح حريز بن عثمن عن حبيب يعني ابن عبد الرحمن الرحبي قال كان ابو امامة يحدثنا
بالحديث كالرجل الذي عليه ان يؤدي ما سمع ح اخبرنا ابو سعد محمد بن
موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح الربيع بن

اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن ابرهيم الصدفي باصبهان ح سليمن بن احمد بن
ايوب الطبراني ح اسحق بن ابرهيم الدبري ح عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن
زايدة وبه هكذا قال وانا عن عمرو بن ذي مر عن نعيم بن ابي هند سمعت
عبد الله بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل
الشاة الرابضة بين الغنمين فقال ابن عمر ويلكم لا تصروا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة
العايرة بين الغنمين ح اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ح انا
العباس محمد بن يعقوب الاصم ح انا السري بن يحيى ان اخبرني هنادة ح وقصة ح هرون
ابن عمر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعنا عبد الله بن عمر جالس ح الى
وعندهم مغيرة بن حكيم رجل من اهل صنعا اذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين من الغنم فقال عبد الله
ابن عمر ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لو علمت
عليه علمت انه لم يقل الا حقا ولم يتعمد كذبا قال انه لقد ولكني شاهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قال هذا فقال كيف قال قال عبد الله بن عمر
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين الغنمين
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر هي واحدة اذا لم يجعل للرام حلالا والحلال
حراما ولا يفرق ان تاتيه شاة او اخرى فهي واحدة ح اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي ح محمد بن [illegible] ح العباس بن

هناد

الاكل والشرب وقال الحدث يفسر القران ح

باب الكلام في الاخبار وتقسيمها ح

الخبر هو ما يصح ان يدخله الصدق او الكذب وينقسم قسمين خبر تواتر
وخبر آحاد فاما خبر التواتر فهو ما اخبر به القوم الذين يبلغ عددهم
حدا يعلم عند مشاهدتهم لمستقر العادة ان اتفاق الكذب منهم محال
وان التواطي منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر وان ما
ما اخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله وان اسباب
القهر والغلبة والامور الداعية الى الكذب منتفية عنهم في تواتر
الخبر عن قوم هذه سبيلهم فيقطع على صدقه ويوجب وقوع العلم
ضرورة واما خبر الآحاد فهو ما قصر عن صفة
التواتر ولم يقع به العلم وان رواته الجماعة والاخبار كلها على
ثلثة اضرب فضرب منها يعلم صحته وضرب منها يعلم فساده وضرب
مما لا سبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين الا ما
الضرب الاول وهو ما يعلم صحته فالطريق الى معرفته ان الرسول ادعى
العلم الضروري به بان يكون مما تدل العقول على وجوبه كالاخبار
عن حدث الاجسام واثبات الصانع وصحة الاعلام التي اظهرها
الله على ايدي الرسل ونظائر ذلك مما ادلة العقل تقتضي صحته وقد

مسلم ح اسد بن موسى ح مروان بن معاوية ح جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا كما سمع فان كان صدقا
فبه وان كان كذبا فعليه من سمع ح اخبرني علي بن احمد بن البيع ح احمد بن اسحق
النهاوندي ح الحسن بن عبد الرحمن بن الحكم يعني مطينا ح هدية بن عبد الوهاب ح
الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن الوليد بن ابي مجالد عن قيس بن عباد قال
قال عمر بن الخطاب من سمع حديثا فحدث به كما سمع فقد سلم

وجملة من ذهب الى اتباع اللفظ

اخبرناه ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الجعفري ح اسمعيل بن محمد الصفار ح
العباس بن محمد بن حاتم الدوري ح اسحق بن منصور السلولي ح هشيم بن بشير وجعفر بن زياد
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فاداه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى من سامع ح واخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو الاصل ح احمد بن سلمان النجاد ح
محمد بن عوف ح احمد بن طارق الوابشي ح مسعدة بن اليسع عن ابيه اليسع بن مسلم
عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمع فانه رب مبلغ اوعى من سامع ح
وقد يعلقون في ان الرواية على المعنى لا تجوز بما سنورده في باب اعادة الحديث ان شاء الله

باب

ذكر الرواية عمن لم يجز ابدال كلمة بكلمة

وبشك الذي ارسلت فقلت كما علي غير لي قلت وبرسولك فقال سلم ح
صلى لي وبشك فمن قال لها من لبيك بنات ماجئت القصر ح

باب

ذكر الرواية عمن جوز تقديم كلمة على كلمة

اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد البنوذي الحافظ بنيسابور ح ابو عمرو محمد بن
احمد بن حمدان حدثني عبد الله بن احمد بن عبدان الجواليقي بعسكر مكرم وانا سألته ح
سهل بن عثمان العسكري ح يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن طارق وهو ابو
مالك عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على
خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج
البيت وصوم رمضان ح اخبرناه القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ح
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح الربيع بن سليمان ح اسد بن موسى ح زكريا بن ابي زائدة
حدثني سعد بن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر قال بني الاسلام على خمس على
ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصيام رمضان قال رجل يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان قال لا اجعل صيام رمضان اخرهن كما سمعت من ح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح احمد بن علي بن محمد بن عبد الله المحدث ح
علي بن محمد بن عبد العزيز ح عبد الله بن محمد بن ابي مريم ح اسد بن موسى ح شبابة
ابن خواش عن الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة السلمي ان

يعني ابو قدر رضي الله عنه
حج البيت

محمد الدوري ح ابو عاصم النبيل عن عمر بن ابي زائدة ح ابو اسحق عن الاسود عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل وخل الى اهله فالم يسهم
ثم اضطجع ولم يقل نام فاذا جاء المؤذن فوثب وان قل قام ثم افاض على نفسه ولم
تقل اغتسل ح اخبرنا ابو بكر البرقاني ح احمد بن جعفر بن الهيثم الانباري ح محمد بن
احمد بن ابي العوام سنة خمس وسبعين ومائتين ح قريش بن انس ح سليمن التيمي عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
جهنم او مقعده من النار ح اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي ح ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المستوفي ح علي بن مسلم الطوسي ح
ابو داود الحفري شعبة وهشام عن قتادة سمع ابا حسان الاعرج عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة اشعر بدنته من جانب سنامها الايمن
شعبه ثم سلت عنها الدم قال هشام ثم اماط عنها الدم قال شعبة ثم اهل بالحج قال هشام
واهل عند الظهر وذكر بقية الحديث ح ومن الحجة في هذا الفصل خاصة من ذهب
الى هذا المذهب ما اخبرنا محمد بن الحسين القطان ح عمر بن احمد الدقاق ح حامد بن
سهل النعيمي ح ابو نعيم الفضل بن دكين ح قطر بن خليفة عن ابي اسحق وسعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا براء اكتب ما هو اذا اخذت
مضجعك قال قلت الله ورسوله اعلم قال اذا آويت الى فراشك طاهرا فتوسد
يمينك ثم اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت

اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح الحسن بن علي بن
عفان العامري ح يحيى بن يحيى بن تميم ح حفص يعني ابن ميسرة عن هشام بن سيرين عن ابي
هريرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ايصلي الرجل في ثوب واحد قال او كلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل آخر ايصلي في ثوب واحد قال فسوى عليه ثم قال اذا وسع الله
عليكم فاوسعوا على انفسكم قال عاصم لا ادري بايهما قال داود رحمه الله فوسع

باب

ذكر الرواية عمن لم يجز زيادة حرف واحد ولا حذفه وان كان لا يغير المعنى

اخبرنا محمد بن عبد الواحد ح ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفي ح عبد الله بن سليمن بن
الاشعث ح ابراهيم بن عبد الله ح يحيى بن ابي بكير ح ابو جعفر وهو الرازي ح عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على القوم المعذبين يعني حجر ثمود الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم ما اصابهم اخبرنا
الحسن بن ابي بكر ح محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ح بشر بن موسى ح الحميدي ح سفين ح الزهري
انه سمع انس بن مالك يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه وعن النقير
ان ينتبذ فيه قال الحميدي هكذا قال لنا الزهري ينتبذ فيه ح اخبرنا ابو نعيم الحافظ ح ابو عبد الله
محمد بن عطاء القباب ح علي بن سعيد العسكري ح يعقوب بن يوسف قال سمعت سليمن بن داود يقول سمعت
وكيعا يقول سمعت الاعمش يقول كان هذا العلم عند اقوام كان احدهم لا يحرم من السماء حتى
ان يرد فيه واوا او الفا او ذالا وان احدهم اقوم على الشرك اهله واهله وولده

باب

رجلا الى عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر ما يمنعك ان تحج وانت تراك فقد اظللت على الحج والعمرة
وما اراك تحافظ على حجتين مرات قال فرفع اليه رأسه وقال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان قال يريد بن شرحبيل يا ابا عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال ابن عمر لا والله حج البيت وصيام
رمضان هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
الحسن بن علي بن محمد التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
يحيى عن البي قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متعمدا اما الاول فمن كذب علي متعمدا اخبرنا ابو محمد بن محمد
ابن ابراهيم الاشناني وابو نصر منصور بن الحسين بن العلاء المفسر الحنفي حدثنا منصور بن
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبد الله بن نمير عن سعيد
عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل بيتي والانصار عيبتي وكرشي اوكرشي وعيبتي واعلموا ان محسنهم تجاوز عن مسيئهم
اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد اخبرنا ابراهيم بن محمد بن بشران الصرفي اخبرنا سعيد بن
محمد اخو زنبر الحافظ حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الرحمان البصري قال سمعت عمي بن سعيد
يقول اخبرني يعقوب بن خلد عن ابي صالح السمان ولا اعلمه الا انه قال عن زيد بن خالد
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار واشلم وغفار وغفار
واسلم وهوازن من اشجع وجهينة واشجع حلفاء مواليهم دون الله ورسوله

الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة وذكر بقية الحديث

باب

ذكر الرواية عمن لم يجز تقديم حرف على حرف

اخبرنا ابو محمد يوسف بن رباح الجوهري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المدرس
نا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن
يوسف بن ابي اسحق عن عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عمرو بن عبد الله عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال ابي حدثنا خطام الناقة حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها وقال اللهم ان الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بصحبته
واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وسير لنا فيها اللهم اني اعوذ بك من عوثاء السفر
وكآبة المنقلب قال ابو زرعة وكان ابو هريرة رجلا عوثاء الوشاء
يقول وعثاء السفر اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينقر نقرة كنقرة الديك لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود
قال سفين هكذا قال الاعمش لا يتم ركوعه وسجوده يجزي

باب

ذكر الرواية عمن كان لا يرى تقديم حرف على حرف

ولا يفضل حرفا على حرف وارى [illegible]

ذكر الرواية عن مالك بخبر ابدال حروف بحروف وان كانت صورتهما واحدة

اخبرنا القاضي ابو عمر [illegible] ثنا علي بن اسحق المادرائي ثنا احمد بن
محمد بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يعقوب الفلوسي عن يعقوب بن علي قال كان مالك بن انس
يتتبع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التي والذي ونحوهما اسنادا ابو بكر
البرماني ثنا عبد الله بن عمر بن غلاك المروزي ثنا محمد بن ابرهيم البوسنجي ثنا الانصاري ابي بن
موسى قال سمعت معنا يقول كان مالك يتحفظ من البلاء والتاء والثاء في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا الفقيه ابو محمد احمد بن الحسن بن احمد الكرخي
ثنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن يحيى يعني ابا عبد الله الذهلي ثنا يونس بن ابرهيم ثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
واوتيت جوامع الكلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وبينا انا نائم اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فقلت في يدي قال محمد يعني هكذا فيدا عن يزيد والهاء وقلت
في يدي ح اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الاهاطي ثنا محمد بن المظفر الحافظ
ثنا علي بن احمد بن مسلم البزاز ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابو الاسود
ثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد ان عبد الله بن دينار حدثه عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رأى حلة سيراء قال ابو الاسود هكذا قال نافع سيراء وغيره
يقول سيبرا قال ابو الاسود والسيبرا صنف من الحرير ما ادركت من الشيوخ من
يلبسه وهو من لبس الناس فتسلسل لعطارد بن حاجب تاجر فقال يا رسول الله
ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى

وثلاث

مجاهد عمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على
بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده
قال مجاهد عمده خشبا وعبره عن فوقه زاده كثيرة
وساق بقية الحديث ح اخبرنا محمد بن عمرو بن القاسم الثوري ثنا محمد بن عبد الله بن
ابرهيم الشافعي ثنا اسحق بن الحسن الكرماني ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن ابي حنظلة
قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتين قال قلت فاين قول الله عز وجل
فان خفتم ويحك آمنون قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح اخبرنا ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابوري
وابو سعيد الحسن بن عثمان الشيرازي قالا ثنا ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني ثنا
محمد بن يوسف الفربري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها

باب

في اباحة المحدث على لفظه وان خالف اللغة الفصيحة

اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا ذكريا العنبري
يقول سمعت ابا العباس الازهري يقول سمعت عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني
يقول سمعت ابا عبيد يقول اهل الحديث لغة واهل [illegible] لغة ولغة اهل

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ثنا محمد بن أحمد بن يحيى العطيشي ثنا أبو بكر محمد بن
خلف [illegible] ثنا [illegible] ثنا [illegible] ثنا

العربية أقيس ولا نجد بدا من اتباع لغة أهل الحديث من أجل السماع

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا علي بن أبي
طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قلت
لابن عمر كيف أصنع بنعلي إذا سجدت قال أرمهما جوثا وقعا قال أبو العباس
يعني عبد الوهاب جوثا لغة طيئ أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان
ثنا أحمد بن إسحاق بن نجاح الطيبي ثنا أحمد بن محمد بن شاكر الزنجاني ثنا الحسن بن علي
الحلواني ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن
أبي الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من أمبر أمبر من صيام في سفر قال الخطابي أراد
ليس من البر الصيام في السفر وهذه لغة الأشعريين يقلبون اللام ميما فيقولون
رأينا أمرك أمرك رجال يريدون الرجال ويريدون بالمقوم أي بالقوم وهي لغة
مستفيضة في اليمن وفي الحديث أن أبا هريرة قال يوم اليرموك أمصرب
يريد أطلب الضرب أخبرنا الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الله بن إسحاق بن
إبراهيم البغوي ثنا إسحاق بن سليمان بن حيوة ثنا جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال بينا أنا نائم وهو محصور في الدار إذ أشرف أمصرب يا أمير المؤمنين
قال عزمة عليك لتخرجن فاطعنه أمير المؤمنين بخرجه أخبرنا
محمد بن الحسين القطان ثنا جعفر بن أحمد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا إسماعيل بن
منصور حدثهم ثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

الأز

إسماعيل بن

باب ما يؤمر به الشاب عند حمله

أخبرنا أبو يعلى الخليلي ثنا الحسن بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا
علي بن مسلم ثنا الحسن بن حسين بن عوانة ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا
أبو عبد الله بن زياد بن خثيم عن عاصم بن النضر بن فراد عن رجل
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختزن بين الشفاعة وبين
أمتي في الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمتقين لا ولكنها
للمتلوثين الخطائين قال زياد أما الصالحين ولكن هكذا حدثنا الليث حدثنا
أخبرنا محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت ابن عون يقول الحديث سنة ثلاثة منهم
يسددون في الكتب وثلاثة يحصرون في المعاني وكان أصحاب الكتب
القاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين وكان أصحاب المعاني الحسن والشعبي
والنخعي أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على علي بن الحسين الطراعي
حدثكم أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام ثنا أبي فيما أراد
وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ثنا العلاء هو ابن عمرو بن أيوب بن مدرك ثنا
حفص بن غياث عن الأشعث قال ما أحفظ على الحسن وابن سيرين والشعبي فأما
الحسن والشعبي فكانا يأتيان بالمعنى وأما ابن سيرين فكان يحكي صاحبي يلحن
يلحن أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن علي الأبار

الدر لها وهم معروفون هام احد

اخبرهم [illegible] عن عمار [illegible] عن عمرو [illegible] عن
اهل الارض يقول سمعت ابن الله بن ابا من يقول الله ما خلق الناس خبزا
الحطيئة اراد هذا الراوي ان يقول عبد الله فابدل من [illegible] عبد اخطأ في
لفظه فليس في العنعنة ومن الناس من يغلب في كلامه [illegible] والفاظ عمره
المذكور آنفا في العين وهكذا من في لسانه عجمة [illegible] كافا في ازال
دلام اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حنبل بن اسحق ثنا
هرون بن معروف ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء قال كان محول رجلا اعجميا استطيع
ان يقول قل يقول كل قال ومحول فكل ما قال بالشام قبل منه قال
الحطيئة اراد عثمان ان محولا كان عندهم مع عجمة لسانه محل الامانة ورفيع
الامامة يقبلون قوله لخبره ولم يرد انهم كانوا الحكون لفظه والله اعلم
اخبرنا الحسن بن علي التميمي ثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا
ابو معاوية ثنا اعمش عن سلمة بن نبيط عن طارق بن شهاب عن سلمان قال دخل
رجل الجنة في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك
قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا قالوا
لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء قالوا قرب ولو ذبابا فقال قربوه فقربه
ودخل النار وقالوا للآخر قرب ولو ذبابا فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا
دون الله قال فضربوا عنقه قال فدخل الجنة قال [illegible] قال ابي قال ابو معاوية

ويعلون

فقرب ذبابا

افضل في بعض من عشرة آلاف يمنعها غيضا من فيض قال ابو عبيد قال
اسمه سل ثمودا بالكسر واذا هو قلت ثمود اجريته بالصرف محمد بن علي
قال قرأت على محمد بن علي بن الشرقي ثنا [illegible] ثنا ابو حاتم الرازي
حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سألت احمد بن حنبل عن
اللحن في الحديث قال لا بأس به حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي ثنا ابو
محمد بن هرون بن الخلال ثنا عبد الله بن احمد قال كان اذا اتى بالخبز فاحش غيره
وان كان [illegible] قال [illegible] قرأت على بشر بن عبد الله
الرومي عن ابي بكر بن مالك القطيعي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول ابي
زال القلم في يدي حتى مات ونقول اذا لم يصرف الشيء يعني كلاما ان يصلح ارجا
قال ثنا قال الحطيئة اذا كان الادب الحسن جميل الحسن كان بذيء بعيده
وكثير من الرواة يحرفون الكلام عن وضعه ويزيلون الخطاب عن موضعه
وليس يلزم من اخذ عن هذه سبيله ان يحتج بلفظه اذا عرف وجه الصواب
وخاصة اذا كان الحديث يتجوز فيه لفظة العرب فيه ظاهر مغلوب ما
ترى ان المحدث قال لا تؤم المسافر المقيم وقصر المسافر ورفع المقيم
فان هذا حال المعنى فلا يلزم اتباع لفظه وقد حدثني علي بن احمد المؤدب
ثنا احمد بن اسحق الهاشمي ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا عبيد
عبد الله بن احمد بن موسى عبدان قوما وهو حدثنا ابو العباس بن شريح
ثنا قال اعدان من ذي [illegible] وعن الله ورسوله [illegible]

يحيى الحماني حدثني أبي ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير قال كان أبو عمرو يحدث
الحديث عبيد الله بن أبي يزيد فيقرأ الحديث ح أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن
عبد الله بن حسنويه الأصبهاني أنا أبو بكر بن جعفر المعدل ثنا محمد بن مردويه ثنا محمد بن
بكير ثنا حنام ثنا الأعمش عن عمارة عن أبي عمرو قال إني لأسمع الحديث لحينا فأحرى أن أقلعا
لأسمعه ح أخبرنا علي بن أحمد بن عبد العزيز ثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي
هاشم ثنا محمد بن علي بن إسماعيل النوفلي قال قال أبو زيد عمر بن شبة قال أبي عفان
أو أبو الوليد كان يرمى بن أبي عمرو إذا حدث عنا بغرب وإذا أتيت عن ابن سيرين
يلحن ح أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على عبد الله بن إبراهيم بن أيوب وأنا أسمع
حدثكم أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عمرو بن محمد ثنا سفين عن إسماعيل بن أمية
قال كنا نريد نافعا على أن يلحن فبأي أنت إليه سمع ح حدثني محمد بن عباس بن
عبد الله بن يعقوب الصوري ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل ثنا الحسن بن رشيق
ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال لا يعاب اللحن على المحدثين وقد كان
إسماعيل بن أبي خالد يلحن وسفين ومالك بن أنس وغيرهم من المحدثين ح أخبرنا
الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله
إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رجل لعمر بن أبي العاص
يا أبا عبد الله يلحنون لحنا فوقنا نعدا قال وما ذاك قال يصدقون ويفعلون
وتفعلون قال وأنتم لتغبطونا بكلمتنا هذه والله يقول عمر
والله يعني بذلك لأدرجهم بعصاه أحدكم يلحن لحنه في جحره [illegible]

الله عليه وسلم فأداه كما سمعه وأما غير ذلك فلا تمس بالمعنى ح

باب

ذكر الرواية عن الجائز السماع من الحديث والإجازة لا فيه

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
ثنا عبد الله بن المبارك عن سيف عن هشام قال أنقص من الدين ولا تزيد فيه ح
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن عبد المقتدر ثنا أحمد بن
محمد بن علي الكرخي ثنا علي بن عمر الحربي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الصفار قال سمعت يحيى بن
معين يقول إذا أخطأ في الحديث فأنقص منه ولا تزد فيه من أجله لمن
ذهب إلى المذهب قول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد
فيها قالوا وهو دليل على أن النقصان منها جائز ولو لم يكن كذلك لأمر
الزيادة ح أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب الغرسي بأصبهان ثنا
سليمن بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن مالك الكرماني
ثنا سريج بن سعيد ثنا الوليد بن محمد الموقري ثنا موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع نضر الله من سمع مقالتي فوعاها
فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه وقال أحمد بن
نقل الحديث على المعنى أن رخصة الحديث على المعنى والتخفيف لمن
جاوزه لا يمكنه قطع الخبر ومعرفته فيؤدي ذلك إلى إبطال أصله والجهالة
وكان بعضهم لا يشتهي أن يخرج شيء من حرفه لمعرفة [illegible] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق

قال له ابن بشر ح اراك ان تقول لحب يعني نضم اليافاني عند ان اقول
وعجب من صواب ابن بشر ح ما تحب ابن شريح من خطايه ح

باب

ذكر الحكاية عن مالك اذا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم على اللفظ وتجوز رواية غيره على المعنى

اخبرنا محمد بن علي بن عبد العزيز الهمذاني ح صلى بن احمد الحافظ ح القاسم بن ابي
صالح قال سمعت ابا حاتم يعني الرازي يقول سمعت سعيد بن عفير يقول قال مالك بن انس
كل حديث النبي صلى الله عليه وسلم نؤدي على لفظه وعلى ما روي وما كان عن غيره
فله باس اذا اصاب المعنى ح اخبرنا ابو القاسم الازهري ح عبد الله بن محمد العكبري
ح جعفر بن الناصر الخلد ح عمر بن مدرك ح عبد العزيز بن يحيى المدني حدثني ابراهيم
قال سمعت مالك بن انس يقول ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى
اللفظ وما كان عن غيره فاصبت المعنى فلا باس ح اخبرنا ابو بكر محمد بن المؤمل
الاباري ح محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الازهري ح عبيد الله بن الحسن الصابوني ح مالك بن
عبد الله بن سيف الحمصي نا ح عبد الله بن الحكم قال قال اشهب سالت مالكا عن
الاحاديث يقدم منها ويؤخر والمعنى واحد قال اما ما كان منها من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ارى بذلك باسا اذا كان المعنى واحدا ح
اخبرنا ابو بكر البرقاني ح محمد بن عبد الله بن شاذويه الهروي ح الحسين بن
ادريس بن عمار عن سعد قال سالت مالكا عن [illegible] الحديث فقال اما حديث النبي صلى

رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها فربّ حامل فقه غير فقيه ربّ حامل فقه
الى من هو افقه منه ح اخبرني ابو الفضل عبد الله بن احمد بن علي الفرضي انا عبد الله
بن عمر الخلال ح محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال قال لي ابي كان سفيان الثوري
ان يحفظ الحديث اذا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرات
على احمد بن محمد بن غالب عن ابي الحسين الدارقطني ح ابن مخلد قال سمعت عباسا الدوري
يقول يسهل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث قال لانهم يخطئون
المعنى ح حدثني محمد بن ابي الحسن ح الخصيب بن عبد الله الفلسي نا احمد بن
جعفر بن حمدان الطوسي ح عبد الله بن جابر البزاز ح جعفر بن محمد بن علي بن نوح
ح محمد بن علي بن الطباع قال قال لي عبد الله قلت لابن المبارك علمك ان حماد بن
سلمة كان يرخص ان يختصر الحديث فيقلب معناه قال لا قلت لم وسعك لهم
فاما ان كان المتروك من الخبر متضمنا لعادة اخرى وانواع
تعلق له بمضمن الخبر الذي رواه ولا شرط فيه جاز للمحدث رواية
الحديث على التفصيل وحذف بعضه وامر ذلك بمقام خبرين متضمنين
عبادتين منفصلتين وسيرتين وقضيتين لا تعلق احداهما بالاخرى
فكما يجوز لسامع الخبرين اللذين هذه حالهما رواية احدهما دون الاخر
وكذلك يجوز لسامع الخبر الواحد العام فيما تضمنه مقام الخبرين
المنفصلين رواية بعضه دون بعض ولا فرق بين ان يكون قد رواه هو
بتمامه او رواه غيره بتمامه او لم يروه عنه [illegible] هو بتمامه لانه بمثابة

ح اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان والوراق
عبد الله بن احمد ح قال ثنا سعيد بن عبد الملك ح قال ثنا ابو الله ابي لاحمد
بالحديث مما ادع مشايخهم وغيرهم من اجاز الرواية على المعاني التي
من الحديث جائز اذا كان الراوي قد رواه مرة اخرى بتمامه او علم ان غيره
قد رواه على التمام ولا يجوز لمن لم يعلم ذلك ولم يفعله وقال كثير من الناس
يجوز ذلك للراوي على كل حال ولم يفصلوا ولو الذي نختاره في ذلك انه ان كان
فيما حذف من الخبر متعلق به حكم وشرط وامر لا يتم التعبد به المراد
بالخبر الا به واتكل على ذكره فانه لا يجوز نقله على تمامه ولا يجوز حذفه لان
القصد بالخبر لا يتم الا به ولا فرق بين ان يكون ذلك تركا لنقل العبادة كنقل
بعض افعال الصلاة او تركا لنقل فرض آخر هو شرط في صحة العبادة كترك
نقل وجوب الطهارة ونحوها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يجوز اختصار
الحديث اخبرنا ابو مسلم جعفر بن يحيى الجيلي الفقيه ح ابو بكر محمد بن احمد بن
علي بن الفرج بن شهران ح عبد الله بن محمد الهمداني ح زكريا بن يحيى حياط السنة
ح اسحق بن ابراهيم قال سمعت النضر بن شميل قال سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل
اختصار حديث النبي صلى الله عليه وسلم لقول رسول الله ابو اسمع ما حدثنا فبلغه كما
سمعه ح واخبرنا محمد بن علي الهمداني ح حدثنا احمد بن الحافظ ح ابو يعقوب
ح زكريا بن يحيى البجوني قال سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال سمعت النضر بن شميل
يقول سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل اختصار الحديث لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا اراد راويه مرة اخرى على اختصار الخبر رواه له كما سمعه
فانه زاد في اول مرة ما لم يكن سمعه او انه نسي في الثاني الحديث
لعله ضبطه وكثرة غلطه وجب عليه ان يتقي هذه الطريقة عن سمعه يحدث
الناس من يعتقد في راوي الحديث كذلك انه ربما زاد في الحديث ما ليس منه
وان يغفل ويشهد اعرف بكم ما هو منه وانه لا يؤمن ان يكون الخبر حديثه
ناقصا مبتورا فيتوهم الراوي انه تمام السامع منه ذلك وجب عليه تفهيم عن
نفسه وان كان النقصان من الحديث شيئا لا يتغير به المعنى جاز وبعض
الحروف والالفاظ والراوي عالم واع محصل لما يعتبر المعنى وكلاهما من
الزيادة والنقصان بان ذلك سائغ له على ان من اجاز الرواية على المعنى دون
من لم يجزه

باب

ما جاء في قطع المتن الواحد وتفرقه في الابواب

قال ثنا ابو عمرو الفرضي ثنا ابي ثنا ابي ثنا اب

[illegible]

[illegible]

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال أنت الذي تنشر حديثي فقلت يا رسول الله
أن حديثك رواه لي أبواب فيه كذا وكذا حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا عبد الرحمن
بن الحارث حدثنا محمد بن أحمد بن عوف الصفار حدثنا محمد بن عبد الله الرازي حدثنا عبد الله بن شريك
عن قرة حدثنا أبو علي الصيقلي سمعت زيد بن أرقم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال أنت الذي يقطع حديثي قال قلت يا رسول الله لا ساعتنا أكون في مجلس
الصلاة ودخل الصيام ودخل الزكاة ومجلس أبي أو خاتي قال فلا تقطع إذا جاء
حدثنا عبد العزيز بن جعفر أبو بكر الخلال السبيعي محمد بن عمرو بن أبي المليح حدثنا
قال رأيت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل وقد خرج أحاديث فأخرج حاجته من الكرسي
وترك الباقي يخرج من أول الحديث شيئا ومن آخره شيئا ودع الباقي وقال الخلال
أخبرني عبد العزيز بن أبي إبراهيم حدثنا قال قال أبا عبد الله عن الرجل يسمع
الحديث وهو إسناد واحد فيجعله لذلك الحديث إسنادا آخر
وينبغي أن يأتي بما الحديث تاسع ولا يعتبر به

باب

حكم الرواية عن الكتب وما نقل الحديث على التصريح وقال
كان المحدث وقال عنه وترك موجب الاختلاف

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ إذا رخصوا في الكتب أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن يونس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يحدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

حتى يتأهل الحديث الذي صلى الله عليه وسلم بعده وسلم بعده الحديث ولا يكون
فيه رجل مجهول ولا رجل يحتمل وجه فإذا أتت تلك من أبو صالح
بعده الصفة وكتب قوله ذا القرآن وترك عن الصحيح فإن
في كتاب أبي الحسن بن أبي فراج الوراق حدثنا علي بن الحسن بن عاصم الذي قرأ
على الكرابيسي حدثنا مسلم بن عبد الرحمن السلمي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث
حدثنا محمد بن يزيد بن هارون قال قرأت على عبد الله بن صالح عن صالح عن رباح ولا
عن رباح عن صالح عن أبي صالح عن صالح عن أبي هريرة
محمد بن العلاء بن يزيد الفراء وكتابه البلاد بقراءة عبد الله بن أبي الحسن
أبو بكر الخلال بالأول القاضي زيد بن حمدان الحافظ عن صالح عن صالح
تابع ورابع عن صالح بن حنبل عن صالح بن عبد الله بن أبي
وحدثنا من عبد الله عن يحيى بن الجنيد

معرفة ما يستعمله أصحاب الحديث من العبارات وصفة الإخبار وأقسام التحمل

وحكى الخطيب بإسناده متصل عن أبي الحسن بن أبي
قال الشافعي أسماء هذه العبارات مما أسند عن الحسن بن علي
بإسناده قال سمعت أبا عبد الله بن علي أحفظ من أبيه وعنه من
صوم يعني الكلام الآخر وأن يرتاض فيه السماع أخبرني على الجنة
وإنما الرسول تحدثنا أصح إسناد ذلك

اخبرنا علي بن احمد بن عمر العرزمي ح وابو طاهر بن ابي هاشم ح محمد بن علي بن اسمعيل
النزري قال قال لنا ابو زيد عمر بن شبة قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد
قال ابو طاهر عوض اخبرني محمد بن الحسين القطان ح وحدثنا احمد بن احمد بن علي الابار
ح الحسن بن علي ح عفان قال قال لنا همام اذا حدثكم عن قتادة فكان في حديثه لحن
فقوموه فانه كان لا يلحن ح اخبرني علي بن احمد الودي ح احمد بن اسحق ابا الحسن
عبد الرحمن بن حماد حدثني شيخ من اهل خراسان مرة بنا حاجا عن الحسن بن علي الحلواني
قال ما وجدتم في كتابي عن عفان لحنا فغيروه فان عفان كان يلحن وقال لنا
عفان ما وجدتم في كتابي عن حماد بن سلمة لحنا فغيروه فان حمادا كان لا
يلحن وقال حماد ما وجدتم في كتابي لحنا فغيروه فان قتادة كان لا يلحن ح
اخبرنا ابو القاسم الازهري ح احمد بن ابرهيم ح عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
ح زكريا الساجي ح ابو صبيح قال سمعت حجاج بن منهال يقول من لحن في حديثي فليس يحدث
عني ح قرات على ابي بكر البرقاني عن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابا محمد بن اسحق الثقفي ح ابن ابي
زرعة ح جميعا عن الحسن بن شبيق قال قلت لعبد الله يعني ابن المبارك الرجل يسمع الحديث
فيه اللحن يقيمه قال نعم كان الغوري لا يلحن ح اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن
محمد بن احمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري قال سمعت ابا اسحق ابرهيم بن
محمد المحفوظي يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت اسحق بن ابرهيم يقول
سمعت النضر بن شميل يقول كان عوف بن ابي جميلة رجلا لحانا ولا تشوق لكم حديثه
كشوة حسنة ح قرات على البرقاني عن ابي اسحق البرقاني ابا محمد بن اسحق الثقفي قال

عن قتادة

صالح ومحمد بن موسى الحلواني واحمد بن محمد بن سلمة القطان قالوا ثنا عمرو بن
علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو خلدة قال قال لي ابو العالية يا ابا سعيد لكان يقع
قال كان صدوقا وكان ماهرا وكان خيرا وقال القاسم وكان جيدا
النقد شعبة وسفيان ح اخبرني الحسن بن ابي طالب ثنا احمد بن ابرهيم
ابن شاذان ثنا الحسين بن محمد بن عفير قال قال احمد بن سنان كان عبد الرحمن
مهدي رضا جوزه كحديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق يقول
رجل صالح الحديث ح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن عمر بن احمد
الواعظ ثنا ابي ثنا الحسين بن صدقة ثنا احمد بن ابي خيثمة قال قلت ليحيى بن معين
انك تقول فلان ليس به بأس وفلان ضعيف قال اذا قلت لك ليس به
بأس فهو ثقة واذا قلت لك هو ضعيف فليس بثقة لا تكتب حديثه ح
حدثني علي بن محمد بن الوشاح قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت
ابا الحسن الدارقطني قلت لماذا قلت فلان ليس به بأس تريد به قال يحتج
بحديثه فاما متروك الحديث والكذوب فانه يبينه بشيء عن الجروح
وقال ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فيما اخبرني به ابو زرعة ح
ابن محمد بن احمد القاضي اجازة شافهني به قال علي بن محمد بن عمر القصار اخبرهم
عنه وجدت الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى فاذا قيل
للواحد انه ثقة او متقن فهو ممن يحتج بحديثه واذا قيل انه صدوق
او محله الصدق او لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة

ارجعه

نظر

لشيعه من فوقه الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من جهة استعمال
ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأتي التابعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسقط منه المعجل وهو احفظ من الصحابي
والموضوع ما اختص فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم والموقوف
ما اسناده الراوي الى الصحابي وايضا وزاد والمنقطع مثل المرسل الا ان
هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابعين عن التابعين مثل
ان يروي مالك بن انس عن عبد الله بن عمر او سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله
او شعبة بن الحجاج عن انس بن مالك وما اشبه ذلك ومثال معضل
بالحديث المنقطع ما روي عن التابعي ومن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله
ومثال ليس رواية الحسن عن عمر خاصة ولم يلقه فيكون حينئذ
او رواية عمر فيكون مثال المستشهد هذا هو الدليس في الاسناد واما
التدليس المسموع فمثل اربعة اقسام اخبره لعله سمع الشيخ بعضه
عنه او يكتفي بعد حذفه او يسمي الى غير شيخه المعروف
ووصفهم لمن روى عن الصحابي بدون ان يكون ممن جالس النبي صلى
الله عليه وسلم والتابعي من لقي الصحابي
الاحوال الاول ما رفعه الرجال الثقة او يقدح فيه
كذاب او ساقط الحفظ والثاني ما سقط منه رجل
الحديث الثالث ما لم يذكر عدد الصحابة

على المعنى وهو غير عالم فيخل بمعناه لم يجز له على الكمال الى
المعنى وان اداه لم يجز وفيه وايضا وجه تحاف به باب الحديث
حافظا الحديث من جهة ثقة الحكماء ان حدث من كتابه اذا
شك اهل الكتاب واخرج مسلم ويأتي ان يكون مدلسا عنه
لم يلزم الشرع مثل وعن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحافظ
خليل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون بعد ان يوقفه
من جهة من حق بالحديث صورة الى النبي صلى الله عليه وسلم او من
ذلك كرواية بن مغفل واجبه منه فيقف من جهته ومنه على من
حديث ولا يستغرق في كل واحد منهم عنا وسقط الحديث
ارسال الحافظ ابو علي بن الحسن بن الحسن بن موسى الحافظ
الزهري الحديث فان كان قال عاد الحديث الذي حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال مالك وهم فاشتهر ان يكون
بابا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منقطع سقط
ان يكون مختصا
وغيره الذي يقرر
النبي صلى الله عليه وسلم وكم
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وان الحق ان
وابو ذلك

الثانية وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه
إلا أنه دون الثانية وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار
وإذا أجاب الرجل ليس بالحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا
وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأول في كتب حديثه إلا أنه دونه ولذا
قالوا ضعيف الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث
لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة

وصف من يجب قبول روايته على الإجمال دون التفصيل

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ح وأخبرنا أحمد بن جعفر بن
محمد بن مسلم الختلي ح وأخبرنا أحمد بن موسى الجوهري ح وأخبرنا أبو منصور محمد بن
عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان ح وأبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ
لفظا ح محمد بن عدان الطوابقي قالا ح الربيع بن سليمن قال قال الشافعي
قال لي قائل أخبرني أقل ما تقوم به الحجة على أهل العلم حتى يثبت عليهم
خبر الخاصة فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أو من انتهى به إليه دونه ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى
يجمع أمورا منها أن يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بالصدق
في حديثه عاقلا لما يحدث عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ أو أن يكون
ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه لا يحدث به على المعنى لأنه إذا حدث به

الاعتقاد ومعرفة القلب مجازا وإتساعا والدليل نفي تعالى الإيمان
عمن علم أنه غير معتقد له في قوله قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا فرغام السيف قال وأما التعلق في أن خبر الواحد يوجب العلم
فإن الله تعالى لما أوجب العمل به وجب العلم بصدقه وصحته وقوله تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون فإنه
أيضا بعيد لأنه إنما نهى تعالى بذلك أن يقولوا في دين الله ما لا يعلمون إجابة
والقول والحكم به عليكم وبه يقولوا سمعنا ورأينا وسمعنا وأطعنا لم
تسمعوا وتروا وتشاهدوا وقد ثبت إيجابه تعالى علينا العمل بخبر
الواحد وتحريم القطع على أنه صدق أو كذب فالحكم به تعلق من أثر
الدين وشهادة بما يعلم ويقطع به ولو كان بما يعلمون أنه من ذلك
دليلا على صدق خبر الواحد لدل على صدق الشاهدين أو صدق من
الطالب للحق وأوجب القطع بإيمان الإمام والقاضي والمفتي الظالمين
المصيرين أحكامهم وفتواهم لأنه لا يجوز القول بغير علم وهذا أعم ممن
يعلم به فبطل ما قالوه

باب

ذكر بعض الدلائل على صحة العمل بخبر الواحد ووجوبه

قد أفردنا لوجوب العمل بخبر الواحد كتابا ذكرنا فيه من أقوى الدلائل على ذلك ما ظهر
في هذا الموضع إذ كان مقتضيا له

أي قولوا أسلمنا

في الدين

أن

حتى يسعى بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتم صحيح بل ما قبل له
ممن علم انه اذا كان صادقا فانه ظالم روى ذلك عنه مسلم شاهدين
شهدا عند حاكم على شهادة شاهدين يعرف الحاكم عدالة الثلاثة
شهدا على شهادة من شهدا عليه ولا يقف عن الحكم بها لله بالسمر
على شهادتهما قال عبد الله فهذا الظاهر الذي يعمل به والباطن ما غاب
عنا من وهم المحدث وتحديثه ونسيانه واذخاله الشك وبين من
حلف عند رجلا واكثر وما اشبه ذلك مما يمكن ان يكون ذلك على
خلاف ما قال فلم يحلف عليه الا لشيء ظهر لنا فلا نستعينا حسبنا مولانا ظاهر لنا منه

ذكر تشبيه من زعم ان خبر الواحد يوجب العلم وابطالها

اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد الله بن احمد المالكي قال قرأت على القاضي ابي
بكر محمد بن الطيب قال قال من القدماء ان خبر الواحد يوجب
العلم الظاهر دون الباطن فانه قول من لا يحصل علم هذا الباب لان العلم من حقه
ان لا يكون علما على الحقيقة بظاهر او باطن اذ بان يكون معلومه على ما به
ظاهر لنا وباطنا فيسقط هذا القول قال وتعلقهم في ذلك بقوله عز وجل
فان علمتموهن مؤمنات بعد قوله تعالى وهو اعلم فان علمتموهن في الظاهر من
الشهادتين ونطقهن بهما وظهور ذلك منهن معلوم يدرك ادراكا ومعنى انما
سمي النطق بهما ايمانا على معنى انه دال عليه وعلم في اللسان على اخلاص

بحرة عن عمته زينب ابنة كعب ان الفريعة انه سلك من سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في
طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت
فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا
قلت قالت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان عثمان بن عفان ارسل الي فسألني
عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به واخبرنا ابو الحسن
علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن البحتري
الاذرائي ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة بن سوار ثنا حسن بن الربيع عن
عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن
ابي طالب قال كنت اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما
شاء منه واذا حدثني عنه غيري استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر وان النبي

واشتهر عن الصحابة من العمل بخبر الواحد ح اخبرنا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن بن احمد الحيري ثنا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن مقسم العطار
ابو عبد الله محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحق بن
خرشة عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها
فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام
محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة فانفذها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء
وما القضاء الذي قضيناه الا لغيرك وما كان القضاء الذي قضيناه الا لغيرك وما كنا لنزيل
في الفرائض وانما هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها ح اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ثنا علي بن محمد بن
احمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا الفريابي ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
سمعت نجادة قال لما رجع عمر اخذ من المجوس الجزية حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر ح اخبرنا الحسن بن ابي بكر ثنا اسمعيل بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا عبد الله بن
ابي مسلمة القعنبي عن مالك عن سعيد بن اسحق بن كعب بن

عجرة الاصم ثنا الربيع بن سليمن ثنا الشافعي ثنا سفين بن عيينة كلاهما
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن ابيه
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وعقلها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم لفظ حديث الثوري ح
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا
احمد بن يوسف الجوهري ح واخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني
ثنا صالح بن احمد الحافظ ثنا محمد بن حمدان الطرائفي قالا ثنا الربيع بن سليمن قال قال
الشافعي فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته وحفظها
واداءها امر ان يؤدى بها والامر واحد دل على انه لا يجوز ان يؤدى عنه
الا ما تقوم به الحجة على من ادى اليه لانه انما يؤدى عنه حلال يؤتى وحرام
يجتنب وحد يقام ومال يؤخذ ويعطى ودم يحقن وحد يباح قال الشافعي
واهل قبا اهل سابقة من الانصار وفقه وقد كانوا على قبلة فرض الله عليهم
استقبالها ولم يدعهم ان يدعوا فرض الله في القبلة الا ما تقوم عليهم به الحجة
ولم يلقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا ما انزل الله عليه في تحويل
القبلة وهو نزل مستفيضا بكتاب الله لو سنة نقلت سماعا من رسول

صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يصيب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين
يستغفر الله منها الا غفر له اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن
الحسن الحيري ح وابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح محمد بن اسحق الصغاني ح
هشيم بن صالح السهمي ح ابن لهيعة عن ابي النضر عن عبد الله بن حنين انه قال
قال رجل من اهل العراق لعبد الله بن عمر ان ابن عباس قال وهو عليه الدين
من اعطي دينارا ومائة دينار فليأخذها فقال ابن عمر سمعت عمر بن الخطاب يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر الذهب بالذهب ربا الا
مثلا بمثل لا زيادة فيه وما زاد فهو ربا قال ابن عمر فان كنت في شك فسل
اباسعيد الخدري عن ذلك فانطلق فسأل اباسعيد فقال لا ابن عباس ما قال
ابن عمر وابو سعيد واستغفر ابن عباس الله وقال عمر لم ارى رأيته ح
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ح علي بن محمد بن احمد المروي
ح عبد الله بن سعيد بن هشام بن عقيل عن ابي صالح عن الليث عن هشام بن فروة
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يكري المزارع فحدث ان رافع بن خديج
يأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك قال رافع فخرجت انا
معه فسأله فقال رافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فترك
عبد الله كراءها اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن
هرون بن الصلت الاهوازي ح ابو بكر محمد بن جعفر المطيري ح علي بن حرب
الطائي ح خلد بن يزيد عن سفيان الثوري ح واخبرنا القاضي ابو حامد الجبري ح محمد بن

قال الشافعي ووقت النبي صلى الله عليه وسلم عمالا على نواحي
عرفنا اسماءهم والمواضع التي فوضوا عليها فبعث قيس بن رافع والزبرقان
ابن بدر وابن نويرة الى عشائرهم لعلمه بصدقهم عندهم وقدم عليه
وفد اليمن فعرفوا من معه فبعث معهم ابن سعيد بن العاص وبعث
معاذ بن جبل الى اليمن وامره ان يقبل ممن اطاعه من عصاه ويعلمهم
ما فرض الله عليهم ويأخذ منهم ما فرض عليهم لمعرفتهم لمعاذ ومعاذ
منهم وصدقه فيهم وكل من ولي عهد امره بأخذ ما اوجب الله على
من ولاه عليه ولم يكن لاحد عند ولاة احد ممن قدم عليه من اهل العلم في
ان يقول ايت واحد وانس لك ان تأخذ منا ما لم نسمع رسول الله يقول انه
علينا ولا احسبه تعتهم مشهورين في النواحي التي بعثتهم اليها بالعرف
الا لما وصفت من ان يقوم الحجة لمن بلغهم على من بعثه اليهم حدثت
عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي ح ابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال حدثني
عبد الملك الميموني ح ابن حنبل حدثنا ابن عباس حين سأل عمر عن الرأس ليس
تظاهرنا على النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فقيه تقول فيها عمر وكان لي
اخ يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واشهده يوما فاذا اعتبرني
بما يكون من الوحي وما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك هو اخي
يخبرني به الرجل وهذه مائة ربع واستحسنه ح قال الخطيب
وعلى العمل بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من العلماء الخالفين

الله صلى الله عليه وسلم ولا يخبر غايته واسعلوا لخبر واحد اذ كان عندهم
من اهل العراق عن قوم كان عليهم فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه احدث عليهم من تحويل القبلة قال الشافعي رحمه الله ولم يكونوا ليتعلوه
ان سالله بخبر واحد الا عن علم بان الحجة تثبت بمثله اذا كان من اهل
الصدق ولا يحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم الا عن علم بان لهم احداثه
ولا يدعون ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صنعوا منه ولو كان ما قلوا
من خبر الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحويل القبلة وهو فرض
مما لا يجوز لقائل لهم ان شاء الله قد كنتم على قبلة ولا يمكن لكم تركها الا بعد
علم تقوم به عندكم حجة من سماعكم مني او خبر عامة او اكثر من
خبر واحد عني قال الشافعي وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر والناس على الحج في سنة تسع وحضره الحج من اهل بلدان مختلفة
وشعوب متفرقة عاما لهم مناسكهم واخبرهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لهم وما عليهم وبعث علي بن ابي طالب في تلك السنة
معه اعلمهم في مجمعهم يوم النحر آيات من سورة براءة ونبذ الى قوم على سواء
وجعل القوم مدة او نهاهم عن امور فكان ابو بكر وعلي معروفين
عند اهل مكة بالفضل والدين والصدق وكان من حضرهما الواحد منهما
من الحاج وعدد من لم يحضره عن صدقهما وفضلهما ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبعث واحدا الا واحدا الحجة فالحجة على من بعثه اليه ان يقبله

الله قال اني لا اسمع الحديث استحسنه فما يمنعني من ذكره الا كراهية ان
يسمعه سامع فيستغني به اسمعه من الرجل لا اتهمه قد حدثه عمن اتهمه
واسمعه من الرجل اتهمه قد حدثه عمن لا اتهمه وقال سعد بن ابراهيم لا تحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الثقات ح اخبرنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن رزقويه البزاز ح ابو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حمدان العسكري
املاء سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ح العباس بن الفضل الاسفاطي ح علي بن
عبد الله قال قال ابن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم يقول لا تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات ح واخبرنا ابو الحسن
ابن رزقويه ايضا ح ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ح ابراهيم بن دينار ح ابو
معمر ح سفين ح واخبرنا ابو بكر بن خلف عن يحيى بن جعفر الجعفي ح احمد بن
جعفر الجعفي ح احمد بن علي الابار ح سريج بن يونس ابو الحرث ح سفين بن
عيينة عن مسعر قال قال سعد بن ابراهيم انما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثقات وفي حديث ابي معمر عن سعد بن ابراهيم قال لا يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الثقات

ذكر من الرواة عن عدة الاثبات

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
ح ابو عتبة احمد بن الفرج ح بقية عن ابي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي بالعصمة والفرقة والرواة من عيب

في سائر انصار المسلمين الى وقتنا هذا ولم نعلم عن احد منهم انكار
ذلك ولا اعتراض عليه فثبت ان من دين جميعهم وجوبه اذ لو كان فيهم من
كان لا يرى العمل به لنقل الينا الخبر عنه لمذهبه فيه والله اعلم

باب

ما جاء في ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا من ثقة

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ح محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز ح يحيى بن جعفر ح زيد بن الحباب ح ابن لهيعة ح خلد عن عامر بن سعد
عن عقبة بن نافع القرشي وكان استشهد بافريقية انه اوصى ولده فقال
لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن ثقة وكان يقول اول السنة
العينان وهي يكتب احدكم شعرا يشغل قلبه عن القرآن هكذا قال عن خلد بن
زيد عن عامر بن سعد وقد اخبرناه القاضي ابو العلا محمد بن علي بن احمد بن
يعقوب الواسطي ح علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ح عبد الله بن غنام ح
ابو كريب ح زيد بن الحباب ح ابن لهيعة ح خلد بن خلد بن يزيد التستري
عن عامر بن سعد ان عقبة بن نافع القرشي حين حضره الموت قال لبنيه اوصيكم
بثلاث لا تاخذوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ثقة ولا تدانوا وان
لبستم العينان وهي يكتب احدكم شعرا يشغل قلبه عن القرآن ورواه ابي
كريب الصواب ح اخبرنا القاضي ابو بكر الجيري ح محمد بن يعقوب الاصم ح
الربيع بن سليمان المرادي ح الشافعي ح عمي [illegible] عن هشام بن عروة عن ابيه

بن زيد

مع جميع الجزء الاول على الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة
فخر الائمة ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني تغمده الله
الفقيه ابي محمد عبد المهيمن بن حسين بن خيرون بن قلس ووالده ابو الفضل
يحيى وابو طالب احمد بن المسلم بن رجا اللخمي ووالده ابو الطاهر اسماعيل
واولاد اخيه ابو القسم المسلم وابو عبد الله محمد وابو علي حسن اولاد
الفقيه ابي الماضي عطية بن المسلم بن رجا المزور وابو طالب احمد بن عدلان
كليب الازدي وابنه ابو عبد الله محمد وابو محمد عبد الاحد بن يحيى بن
عثمان بن مروان اللخمي وابو الحسن علي بن ابي طالب بن موسى الطنجي وابو
القاسم احمد بن جعفر بن ادريس المقرئ وابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق
بن علي القزاز وابو علي منصور بن احمد بن عتيق الشاكر وادريس بن
حماد بن محمد المشتي وابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عيسى الاموي والقاضي
نبيل الدولة ابو طالب احمد بن عبد الرحمن بن حسون بن ترلي وابو الحسن علي بن
محمد بن علي خلف بن المولق وابو الحسن علي بن القاضي ابي عبد الله محمد بن
علي بن الحسن الاموي وابو اسحاق ابراهيم بن تميم التميمي وابو القسم عبد الرحمن
بن محمد بن عبد العزيز القرشي وعبد الوهاب بن عبد الخالق بن السبع وعبد العزيز بن عبد الله
وخلف بن ناصر واحمد بن خلف القصار وابو طالب بن حمد المعتل ويوسف
بن ابي القسم الاندلسي وابو الفضل جعفر بن عثمان بن عبد الواحد الاندلسي وابنه

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ثنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي ثنا أحمد بن
حازم ثنا الحسن بن مسلمة ثنا عبد الله بن زياد يعني ابن سمعان عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوفما أخاف على أمتي العصبية
والقدرية والرواية عن غير ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا علي بن
أحمد الرفاء ثنا أحمد بن علي الخوار ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا سويد بن عبد العزيز عن
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي في ثلث في القدرية والعصبية والرواية عن غير
ثقة أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ثنا علي بن
أحمد المعدل ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا وأخبرنا محمد بن عمر بن جعفر
الخرقي ثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الله بن عون
الخراز ثنا عفيف بن سالم الموصلي عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعد بن أبي عبد الرحمن قال ثلث من تواريخ الإسلام العصبية والقدرية
والرواية عن غير ثقة أخبرنا القاضي أبو بكر الجيري
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد قال سألت ابنا لعبد الله بن عمر عن مسألة فلم
تقل فيها شيئا فقيل أكنت تعظم أن يكون مثلك ابن إمام هدى
يسأل عن أمر ليس عندك فيه علم فقال أعظم والله من ذلك
عند الله عز وجل وعند من عرفه

قرأ على هذا الجزء قبله الفقيه أبو الفضل المقرئ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن منصور الحضرمي بحضرته وهو يسمع إجازة عن أبيه عن عبد الله بن علي
ابن أبي الغنائم المصري عن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إسماعيل القباني
في سنة [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

آخر الجزء الثاني من كتاب الكفاية

في معرفة أصول علم الرواية

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الحافظ
البغدادي الخطيب رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن
أبي العلا المصيصي الدمشقي وعنه الشيخ الفقيه الحافظ تقي
الدين فخر الأئمة أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
سمع منه لأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد الحضرمي

قرأ هذا الجزء بكماله على [illegible] الفقيه أبو الفضل
الذي نسخه من أصل السماع [illegible]
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي [illegible] أبيه الشيخ [illegible]
سنة أربع وخمسين [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ أبو نصر أحمد بن أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد بن نعيم الشافعي الأصبهاني بقراءتي عليه في سنة أربعين وخمس مائة
وقراءة عنه في سنة خمس وأربعين وخمس مائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله
محمد بن علي بن أبي العلا المصيصي بدمشق قراءة عليه قال حدثنا القاضي
أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب قدم علينا لوطة قال

باب

وجوب البحث والسؤال للكشف عن الأمور والأحوال

أجمع أهل العلم على أن الأمثل الأحق العدل كما أن الأمثل فالأسلم
العدل وما أشبه ذلك فيجب على من لم يعرف عدالة المخبر والشاهد
أن يسأل عنهما ويستكشف عن أحوالهما أهل المعرفة بهما إذ لا سبيل
إلى العلم بما هما عليه إلا من جهة الرجوع إلى قول من كان بهما عارفا وفي كتابنا
دليل على أنه لا يقدم أحمد بن القاسم بن عز الهاشمي ثنا محمد بن
الهاشمي ثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ثنا داود بن سليمان بن الأشعث
ثنا موسى بن كثير بن زيد ثنا مطر بن أبي أعين عن عكرمة عن ابن
عباس أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد
زنى فأعرض عنه فأعاد عليه مرارا فأعرض [illegible]

زكات وأبو الطاهر جماعة عن أبي الحسن وأبو الفاضل وأبو بكر
عبد الكريم بن عبد الغني وعبد الصمد بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الفاضل
الكرخي وعبد الواحد بن الحسين بن أبي بكر وبنات عبد الوهاب
النفيسي وعبد الوهاب بن [illegible]
ابن محمد المقرئ وجماعة [illegible] وأبو المحاسن الحسن بن أحمد بن
الشحني وأبو الحسن أحمد بن عبد الكريم بن علي بن المتوج [illegible]
وحسين بن عبد الحق بن [illegible] وفتوح بن داود [illegible]
وسعد بن [illegible] [illegible] بن عبد العزيز بن عبد الواحد
الحافظ الأشبي الغربي وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد [illegible]
وأبو عبد الله محمد بن حسون المقرئ [illegible] بن أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن منصور بن [illegible] [illegible] جميع الأجزاء [illegible]
في العقد [illegible]
[illegible] محمد بن أحمد [illegible]

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن في أمته من يحدث بعده
كذابين ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي وهو يكذب على الله وعلى رسوله
وعلى الناس فالكذب على غيره فوجب على تلك الطريق أحوال
المحدثين والتفتيش عن أمور الناقلين احتياطا للدين وحفظا للشريعة
من تلبيس الملحدين ح أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن
جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وهو الطيالسي
ثنا حرب بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا
عمر بن الخطاب بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد
وليشهدن ولا يستشهد ح أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
بن أبي المضرج ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا عارم بن الفضل
وأخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن بشران ثنا أحمد
بن علي الأبار ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسن بن سعيد عن شعبة عن
سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من كذب الساعة وكذب ابن آدم وسمعت خاري الرسول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثوا عني ح
أخبرنا علي بن الحسن بن الحسن ثنا علي بن إسحاق

الموصوع قال الشافعي إن العلم شيئا متفقون العلم ح
وأخبرنا محمد بن علي بن صالح ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن
ابن محمد وهو الرازي بالجنيد ثنا أبي أخبرني عبيد بن سليمان قال سمعت
لابن المبارك هذه الأحاديث المصنوعة قال يعيش لها الجهابذة

ويجوب يعرف المرتق ما عنده من حال المنقول عنه ح
أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد المتولي ثنا إسماعيل
ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى الدقيقي ثنا مالك بن دينار عن عطاء
ابن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن
علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار ح
أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر ثنا أحمد بن عثمان الأدمي ثنا أحمد
ابن عبد الله بن الحجاج ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام عن عطاء
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل علما
يعلمه فكتمه جي يوم القيامة على لجام من نار ح أخبرنا
وقد أنكر قوم من جهلة وأهل العلم حول الحفاظ من أهل الحديث
وأولي المعرفة من أهل الحديث حفاظ فلان الا [illegible] بحفظ وقلة

الماذرائي ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا صدقة بن المثنى ثنا رباح بن الحرث قال كنا
في المسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة على سرير له
قال سعد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ثم أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ثنا
علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن غالب تمتام قال سمعت
عمرو الناقد يقول دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الأنس
يعني الكذب ثم أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا
عبد الله بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو أمية ثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد أو قال حدثني صاحب لي عن حماد بن زيد
عن جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول أقر عندي رجل من
الزنادقة أنه وضع أربعمائة حديث فهي تجول في أيدي الناس ثم
أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني ثنا صلح بن أحمد
النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن علي الصبغي نا أبي
أخبرني إبراهيم بن الحسين يقول سمعت إبراهيم بن الحسين خالي
يقول كنا على باب عفان أنا وأحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة

سمعت محمد بن الفضل العباسي يقول كنا عند عبد الرحمن بن
أبي حاتم وهو يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل فدخل عليه
يوسف بن الحسين الرازي فقال له يا أبا محمد ما هذا الذي تقرؤه على الناس
فقال كتاب صنفته في الجرح والتعديل فقال وما الجرح والتعديل
فقال أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم هكذا وغير ثقة فقال
له يوسف بن الحسين أسجدت لك يا أبا محمد كم من هاؤلاء القوم قد
حطوا رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة وأنت
تذكرهم وتغتابهم على أديم الأرض فبكى عبد الرحمن وقال
يا أبا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي هذا الكتاب لما صنفته
قال الخطيب وليس الأمر على ما ذهب إليه أهل
العلم أجمعوا على أن الخبر لا يجب قبوله إلا من العاقل الصدوق
المأمون على ما يخبر به وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن
صدوقا في روايته مع أن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
وردت مصرحة بتصديق ما ذكرنا وتصديق من قال من الصحابة
أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وأبو
الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قالا ثنا إسماعيل
ابن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن
المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتني عائشة أن رجلا استأذن

غيبته وما اشبه هذا من الكلام ورأوا ذلك غيبة لمن قيل
فيه ان كان الامر على ما ذكره القايل وان كان الامر على خلافه فهو
بهتان واصحوا الحديث الذي اخبرناه ابو حازم عمر بن احمد بن
ابرهيم العبدوي الحافظ بنيسابور ثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله
ابن علي بن زياد السمسار ثنا محمد بن ابرهيم البوشنجي ثنا امية بن بسطام
ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما الغيبة قال ذكرك
اخاك بما يكره قال افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في
اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه
وقال قايلهم في ذلك شعرا انشدنيه عبد العزيز بن ابي الحسن
القرمسيني انشدنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد انشدني الحسن بن علي
الباغاني من اهل المغرب انشدني من جاد الشعر المغربي لنفسه
ارى الخير في الدنيا تقل كثيره وينقص نقصا والحديث يزيد
فلو كان خيرا كان بالخير كله ولكن شيطان الحديث مريد
ولا بد معبر الرجال مقالة سيسئل عنها والملك شهيد
فان تك حقا فهي في الحكم غيبة وان تك زورا فالقصاص شديد
اخبرنا ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدوني قال سمعت احمد بن
محمد بن عبد الله النيسابوري يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد البخاري يقول

بحر

انبئ عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غايب بالشام فارسل اليها وكيله بشعير فتسخطته فقال
والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت ام شريك
ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت بيه
واغتبطت
في هذا الخبر دلالة على اجازة الجرح للضعفاء من جهة النصيحة
لتجنب الرواية عنهم وليعدل عن الاحتجاج باخبارهم لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ذكر في ابي جهم انه لا يضع عصاه عن
عاتقه واخبر عن معاوية انه صعلوك لا مال له عند مشورته
استشيرت فيهما لا لتعدي المستشير كان ذكر العيوب الكامنة
في بعض نقلة السنن التي يودي السكوت عن اظهارها عنهم وكشفها
عليهم الى تحريم الحلال وتحليل الحرام والى الفساد في شريعة الاسلام

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فلبئس رجل العشيرة
او بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت عائشة يا رسول
الله قلت له الذي قلت فلما دخل ألنت له القول قال يا عائشة ان
شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه او ترك الناس اتقاء فحشه
ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل بئس رجل العشيرة دليل
على ان اخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجبه العلم
والدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة اذ لو كان ذلك غيبة لما
اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد عليه السلام بما ذكره
فيه والله اعلم ان يبين للناس الحالة المذمومة وهي الفحش فيجتنبوها
لا انه اراد الطعن عليه والثلب له فكذلك المتنازعين في العلم بهذه
الصناعة انما اظهروا الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتعظى امره على من
لا يخبره فيظنه من اهل العدالة فيحتج بخبره والاخبار عن
حقيقة الامر اذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة
ومما يؤيد ذلك حديث فاطمة بنت قيس الذي اخبرناه
عبد الرحمن بن عبيد الله الحذاء في ح ان محمد بن عبد الله الشافعي حدثني
اسحق بن الحسن الحربي ح عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ح
واخبرناه الحسن بن ابي بكر واللفظ حديثه انا احمد بن محمد
عبد الله القطان ح اسمعيل بن ابي الفضل ح [illegible] مصعب ح مالك بن

غزوة
الله صلى الله عليه وسلم تبوك وساق الحديث الى ان قال فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسألني عمن تخلف من بني غفار فاحدث مالك
اذ هو يسألني ما فعل النفر البيض ومالك الحاج الحمر الطوال النطاط
محتشه يتخلفهم قال ما فعل السود الجعد القطاط ومالك الحاج الصلع
الدين لهم نعم لشبكة شرخ وذكر بقية الحديث
فالكلمتان في القصتين لفظهما واحد ومعناهما مختلف عائشة
قصدت العيب والذم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قصد التعريف
والوصف واخبرنا ابو نعيم الحافظ انا سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني ح اسحق بن ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
وكل حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج الى سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وذكر الحديث بطوله

اولى بالجواز واحق بالاظهار واما الغيبة التي نهى الله تعالى
عنها بقوله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا وزجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان
قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فهي ذكر الرجل
عيوب اخيه يقصد بها الوضع منه والنقص له والازراء به فمما لا
يعود الى حكم النصيحة واجاب الديانة من التحذير عن ايتمان الخائن
وقبول خبر الفاسق واستماع شهادة الكاذب. وقد تكون
الكلمة الواحدة لها معنيان مختلفان على حسب احوال وحال
قائلها في بعض الاحوال يأثم قائلها وفي حالة اخرى لا يأثم مثال
ذلك ما اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله العدل
انا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي انا ابو بكر بن ابي الدنيا انا ابو حميد
عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة
انها ذكرت امرأة فقالت انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغتبتيها. واخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي انا يعقوب بن
سفين انا ابو اليمان اخبرني شعيب قال وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري
اخبرني ابن اخي ابي ذر الغفاري انه سمع اباه وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة يقول غزونا مع رسول

عنها

ومن نبله ما اشرفها وان جهلها جاهل وانكرها منكر
اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو العباس
محمد بن احمد بن الاثرم انا الحسن بن داود بن مهران انا هشام الرازي انا
الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتزعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس
اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس. اخبرنا محمد بن الحسن
القطان انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي انا محمد بن عبد الله بن سليمان
جعدبة بن يحيى اللثي انا العلاء بن بشر عن سفين عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لفاسق غيبة.
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا احمد بن محمد بن جعفر
الجوزي انا ابو بكر بن ابي الدنيا انا يحيى بن جعفر وهو ابن ابي طالب انا عبد
الملك بن ابرهيم الجدي انا الصلت بن طريف قال قلت للحسن الرجل
الفاجر المعلن بفجوره ذكري له بما فيه غيبة له قال لا ولا كرامة
قال الجوزي يحيى بن ابي طالب باسناده مثله. اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم انا محمد بن اسحق الصغاني انا يحيى بن ابي بكير انا الربيع بن
صبيح عن الحسن قال كان يقول ليس لاهل البدع غيبة.
اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز انا احمد بن

فيه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قال فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من اهله وبالذي براءه
يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسئل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من ابن عائشة فقالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
في استشارة النبي صلى الله عليه وسلم عليا واسامة وسؤاله
بريرة عما عندهم من العلم باهله بيان واضح انه لم يسلم الا
وواجب عليهم اخباره بما يعلمون من ذلك فكذلك على جميع
من عنده علم من ناقل خبر او حامل اثر ممن لا يبلغ محله في الدين
محل عائشة ام المومنين ولا منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلتها منه بحصلة تكون منه يضعف خبره عند اظهارها عليه
لو يجرحه تثبت فيه يسقط حديثه عند ذكرها عسى ان يتدينها
لمن لا علم له به لتكون بحذر الناس اتباه من الناصرين لدين الله الذابين
لاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نقله اليهم عنه

عبد الرحمن بن مهدي يقول مررت مع شعبة برجل يعني يحدث فقال
كذب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت عنه لسكت او
اذكر كلمة معناها اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق
ثنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي ثنا عبد الله بن زياد ثنا صالح بن احمد بن
حنبل ثنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ثنا حماد بن
زيد قال كلمنا شعبة بن الحجاج انا وعباد بن عباد وحرير بن
حازم في رجل فلما لم نكفف عن ذكره فكانه لان واجابنا
ثم يصلي يوما اربعا الجمعة فاذا شعبة يمشي من خلفي فقال
ذاك الذي قلت لكم فيه لا اراه يسعني اخبرنا ابو الولد
الحسن بن محمد الوزير ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
سليمن الحافظ بمكة ثنا خلف بن محمد ثنا ابو بكر احمد بن عبد الواحد
ابن زيد ثنا المسيب بن اسحق قال سمعت عثمن بن عبد الرحمن
يقول قال لشعبة بن الحجاج بالسطام كيف تركت علم رجال وصحتهم
فلو كففت فقال اجلوني حتى ارطن الليلة فيما بيني وبين خالقي
هل يسعني ذلك قال فلما كان من الغد خرج علينا على حمار له
فقال قد رطنت فيما بيني وبين خالقي فلا يسعني دون ان ابين امرهم
للناس والسلام اخبرنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن
كامل القاضي حدثني ابو سعيد الهروي عن ابي بكر بن علاد قال قلت

سلم العباد ح جعفر بن محمد الصائغ ح عفان ح يحيى بن سعيد قال
سألت شعبة وسفيان ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يهم
في الحديث أترى يحفظ قالوا بين أمره للناس ح أخبرنا أبو القاسم عبد
الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان أنا أبو علي بن المقرئ ح محمد بن
الحسين بن علي بن بحر ح عمرو بن علي ح وأخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن
محمد الأرموي بنيسابور أنا محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا يحيى بن
عبدان ح مسلم بن الحجاج ح عمرو بن علي ح عفان قال كنا عند إسماعيل بن
علية جلوسا فحدث رجل عن رجل فقلت إن هذا ليس بثبت فقال
فقال الرجل اغتبته قال إسماعيل ما اغتبته ولكنه حدثكم أنه ليس بثبت
لفظ حديث مسلم ح أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا محمد بن
إبراهيم بن محمد بن سويد الغازي أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي ح عبد
الرحمن بن يوسف بن خراش قال روى محمد بن أبي حلف قال كنا عند
ابن علية فجاءه رجل فسأله عن حديث الليث بن أبي سليم فقال بعض من
حضر وما تصنع بليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث لم لا تسأله
عن حديث أيوب قال فقال سبحان الله تغتاب رجلا من العلماء قال
فقال ابن علية يا جاهل أيضحك أن هذا أمانة ليس بغيبة ح
أخبرنا أبو نعيم الحافظ ح إبراهيم بن عبد الله العدل ح محمد بن
إسحق الثقفي قال سمعت أبا وائل عبد الله بن سعيد يقول سمعت

التيمي قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول كان شعبة يأتي عمران بن حدير
يقول يا عمران تعال حتى نغتاب ساعة في الله عز وجل يذكر ون
مساوئ أهل الحديث ح أخبرنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه ح يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع قال
قال لي المبارك المعلى بن هلال هو الآن إذا جاء الحديث يتحدث
قال فقال له بعض الصوفية يا أبا عبد الرحمن تغتاب قال أسكت من
إذا لم يبين كذبه يعرف الحق من الباطل أدخر هذا الكلام ح
كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن
أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم أنا أبو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو قال سمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف
فقال إن أمره فقلت لأي شيء تأمره ذلك من العيبة قال ح
أخبرني عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا أبو بكر بن شاذان
ح أحمد بن مروان المالكي ح عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو تراب
النخشبي أنا أبي قال أبي يقول فلان ضعيف فكان ثقة فقال أبو تراب
يا شيخ لا تتعجل العلماء فالتفت إلي أبي فقال يا بني هذا الشيخ
ليس هذا غيبة ح أخبرنا محمد بن عمر الداودي أنا علي بن
عمر بن أحمد الحافظ ح محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ح أبو الفضل
أحمد بن عبد الله بن سلمة النيسابوري قال سمعت محمد بن سيار الشباك

ليحيى بن سعيد القطان أما تخشى أن يكون هاؤلاء الذين تركت
خلفهم خصماءك عند الله تعالى قال لأن يكون هاؤلاء خصمائي
أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم
حدثت عني حديثا ترى أنه كذب ح أخبرنا أبو بكر البرقاني
قال قرأت على أبي القاسم الأزهري حدثكم عبد الله بن أبي داود السجستاني ح أبو سلمة
الصباح ح أبو سلمة بن حزم عن عاصم الأحول قال كان
قتادة يقص بعمرو بن عبيد فجثوت على ركبتي فقلت يا أبا الخطاب
هذه العصابة يقال بعضها من بعض فقال يا أحول رجل أسدع بدعة
فيذكر خير من أن يكف عنه ح أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي
ح أبو يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ح محمد بن عمرو العقيلي ح المطلب
ابن شعيب قال سمعت أحمد بن محمد المكي يقول سمعت سفيان بن عيينة
يقول كان شعبة يقول تعالوا حتى نغتاب في الله عز وجل ح
أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد البزاز ح أبو عبيد الله
محمد بن عمران بن موسى المرزباني ح عبد الله بن يحيى العسكري ح الغنوي
ح سهل بن حلب الأنصاري ح أبو زيد الأنصاري النحوي قال أتينا شعبة
يوم مطر فقال ليس هذا يوم حديث اليوم يوم غيبة تعالوا حتى
نغتاب الناس ح أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل ح دعلج
ابن أحمد المعدل ح أحمد بن علي الأبار ح عبد الرحمن بن خازم أبو محمد

أبو علي

ما يعزبك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم
وأثابهم فتحا قريبا وقوله تعالى والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
وقوله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
وقوله يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون في آيات يكثر إيرادها
ويطول تعدادها ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة
مثل ذلك وأطنب في تعظيمهم وأفسح الثناء عليهم من الأخبار
المستفيضة عنه في هذا المعنى ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ
ح عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ح يونس بن حبيب ح أبو داود ح
شعبة عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير أمتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق أيمانهم شهادتهم
وشهادتهم أيمانهم قال إبراهيم وكنا نضرب على الشهادة والعهد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي

الجرجاني يقول قلت لاحمد بن حنبل ابه يستدل على ان اول فلان ضعيف
فلان كذاب فقال اذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف
الجاهل الصحيح من السقيم اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ ا
اسمعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ما تقول
في اصحاب الحديث يا ابت الشيخ لعله ان يكون مرجيا او شيعيا او فيه
شيء من خلاف السنة ايسعني ان اسكت عنه ام احذر عنه فقال ان
ان كان يدعو الى بدعة وهو امام فيها ويدعو اليها قال نعم يحذر عنه

باب

ما جاء في تعزير الله ورسوله الصحابة وانه لا يحتاج الى السؤال عنهم والما
يجب ذلك فيمن دونهم

كل حديث اتصل اسناده ببر من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يلزم العمل به الا بعد ثبوت عدالة رجاله ولحق الطرف واحوالهم سوى
الصحابي الذي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابة
ثابتة معلومة بتعديل الله لهم واختياره عن طهارتهم واختياره لهم
على في نص القران فمن ذلك قوله كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وهذا اللفظ وان كان عاما فالمراد به الخاص
وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم وقوله رضي الله عن المؤمنين اذ

يستدل ايضا على صحته بان يكون خبرا عن امر اقتضاه نص القران
او السنة المتواترة او اجمعت الامة على تصديقه او تلقته الكافة
بالقبول وعلمت موجبه كما جاء واما القرب الثاني وهو ما
يعلم فساده فالطريق الى معرفته ان يكون مما تدفع العقول صحته
لموضوعها والادلة المنصوصة فيها نحو الاخبار عن قدم الاجسام
ونفي الصانع وما اشبه ذلك او يكون مما يدفعه نص القران او السنة
المتواترة او اجمعت الامة على رده او يكون خبرا عن امر من امور الدين
يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه فاذا ورد ورود الاوجب
العلم من حيث الضرورة او الدليل علم بطلانه لان الله تعالى لا
يلزم المكلفين علما بامر لا يعلم الا بخبر ينقطع وبلغ في الضعف
الى حد لا تعلم صحته اضطرارا ولا استدلالا ولو علم تعالى ان بعض
الاخبار الواردة بالعبادات التي يجب علمها يبلغ الى هذا الحد لاسقط
فرض العلم به عند انقطاع الخبر وبلوغه في الوهاء والضعف الى حال
يمكن العلم بصحته او يكون خبرا عن امر جسيم ونبأ عظيم مثل
خروج اهل القبلة باسرهم على الائمة او حصر العدو لاهل الموسم عن
الحج الحرام فلا ينقل نقل مثله بل يرد ورودا خاصا لا يوجب
العلم فدل ذلك على فساده لان العادة جارية بتظاهر الاخبار عما
هذه سبيله واما القرب الثالث [illegible] العلم بصحته من فساده

ابن محمد البزدي الحافظ بنيسابور نا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان نا
عبد الله بن محمد بن شبيويه نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن ابي بشر عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة فلا ادري ذكر مرتين
او ثلثا ثم تخلف من بعدهم قوم يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا
يستشهدون ح اخبرنا الحسن بن ابي بكر نا محمد بن عبد الله بن
ابرهيم املاء نا محمد بن يونس نا ابو الربيع سليمن بن داود نا منصور بن ابي
الاسود عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم تسبق اشهادتهم يمينهم
ثم يظهر فيهم السمن ح اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا احمد بن عبد الجبار
العطاردي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ح
واخبرنا القاضي ابو بكر الحيري ايضا نا محمد بن يعقوب الاصم
نا بكر بن سهل الدمياطي نا عمرو بن هاشم البيروتي نا سليمن بن ابي
كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مهما اوتيتم من كتاب الله تعالى فالعمل به لا عذر لاحد
في تركه فان لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية فان
لم يكن سنة مني فما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء فايها
اخذتم به اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة ح
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي نا علي بن محمد بن
احمد الوراق نا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب نا نعيم بن حماد نا
عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي تعالى فيما
اختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشيء
مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ح اخبرنا
الحسن بن احمد بن ابرهيم نا ابو بكر الشافعي نا محمد بن هشام بن
ابي الدميك نا ابرهيم بن زياد سبلان قال الشافعي وحدثنا
ابو عبد الله محمد بن خلف المروزي نا الوليد بن الفضل العنزي
قالا نا ابرهيم بن سعد الزهري عن بشر الحنفي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اختارني
واختار اصحابي فجعلهم اصهاري وجعلهم انصاري وانه سيجيء في
اخر الزمان قوم ينتقصونهم الا فلا تناكحوهم الا فلا تواكلوا اليهم

فانه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقا او كذبا وهذا الضرب
يدخل انه فيما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون مثل الاخبار التي نقلها اصحاب
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احكام الشرع المختلف فيها فانا
وجب الوقف فيما هذه حاله من الاخبار لعدم الطريق الى العلم بكونها صدقا
او كذبا فلم يكن القضاء باحد الامرين فيها اولى من الاخر الا انه يجب العمل بما
تضمنت من الاحكام اذا لم يجد فيها الشروط التي نذكرها بعد ان شاء الله تعالى

باب

الرد على من قال يجب القطع على خبر الواحد بانه كذب

اذا لم يقع العلم بصدقه من باب الضرورة او الاستدلال

ان قال قائل ما انكرت من الخبر اذا كان مرويا فيما يتعلق بالدين وله
نقلة صورته ولم تقامت على صحته حجة وجب القطع على كونه كذبا
لان الله تعالى لو علم صدقه لم يخلنا من دليل على ذلك وطريق اليه يقال له لك
لجواز ان يخلينا من ذلك وفيه وقع الخلاف بل ما انكرت من وجود كونه
صدقا لان الله تعالى لو علم انه كذب لم يخلنا من دليل على ذلك وفي اخلائه
من ذلك دليل على انه صدق ولا مخرج له من هذا السؤال ثم يقال له ان
حال الخبر في هذا الباب كحال الشهادة على وقوع الجائز المدين ولو
وجب ما قلته لوجب متى عريت الشهادة التعلق بها حكم في
الدين من دلالة الصدق ان نقطع على انها كذب [illegible] وهذا يجب متى

اقمنا المجتهدين في تأويل الاحكام لاشكال الامر والتباسه
وجب ان يكونوا على الاصل الذي قدمناه من حال العدالة والرضا
اذ لم يثبت ما يزيل ذلك عنهم واخبرنا ابو منصور محمد بن
عيسى الهمذاني صلح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا جعفر احمد بن
عبد يقول سمعت احمد بن محمد بن سليمن التستري يقول سمعت ابا زرعة
يقول اذا رايت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك ان الرسول عندنا حق والقرآن
حق وانما ادى الينا هذا القرآن والسنن اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب
والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة

باب

القول في معنى وصف الصحابي بانه صحابي والطريق

الى معرفة كونه صحابيا

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي
ابن الصواف قالا نا عبد الله بن احمد بن ابي حجاج قال قال سمعت
واخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفيان قال قال احمد يعني ابن حنبل نا حجاج نا شعبة
قال كان خلاد بن سفيان اتى النبي صلى الله عليه وسلم وانا شب

الا فلا تصلوا معهم الا وقد تصلوا عليهم حلت اللعنة
والاخبار في هذا المعنى تتسع وكلها قاطعة لما ورد في من الوعيد
وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة والقطع على تعديلهم وبراءتهم
فلا يحتاج احد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطلع على بواطنهم الى
تعديل احد من الخلق له فهم على هذه الصفة الا ان يثبت على احدهم ما
لا يحتمل الا قصد المعصية والخروج من باب التاويل فيحكم بسقوط
عدالته وقد برأهم الله تعالى من ذلك ورفع اقدارهم عن ان يكون
يرد من الله تعالى ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لاوجبت الحال التي كانوا
عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والاموال
الباذل والمؤيد والمناصحة في الدين وقوة الايمان والنفس القطع
على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وانهم افضل من جميع المعدلين
والمزكين الذين يكونون من بعدهم اذ لا يتبين هذا لمن ذهب كافة
العلماء ومن يعتد بقوله من الفقهاء وذهبت طائفة من اهل البدع
الى ان حال الصحابة كانت مرضية الى وقت الحروب التي ظهرت بينهم
وسفك بعضهم دماء بعض فصار اهل تلك الحروب ساقطي العدالة
ولما اختلطوا باهل النزاهة وجب البحث عن ابرار الرواة منهم
وانتزع اهل الدين والمتقين بالعلم يصرف اليهم جزما لا
[illegible]

كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم
فاسلم وعقل امر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
ولو ساعة من نهار ولكن اصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الاسلام
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز وعلي بن محمد بن بشران
السكري قالا ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ثنا الحسن بن عبد الوهاب
ابن ابي العنبس ثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري حدثني عبدوس
ابن ملك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وذكر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فقال ثم افضل الناس
بعد هاؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لقوه ورأوه
كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من
اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته ومعرفته
منه ونظر اليه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن
الحسن الحافظ الاسماعيلي ثنا محمد بن احمد بن حاجب الكشاني
ثنا محمد بن يوسف الفربري قال قال محمد بن اسمعيل البخاري ومن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه
حدثني محمد بن عبد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن
ابن الطيب قال لا خلاف بين اهل اللغة ان القول الصحابي مشتق من الصحبة
وانه لا يطلق على كل من صحب

له صحبة وفي رواية يعقوب قد كان جندب بن عبد الله البجلي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وان شئت قلت قد صحبه اخبرنا
الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي نا بكر بن عيسى ابو بشر الراسبي نا ثابت ابو زيد القيسي
عن عاصم الاحول انه قال قد راى عبد الله بن سرجس رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن له صحبة اخبرنا ابو بكر البرقاني
انا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه العوذي انا الحسين بن
ادريس الانصاري نا ابو داود سليمن بن الاشعث قال قلت لاحمد بن حنبل
عامر بن مسعود القرشي له صحبة قال لا ادري قد روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحسين بن ادريس وسمعت ابا داود يقول
سمعت مصعبا الزبيري يقول له صحبة يعني عامر بن مسعود وكان
امير ابن الزبير على الحرب بالكوفة وكان عبد الله بن يزيد الخطمي على الصلاة
قال وليست للخطمي صحبة كان صغيرا حين مات النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني الحسين بن ابي الحسن الوراق نا عمر بن احمد الواعظ نا محمد بن ابرهيم
محمد بن يزيد عن الحرث عن ابن سعد عن الواقدي محمد بن عمر اخبرني طلحة بن محمد بن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال كان سعيد بن المسيب من الصحابة
لانعدهم الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا
معه غزوة او غزوتين ولا ارى ذلك اهل العلم يقولون

الله عليه وسلم فان قبل اخبار الرسول له بالحكم لحقي وتقويته
بالقول له وتصحيحه ومطاولته لا يكاد يخفى هل العمري انه لا
يخفى واذا قال انا صحابي ولم يحك عن الصحابة رد قوله وربما
تعارضه جاز ان يكون ممن طالت صحبته وان لم يرو عنه
طول صحبته واذا كان كذلك وجب اثباته صحابيا حكما
بقوله لذلك او قول آحاد الصحابة انه صحابي ع

باب

القول في حكم من بعد الصحابة وذكر
الشرائط التي توجب قبول روايته ع

لا بد لمن قبول خبره من ان يكون على صفات قد تقدم ذكرها
مجملا ونحن نفصلها ان شاء الله ونشرح ما يتعلق بها فاولها ان
يكون وقت تحمل الحديث وسماعه ممن اضابطا لانه متى لم يكن
كذلك فان عبر عالما بالتحمل وقت الاداء ولا ذاكرا له وجب
ان يكون حاله فيما يؤديه كحاله في جميع ما يحكيه من افعاله
الواقعة منه حال نقصه ومع عدم تمييزه وعلمه وتشابه ما
يحكيه المجنون والمغلوب مما يعرف انه وقع منه حال الغلبة
على عقله ولا خلاف ان ما هذه سبيله لا يصح ذكره والعمل به
والقضاء به ومن عبر عنه [illegible]

عمره قليلا كان او كثيرا اذا كان القول مكلم ومخاطب وصارت
مشتق من المكالمة والمخاطبة والضرب وجار على كل من وقع
منه ذلك قليلا كان او كثيرا وكذلك جميع الاسما المشتقة من
الافعال وكذلك يقال صحبت فلانا حولا ودهرا او سنة وشهرا
ويوما او ساعة فيوقع اسم الصاحب على ما وقع منها وكثيره
وذلك يوجد في حكم اللغة اجرا هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
ولو ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك
فقد هجر للامة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا
فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه وكثر ورده عليه من لقي النبي
ساعة ومشى معه خطا وسمع منه حديثا وجب ان يكون
هذا الاسم في عرف الاستعمال الا على من هذه حاله ومع هذا
فان خبر النبي الامين عنه مقبول ومعمول به وان لم يطل صحبته وقد
سمع منه الا حديثا واحدا ومن الطرف الى تعرفه صحابيا
ظاهر انه يجري ذلك وقد يحكم بانه صحابي اذا كان يقف امينا
مقبول القول اذا قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وشهد لقائله
فيحكم بانه صحابي في الظاهر لموضع عدالته وقبول خبره وان لم
ينقطع ذلك كما نعمل بروايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم
[illegible]

حشو

يرسول الله الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله الا اذخرا
لا يرعى شاه قال يقول الكنوا له خطبته التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم كان
فانوشاه عمر لم يكن يحفظ عنه انه لما سمعه او اصغى الى خطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم مولاه اياها ولم يكتبها له
وقد اختلف اهل العلم الصابي المحتلم هل الملوع فيهم من هو ذلك
ومنهم من دفع صحبته م

باب

ما جاء في صحة سماع الصغير

اخبرنا ابو بكر البرقاني انا محمد بن الحسن السوري انا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال سمعت
ابن عيينة يقول لعبد الله بن هشام بن حسان عظيما رواه عن الحسن قال
لنعيم لم قال لانه كان صغيرا م قال ابن عائذ
الحديث على ما اقتضاه عصر التابعين وقد تناهت الامر كما وزهد الورع
وصار في عداد من يصلح لمجالسة العلماء ومذاكرتهم ومسائلهم وقال
ان لقول الكوفة لم يكن الواحد منهم يسمع الحديث الا بعد استكماله
عشرين سنة ويشتغل قبل ذلك بحفظ القرآن [illegible]
[illegible]

عالما بما سمعه واعيا ضابطا له حتى يصح منه معرفته بعينه
عند التحمل كما عرفه وقت التحمل فيؤديه كما سمعه بلفظه
ان كان ممن يؤدي الحديث بلفظه وان كان ممن يؤديه على المعنى فحاجته
الى مراعاة الالفاظ والنظر في معانيها اشد من حاجة الراوي على اللفظ
دون المعنى هذا اذا كان يعوله في تحمله على حفظه فاما اذا
كان يعول على الحفظ فقد ذهب قوم من اهل العلم الى ان الضبط
وقت التحمل ليس بشرط في صحة السماع لكنه اذا اضعى وهو
مميز صح سماعه وان لم يحفظ الشرع ويعتبره بالكتاب واذى محمد
ذلك ما اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن
عبد الله القطان نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا علي يعني ابن عبد الله المديني
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين وانها احلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام الى يوم القيامة لا
يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يقبل فقام رجل
يقال له ابو شاه من اهل اليمن فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام عباس فقال عباس

لعشرين واهل الشام لثلاث قال ابن حلاد وقال
ابو عبد الله الزهري لسبع بقين من الحديث العشرين لانها محو
العقل قال واحب ان يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض
قال الخطيب رحمه الله وقد حفظ سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وكان يقول لبثت ابن خمس عشرة
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان السماع لا يصح
الا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من اهل العلم سوى من هو
في عداد الصحابة ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصغر
فقد روى الحسن بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانية اشهر من الهجرة وكذلك عبد الله بن الزبير بن العوام والسائب
ابن يزيد وابو الطفيل الكناني والنابغة بن يزيد والمسور بن
مخرمة وروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان له حين قبض عشر سنين وقيل اربع عشرة وتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنا
بها وهي بنت تسع وروت عنه ما حفظته في ذلك الوقت
وروى عمرو بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغلام
وسمى الله وكل بيمينك مما يليك وروى معاوية بن قرة المزني
عن ابيه [illegible]

وقال جمهور العلماء يصح السماع لمن بلغ دون ذلك وهذا هو عندنا
الصواب ه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
نا محمد بن عبد الله بن سليمن الحضرمي نا نعيم بن يعقوب قال سمعت ابا الاحوص
يقول كان الشاب يتعبد عشرين سنة ثم يطلب للشيء من الحديث ه
اخبرني ابو القاسم الازهري نا ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن
خشنام نا ابو عبيد المخاملي نا يحيى بن محمد بن اعين قال سمعت ابا عاصم
يقول سمعت الثوري يقول كان الرجل اذا اراد ان يطلب الحديث
تعبد قبل ذلك عشرين سنة ه اخبرنا احمد بن ابي جعفر
التميمي انا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه نا ابو عمر محمد بن
علي الآجري قال سمعت ابا داود سليمن بن الاشعث يقول قال ابن وهب لولا
ما كرهت العلم وكان لا يصلح ثماني عشرة سنة ه اخبرني علي بن
احمد بن علي المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن
ابن خلاد الرامهرمزي حدثني عدة من شيوخنا قيل لموسى بن اسحق
كيف لم تكتب عن ابي نعيم فقال كان اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم
في طلب الحديث صغارا حتى يستكملوا عشرين سنة قال
ابن خلاد وحدثني محمد بن عبيد الله قال سمعت ابا طالب
ابن نصر يقول سمعت موسى بن هرون يقول اهل
البصرة يكتبون العشر [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ه اخبرنا
علي بن ابي علي البصري انا احمد بن ابرهيم بن شاذان ومحمد بن عبد الرحمن
الذهبي قالا نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو علي المنقري
نا الاصمعي نا ابن ابي الزناد عن ابيه قال ولد النعمن بن بشير لسنة
اثنتين من الهجرة ه اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال
سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن
محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول النعمن بن بشير روى عن النعمن بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الا في حديث الشعبي فانه يقول فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الجسد مضغة والباقي من حديث النعمن انما هو عن النبي صلى
الله عليه وسلم ليس فيه سمعت قال الكسائي واهل المدينة يجوزون
ان يكون النعمن بن بشير سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخطيب قد اثبت له السماع كافة الائمة من اهل
النقل فلا اعتبار بنفي من نفى ذلك ه اخبرنا محمد بن
علي بن الفتح الحربي نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي
نا عباد بن يعقوب نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابيه
عن ابي الطفيل قال ولد غلام اخذوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني سنين قال فطاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته حول البيت

وقال عبد الله بن جعفر بن ابي طالب كنت غلاما العب في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر فاستقبلته بحملي وقال يوسف بن
عبد الله بن سلام سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وافعدني
في حجره ومسح على راسي وممن كثرت الرواية عنه من الصحابة
وكان سماعه في الصغر انس بن مالك وعبد الله بن عباس وابو سعيد
الخدري وكان محمود بن الربيع يذكر انه عقل مجة مجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو كان معلقا في داره ونوفي النبي
النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس سنين

ذكر بعض من حدثنا بتسميته

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر
انا ثابت بن عجلان عن رشدين بن سعد قال قلت للحسن بن علي ما
تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلني على عنقه فادخلني
غرفة الصدقة فاخذت تمرة فجعلتها في فمي فقال القها اما
علمت انا لا ناكل الصدقة اخبرنا احمد بن ابي جعفر نا
عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي نا ابو علي بن حبيش قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي وقد سئل عن عبد الله
الزبير هل سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وحفظ عنه وقال

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ست سنين
متوفا خديجة وبناء ولابن تسع سنين دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا العب بالبنات وكان لي صواحب يلعبن
معي فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيين وتقمعن منه
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسربهن الي فلعبن اخبرنا
الحسن بن ابي بكر انا محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا يونس
موسى نا الحميدي نا سفين نا الوليد بن كثير قال سمعت وهب بن عبد الله
انا نعيم يقول سمعت عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال النبي صلى الله عليه
يا غلام اذا اكلت فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك قال
فما زالت تلك طعمتي بعد اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل
انا الحسن بن صفوان البرذعي نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد قال
عمر بن ابي سلمة يكنى ابا حفص يوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن تسع سنين وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروي عن عبد الملك بن مروان بالمدينة اخبرنا
الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا حجاج نا محمد بن [illegible] صلى الله عليه

واشتلم الحجر بجنبه وطاف بين الصفا والمروة على راحلته اخبرنا
ابو بكر البرقاني انا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي انا الحسين بن
ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة نا قاسم بن مالك عن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول حججت بي في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا غلام ح اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابرهيم العبدوي انا
القاسم بن غانم بن حسنويه المهلبي انا محمد بن ابرهيم البوسنجي قال سمعت ابن بكير
يقول نزل النبي صلى الله عليه وسلم وابو الهيثم بن التيهان سنتين والمسور بن مخرمة
كذلك ح اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق انا احمد بن ابرهيم بن الحسن
نا ابو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري انا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول ولدت حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقبض وانا ابن عشر سنين ح قال عبد الرحمن
بن مهدي وكتاب فيه اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انا اسمعيل بن علي
الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا انا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي نا موسى عن ابيه عن مسلمة بن
مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين وتوفي
وانا ابن اربع عشرة ح اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي
نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

والله اعلم اخبرنا ابن الفضل القطان انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا
الوليد انا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي قال قال الزهري اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري وزعم انه قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو جلبوه في دار لهم قال
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين ح

ومن الخالف جماعة اهل العلم

ورواتهم ما سمعوه قبل الاحتلام

اخبرنا عبد الله بن احمد الصيرفي انا علي بن عمر الحافظ نا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن اسحق الهروي نا اسحق بن احمد بن خلف البخاري نا سعيد
ابن عامر قال جلس خالي على عاتقه فسمعت شبيبا يحدث عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار الحديث ح
اخبرناه الحسن بن ابي بكر انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري نا
ابن ابي العوام نا سعيد بن عامر نا شبيل بن عزرة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يصبك
من عطره اصابك من عطره او قال تعطيك من عطره اصبت من ريحه ومثل الجليس السوء
مثل القين ان لم يحرقك بنوره اصابك من دخانه ح اخبرنا ابن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا [illegible]

وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له قال شعبة فظننا أنه أصحبه قال
لا ولكنه كان على عهده قد حلب وصرم أخبرنا أبو القاسم
الأزهري نا محمد بن العباس الخزاز نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكندي
نا موسى بن محمد بن المثنى نا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني جعفر بن خلاد
سارة عن إسحاق بن عبد الله بن جعفر قال كنت ألعب أنا وقثم وعبد الله
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه وجعل قثم خلفه أخبرنا
أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن فارس نا إسماعيل بن عبد الله
ابن مسعود العبدي نا أبو نعيم نا يحيى بن أبي الهيثم العطار حدثني
يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
وأقعدني في حجره ومسح على رأسي أخبرنا أبو طالب محمد بن
محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز نا محمد بن عبد الله الشافعي نا إسماعيل بن
إسحاق نا عمرو يعني ابن مرزوق نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
مختون هكذا رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير وخالفه أبو إسحاق
السبيعي أخبرنا القاضي أبو بكر الجيري نا أبو علي محمد بن أحمد
الميداني نا أبو عبد الله محمد بن يحيى هو الذهلي نا أبو داود عن شعبة عن أبي
إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن خمس عشرة مختون قال الخطيب وهذا القول أصح من الأول

أبو

الى

كأن ذا أن الفاء أحلف إلى علماء الأمصار مثل الزهري وعمرو بن دينار
أجلس منهم كالمشمار يجبر في كالجوزة ومعلمي كالموزة وإلى كالموزة
فإذا حلت المجلس قالوا أوسعوا للشيخ الصغير أوسعوا للشيخ الصغير
قال أبو بشر ابن عتبة وضحك قال أحمد وتبسم أبي وضحك قال عمار وتبسم
أحمد وضحك قال أبو الحسن السلامي وتبسم عمار وضحك قال القاضي وتبسم
السلامي وضحك وتبسم أبو العلاء وضحك وتبسم أبو بكر الحافظ وضحك
وتبسم شيخنا أبو عبد الله وضحك أخبرنا علي بن أحمد بن عمر
المهري نا إسماعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت
أبي متى يجوز سماع الصبي في الحديث قال إذا عقل وضبط قلت فإنه
بلغني عن رجل سمع قبل أن يحتلم قال يجوز سماعه حتى يقول له خمس عشرة سنة
لأن النبي صلى الله عليه وسلم رد البراء وابن عمر لصغرهما يوم بدر
فأنكر قوله هذا وقال بئس القول يجوز سماعه إذا عقل وعرف فضعف
لسفين بن عيينة ووكيع وذكر أنهما قوماه أخبرنا الحسن بن
علي الجوهري نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن يونس قال قال أبو نعيم
سمعت الحديث وأنا ابن أربع عشرة سنة أخبرنا أبو القاسم
الأزهري نا محمد بن عبد الله بن جامع الزهاد نا أحمد بن علي بن العلاء
قال سمعت عباسا وهو ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين
يقول أحد الغلام في كتاب الحديث أربع عشرة أو خمس عشرة سنة

ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وذكر سعيد بن عبد الله قال
اخرجه ابوه الى مكة وهو صغير فسمع من الناس عمرو بن دينار وابن جريج
الفقه لست نظرت الى احد يعني القرآن الا وجدته تبعا
اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد العدل ح ومحمد بن احمد بن ابراهيم الجلخي
ح ومحمد بن يونس ح نصر بن علي حدثني ابي قال حكى ابن عيينة عن شعبة قال
رايت داود العتار عند عمرو بن دينار وبيده الالواح وابن قرط بن صبيح
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه وذكر صورة اجازة ابي علي
من ابي عمر انه لم يكن اسناد صاحب الاسناد نقد من اصل كتابه قال علي
ابن الصواف انا من لفظه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى عمير الانصاري
قال سمعت احمد بن محمد بن اسد الاصبهاني يقول قال ابن عيينة ما رايت الزهري
وفي اذني قرط ولي ذؤابة فكان اذا حدث يقول واستبشره واستبشره
هاهنا قال ابو عبد الله علم اسفره من جراح اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد
علي الواسطي ابنا عبد الدين بن موسى الشامي انا ابو الحسن الدارقطني قال ابو بكر
سمعت عمار بن علي الدوري يقول سمعت احمد بن النضر الخزاعي يقول كنت
اذا دخلت مجلس سفيان بن عيينة فقدر الجمعة دخل السيد وتكلم
اهل المجلس فما وجدوا له لسعوه بيت فقال سفيان بن عيينة كنت عند
عطاء بن ابي رباح وله اثنتي عشرة سنة وله ذؤابة
كالرمان وانا اشتغل بالرمي وانا اصغر اصحابه

جعفر بن محمد ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال حدثنا عبد
الله وهو ابن الدورقي ح واخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن
محمد الاصفهاني والفظ له نا محمد بن المظفر الحافظ انا احمد بن
ابي خيثمة البرذعي ح وحدثنا علي بن الحسن بن حبيب بن طلوس بن معاوية
النخعي قال سمعت طلق بن معاوية يحدث عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اعطان الابل
وقال ابو عبد الله لو اخذت بخطمه بيدي لاخذت به
قال ابو عبد الله سمعت هذا من جعفر بن سليمان وانا ابن سبع سنين
قال علي بن الحسن سمعت هذا من جعفر بن سليمان وانا ابن سبع
اخبرنا عبد العزيز بن علي انا ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد
ح والحسن بن ابي بكر الزينبي انا ابو حفص بن شاهين انا ابو بكر بن عياش قال
رايت الاعمش صاحب القرآن ما رايت احدا اقرأ منه
اخبرنا ابو الحسن بن عبد الرحمن بن حماد ح وحدثني ابي انا ابو الحسن
الدارقطني قال حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثني ابي انا ابو الحسن
سئل عن الغلام متى يجب عليه الحد قال اذا احتلم
قال ابو بكر قال ابو اسحاق الاحتلام حد ما بين الاثنتي عشرة
العشر واحتج بحديث سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز
ابن عمر يوم بدر لانه لم يبلغ الاحتلام

او كما قال عبارته وحدثني الازهري نا ابن جامع نا احمد بن
علي بن العلاء قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لابي هذا قال
كيف نعمل بن كيع وغيره واحسب عبد الله قال ابي قال ان حدث الغلام
اذا ضبط ما سمع قال اما ذلك في العالم يعني ابن خمس عشرة او ثلاثا نحوها
قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الذي سمعه من
احمد بن عمر الاصبهاني عن ابي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله
المنادي قال حدثني عبد الله بن شعيب ابو القاسم العبدي حدثني ابو داود
السجستاني قال سمعت الحسن بن علي يعني الحلواني يقول سمعت يزيد بن هرون
يقول مقدار العقل عندنا في الحديث ثلث عشرة سنة
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر نا احمد بن محمد بن هرون الخلال انا
المروذي انه سأل ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل عن سماع الصغير متى
يصح قال اذا عقل وسئل عن اسحق بن اسمعيل وعبد الله بن ابي بكر وهو
انه كان صغيرا قال وابو بكر صغير ضبط فقيل له قال الكبير وهو
لا يعرف الحديث ولا يعقل قال اذا كتب الحديث فلا باس ان يرويه
قال الخطيب اراد ابو عبد الله بذلك ان يكون الشيخ يضبط
كتابه عن انه لا يعرف علل الاحاديث واختلاف الروايات
ولا يعقل المعاني واستنباطها فهذا ابعد عن الصحة وحكم كتابه
وثبوت سماعه اخبرنا الحسن بن علي بن محمد التميمي نا احمد بن

وعشرين وثلثمائة فعلى التقدير انه سمعه في اخره فقبوله
خمس سنين واعتد الناس بذلك السماع ونقل عنه الكبار عامة
اهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم قال طلحة بن علي بن
الصقر الكتاني قرأت على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الاصبهاني
قال نا محمد يعني ابن ابرهيم بن يحيى بن الحكم بن الجرود الثقفي نا يعقوب الدورقي
نا ابو عاصم قال ذهبت بابي الى ابن جريج وهو ابن اقل من ثلث سنين
لحدثه بهذا الحديث والقرآن وقال ابو عاصم لا باس ان يعلم الصبي
الحديث والقرآن وهو في هذا السن ونحوه ومن اطرد سماعه
في صغره الصغير اخبرنا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الواسطي
نا ابو بكر احمد بن كامل القاضي حدثني علي بن الحسن التجاري الصاغاني
نا ابرهيم بن سعيد الجوهري قال رأيت صبيا ابن اربع سنين قد حمل
الى المامون فقرأ القرآن وتطرف الرأي عند ابيه اذا جاء شيء
سمعت القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني يقول
حفظت القرآن وابي خمس سنين وحملت الى ابي بكر المقرئ لاسمع
منه وابي اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تستعجلوا فيما قرئ فانه
صغير فقال لي ابن المقرئ اقرأ سورة الكافرين فقرأتها فقال
اقرأ سورة النصر فقرأتها فقال لي عد اواخر سورة والمرسلات
فقرأتها ولم اغلط فيها فقال ابن المقرئ سمعته الى والعمدة على ثم قال

وهذه حكاية لا اعرف صحتها الا انها صحيحة الاعتبار لان
الامر بالصلاة والصوم عليها انما هو على وجه الرياضة لا وجه الوجوب
وكذلك كتب الحديث انما هو للقاء وتحصيل السماع واذا كان هذا
هكذا فليس المعتبر في كتب الحديث البلوغ ولا غيره بل يعتبر فيه
الحركة والنضاج والسقط والضبط وقد تقدم
منا الحكاية عن بعض اهل العلم ان السماع يصح تحصيل التمييز والاصغاء
حسب ولهذا بكروا بالاطفال في السماع من الشيوخ الذين علا اسنادهم
اخبرنا علي بن المحسن القاضي ثنا محمد بن خلف بن محمد بن حيان
الاديب قال سمعت البكري عبد الله بن محمد بن زياد الشاوري يقول سمعت
ابرهيم الحربي يقول مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين او سبع سنين
قال الخطيب وروى الدبري عن عبد الرزاق عامة كتبه وحفظها
الناس عنه وسمعوها منه سالت القاضي ابا عمر القاسم بن جعفر بن
عبد الواحد الهاشمي قلت له في اي سنة سمعت كتاب التفسير من ابي علي
اللؤلؤي فقال سمعته منه اربع مرات فحضرت اول مرة وهو ابن ثمان
في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكتب الي في كتابه حضر ابي
القاسم وقرئ عليه في السنة الثانية وكتب الي حضر ابن القاسم وقرئ على
اللؤلؤي وانا اسمع في السنة الثالثة وفي [illegible] وكتب الي في كتابه
سمع ابي القاسم وكان مولد ابي [illegible] من سنة اثنين

سمع جميع الجزء الباقي على الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الائمة
ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم السلفي الاصبهاني بقراءة الفقيه ابي
محمد عبد المهيمن بن حسن بن جعفر بن قلسي وولده ابو الفضل يحيى والفقيه
ابو طالب احمد بن المسلم بن رجاء جامع اللخمي واولاد اخيه ابو القاسم
المسلم وابو عبد الله محمد وابو علي الحسين بن عطية بن المسلم بن رجاء والشريف
ابو الطاهر اسماعيل بن مشاور الزينبي وابو محمد عبد الكبير بن يحيى بن عثمان بن يحيى
مروان اللخمي التميمي وابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن جعفر وابو الحسن
علي بن ابي بكر بن موسى الطنجي وابو محمد عمر بن عبد العزيز بن الحسن
العثماني اللخمي والشريف ابو محمد الحسن بن سمعان بن الحسن الادريسي
العلوي الاندلسي وابو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التبكري
وعبد القوي بن خلف بن ابي بكر الواعظ وابو بكر بن شعبان المعري
وابو الفتوح ناصر بن ابرهيم بن غراب وابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز
محمد الضرير اللخمي وابو الطاهر اسماعيل بن يحيى بن علي اللخمي وكانت السماع
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن محمد بن الفضل الخضري وصحة سماع جميع
المسمعين وذلك في سنة خمس واربعين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وصلى
الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما حسبنا الله ونعم الوكيل

سمعت ابا صالح جد ابي مسعود قول سمعت ابا مسعود احمد بن
الفرات يقول البحث من اسباب تفرد الثقات والمرسلات عن طرق
ولا يقاط فيها وحكى ان المسعودي وكان اصحاب ابي بكر يسمعه
ما ملاكه لكذا الف حديث عن ظهر قلبه فلما وصل الى كتب الدولة
ما اتلي فلم يحلف الا في مواضع يشتبه ح اخبرني الحسن بن طالب
ح احمد بن محمد بن عمران ح ابو القاسم عبد الله بن احمد بن بكير الحمصي قال
سالت موسى بن هرون رحمه الله الطالقاني ح واخبرني ابو الحسن
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الخافي ح ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الدرقي قال
سمعت ابا القاسم بن بكير يقول سالت موسى بن هرون قلت حتى تسمع الحديث
زاد الدارقي الحديث ثم انفقا قال اذا افرق من الرابعة والتاسع
اخبرنا ابو علي الحسن بن يوسف بن محمد بن الاستاذ ح قرئ على احمد بن هرون
الفرائي ح عبد الله بن احمد الحمصي قال سالت موسى بن هرون الطالقاني متى تسمع الحديث
الحديث قال اذا افرق من الثلث والتاسع

اخبرنا الطالقاني وسلوه في الثالث اربعا حتى يسمع ثلاثا
صح وقف القراء والى ضرب العالمين تسليم
احمد بن عبد الرحمن بن بكير الحمصي الثالث والعشرين
من جمادى الاولى سنة اربعين وثلثمائة

الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجزء الثالث من كتاب الكفاية

في معرفة اصول علم الرواية

تاليف الشيخ الامام الحافظ
البغدادي الخطيب
ابي بكر احمد بن علي بن ثابت بن مهدي
رواية الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي بن
ابي العلا المشتهي الرشيقي عنه
شيخ السنة الحافظ الامام ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني
سماع سنة احدى عشر بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن الحسن الحصري

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ شيخ السنة فخر الائمة ابو طاهر احمد
ابن محمد بن احمد بن ابرهيم السلفي الاصبهاني بقراءتي عليه وبقراءة غيري مرة ثانية
قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي الدمشقي قراءة عليه
قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي قدم علينا دمشق قال

باب

ما جاء في سماع من كان يتسمع وقت القراءة

اختلف اهل العلم في صحة ذلك واجازه ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهمذاني نا ابو الفضل صالح بن احمد الحافظ نا ابرهيم بن محمد نا ابو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو الدمشقي نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال الذي يكتب
ويسمع يقال له جليس العالم واخبرنا محمد بن عيسى نا صالح بن احمد
قال سمعت ابا الفضل الفضل بن الحسين يقول سمعت ابرهيم الحربي وسأله
قلت الرجل يسمع وهو يكتب يصح سماعه قال لا ح حدثني محمد بن احمد بن
ابي يعقوب عن محمد بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت ابا الازهر اسحاق بن ابرهيم
الصنعاني عمن يكتب في السماع قال يقول حضرت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا
حدثني ابو بكر محمد بن علي بن ابرهيم الدينوري القاري قال سمعت
ابا القاسم بن عابد يقول سألت ابا احمد بن عدي الحافظ عن الرجل يسمع
الحديث ويكتب ووقت سماعه انصرف ساعة فقال لا ح اخبرنا

صلى الله عليه وسلم جالس ثنا وسمع جلسته اذا فرغ من القراءة قول الذي
يكتب السماع فلان يسمع او يسمع ح اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني
ح صالح بن احمد قال سمعت ابا بكر محمد بن علي يقول سمعت علي بن ابرهيم بن الحسين يقول
سمعت شاذان الفيلي يقول يكتب السماع في العسر ح هو كالامر مغلو
ضبطا بما ذكر في ملك الحال فاما اذا لم يمنع الكتابة عن فهم ما قرأ
فالسماع صحيح وممن صحح السماع مع الاشتغال بالكتابة عبد الله بن المبارك
وحسبك به دينا وفضلا وعلما ونبلا وعدوا واحدا من علماء السلف ح
اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على ابي العلا الفرضي واما سمع الجرح
عبد الله بن اسحاق المداني ح الحسن بن موسى الجراني ح حسن بن علي قال سمعت علي
ابن المديني قال كنا عند حجاج بن محمد فجعل ابني ينشد في شيء من السماع فقال
انتم افقه من ابن المبارك لقد اخذت امرا خليت وما سطر في الجانب وهو
يكتب شيئا اخر قال وح علي عن اسحاق الازرق قال كنت عند حجاج بن اسلة
وهو يحدثني وهشيم يحدث الشهود عما حدثه به السماع فلما
فرغت قال هات سماعي ح اخبرنا ابو زرعة روح بن محمد الفاضي
الرازي فيما اذن لي شافهة ان روح بن محمد بن عمر القصار ح
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كنت عند عارم وهو يقرأ
وكتبت عند عفو بن رزق وهو يقرأ ح اخبرنا ابو الحسن محمد

اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي بن احمد الواسطي ح وعبد الله بن
عثمن المزني الحافظ ح وحدثنا ابو طالب الحسن بن علي بن الطيب الدسكري
لفظا ح ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المقرئ باصبهان ح وفي حديث ابي العلا
ح ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي ح الحسن بن معين ابو زكريا ح حفص بن
غياث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ابو يعلى لم افهم ابا هريرة
كما اريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرته اقاله
الله يوم القيامة ح اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال
وابو بكر احمد بن فاروق بن علي الحضرمي قالا الحسن ح وقال الاخران ح ابو محمد
عبد الله بن عثمن الصفار ح ابو طالب علي بن محمد بن الجهم الكاتب ح صلح
ابن احمد بن حنبل قال قلت لابي الشيخ يدغم الحرف يعني انه هذا وكذا ولا
يفهم عنه يرى ان يترك ذلك عنه قال ارجو ان لا يضيق هذا ح
اخبرنا ابو بكر البرقاني ح محمد بن عبد الله بن شاذويه الهروي ح الحسين
ابن ادريس ح محمد بن عبد الله بن عمار قال كان وكيع سريع اللسان
وكان يقول في كل حديث حدثنا لا يبين الحا الا دثنا ح اخبرنا
بشر بن عبد الله الدوري ح احمد بن جعفر بن حمدان ح محمد بن جعفر الراشدي
ح ابو بكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل يسئل كان
وكيع اذا ادغم يخاف عليه الدلس فقال لا وكان ربما ادغم كان
يستعجل وكان يقول يا سفيان في الحديث ثم اسمعه يقول فيه بعد حدثنا

عبد الواحد ح محمد بن عبد الرحيم المازني قال سمعت ابا العباس ابن بكير يقول وسألته
يعني موسى بن هرون عن الرجل يكتب في المجلس والمحدث يقرا قال جائز ح
اخبرنا الحسين بن يوسف بن محمد ح عمر بن احمد بن هرون النوري ح عبد
الله بن احمد النسفي قال سألت موسى بن هرون عن الرجل ينسخ في المجلس وهو يسمع
قال لا باس ح اخبرني الحسن ابن ابي طالب ح احمد بن محمد بن عمران ح ابو العباس
عبد الله بن احمد بن بكير النسفي قال سألت موسى بن هرون بن عبد الله الحمال
عن المحدث يحدث والرجل ينسخ هل له سماع فقال لي جائز ح

باب

ما جاء فيمن سمع حديثا فخفي عليه في وقت السماع حرف منه لازدحام المحدث اياه ما خفيه

اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ح محمد بن احمد بن عمرو
اللؤلؤي ح ابو داود سليمن بن الاشعث ح احمد بن حنبل ح عبد الرزاق ح ابن جريج
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يقعد على القبر وان يقصص وبنى عليه وقال ابو داود ح مسدد
وعثمن بن ابي شيبة قالا حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمن بن موسى
وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث قال ابو داود قال عثمن او يزاد عليه
وزاد سليمن بن موسى او ان يكتب عليه ولم يذكر مسدد في حديثه او
يزاد عليه قال ابو داود خفي علي من حديث جرير وان ح

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ح اخبرنا ابو بكر البرقاني
ح محمد بن عبد الله بن جعفر ويه ح الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار
وهو محمد بن عبد الله الوصلي يقول ما كنت قط من المستملي ولا التفت في
اليه ولا ادري اي شي يقول انما كنت اكتب عن في الحديث ح
اخبرني علي بن احمد المودب ح احمد بن اسحق النهاوندي ح الحسين بن
عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ح عبد الله بن احمد الغزال ح يوسف بن
مسلم ح خلف بن سليم قال سمعت من سفين الثوري عشرة الف حديث
اوجزها وكنت استفهم جليسي فقلت له زايدة قال الصلت اي
كتبت عن سفين عشرة الف حديث اوجزها قال لي لا تحدث منها
الا ما تحفظ قلبك وسمع اذنك قال قال السهام قد اجاز عدد واحد
من الائمة الاشتغال من المستملي ولحوه الا ان المستحب عندي ان يشتغل ما
حصل الاستثبات فيه ح اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ح
محمد بن احمد بن الحسن ح عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عن ابي معاوية قال كنا
اذا قمنا من عند الاعمش كنت املي ما علي قال ابي مثل الاحدب ويعني
هو لا يعني الصغار وروى جرير الرازي قال كنا نرقعها عند الاعمش يعني
دامن ذا دامن ذا ح اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ح عبد الله بن
جعفر بن درستويه ح يعقوب بن سفين قال سمعت بشر بن الازهر النيسابوري

قال ابو عبد الله وكان اذا التقى العبدان او الجاران ادغم احدهما ووصف
ابو عبد الله من ذلك غير شي وكانوا ينكرون على ما يدغم قال ابو عبد الله وكتب
انا اخرف قلت يعني ابا عبد الله فتخاف ان يصير هذا على الناس قال ارجوا
ان لا يصير قلت قال ابو عبد الله قال الوالد هاهنا
بالانبار يعني لو كتبه ان الناس يكتبون ناسفين قال كلاما الحسن دفع
الدليس ح بلغني عن خلف بن سالم المخرمي قال سمعت ابن عيينة يقول نا عمرو بن
دينار قال قيل له قل حدثنا عمرو قال لا اقول الا ما سمعت من قوله حدثنا
ثلثة احرف لكثرة الزحام وهي ح دث ح اخبرنا ابو عمرو عثمان بن
محمد بن يوسف العلاف ح محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي ح اسحق بن الحسن
قال سمعت حجاجا يعني ابن الشاعر يقول لي عبد الله يا ابا عبد الله انه ربما
التقت العينان عن عكرمة فلا يبينه لنا الشيخ قال احدث من اثق به ساهل ح

مريد حدثنا عمرو ابن دينار

باب

ما جاء في استفهام الكلمة والسؤال من غير الراوي كالمستملي ونحوه ح
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ح ابو احمد الحسين بن
علي النيسابوري ح محمد بن اسحق بن خزيمة قال املى اسحق بن موسى بن عبد الله
يزيد الخطمي الانصاري على جماعة من اصحابنا وانا حاضر المجلس وكتبه بخطي
غير اني اخاف ان اكون اخذت بعض الالفاظ من المستملي املاء علينا عن
انس بن عياض ح عبيد الله بن عمر اخبرني نافع مولى عبد الله عن ابن عمر ان رسول

ح عبد الرحمن بن غير الحلال ح محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ح جدي
قال سمعت علي بن المديني يقول كان الرجل ربما اشتقهم فنادى بن زيد فقال له
اشتقهم الذي يليك ح قرأت على ابي الفضل العطار عن دعلج بن احمد الحافظ
ابي علي الاباري ح مجاهد بن موسى قال سمعت ابن عيينة وقال له ابو مسلم
المستملي ان الناس كثير لا يسمعون قال تسمع انت قال نعم قال يا سمعهم
وقال الاباري ح مجاهد قال سمعت هشيما وازدحمنا عليه يقول قد كان
بعضهم ياخذ من بعض ح اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر الدمشقي
في كتابه الينا ح ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن راشد البجلي ح
واخبرنا ابو بكر البرقاني قراءة ح محمد بن عثمان بن عبد الله ابو الميمون
البجلي ح ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري اخبرني عبد الرحمن بن ابرهيم
قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول في اسهام الشيء الذي يسقط من الحديث
فقال اذا حضر المجلس اجزاه ح اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي
الابادي ح ابو بكر الشافعي ح جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت الخليل بن
كثير وكان ثقة مامونا يقول قال رجل لشريك افهمني يا ابا عبد الله قال
ليس علي ان افهمك انما علي ان احدثك ح اخبرنا محمد بن علي الهمداني ح
علي بن احمد الحافظ ح ابرهيم بن محمد ح ابو زرعة الدمشقي حدثني احمد بن ابي
الحواري قال اسمعت ابا ادريس كلمة من حديث فاسمعها بعض
اصحابه [illegible]

الصحيح

يقول كان عمرو بن عبد الجليل اذا ذكر سماعه من الاعمش قال الاباح
الاعمش لو انه ترفع كنا اذا اعمنا من عند الاعمش رفعناه بعضنا بعض
لنتحفاه اخبرنا احمد بن محمد الرواني ح محمد بن العباس الخزاز ح الحوري
سلمة بن اسحق الجلاب قال سمعت ابرهيم الحربي يقول ح ابو زرعة قال سمعت
ابرهيم بن موسى الفراء الصغير قال سمعت حسينا يقول ليس هذه الاحاديث التي
احدثكم عن الاعمش سمعتها كما احدثكم انما كان الاعمش يذكر الاسناد فيقول
بعض اصحابه خبر هذا كذا وكذا فكتبه عنهم ويذكر الحرف فيقول بعض
اصحابه اسناد هذا كذا وكذا فكتبه عنهم قال ابرهيم فلما سمعت ذلك
منه لم اكتبه عنه عن الاعمش شيئا قال ابرهيم الحربي وحدث مالك ابن دينار
قال هكذا ينبغي ان يكون سماع ابن فضيل ووكيع ونظرائهم مرتفعا
ولكن هاؤلاء كتموا ذلك وذاك تكلم به ح اخبرنا القاضي ابو العلا
الواسطي ح عبد الله بن محمد بن عمر المزني ح ابو علي الموصلي قال قال ابو حرب
عبد الرحمن بن سلام سمعت عمادا يعني ابن سلمة يقول تاخي علينا الزوف
فنشل اصحابنا ما كان محبوسا في كتبهم اخبرني محمد بن جعفر بن علان
الوراق ح ابو بكر محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن جابر العطار ح محمد بن
ابرهيم الزنبلي بمكة قال سمعت حسينا يعني ابن الحسن المروزي
يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند هشام بن عروة فجاء رجل فقال
يا ابا اسمعيل كيف قلت قال اسمعهم من يليكم اخبرنا ابو القاسم الازهري

كما قال لك كذلك كتابا خذ بعضنا عن بعض ح كتب الي عبد الرحمن
ابن عثمان الدمشقي ان ابا اليمن العجلي اخبرهم ح ابو زرعة ح احمد بن يونس ح
حبان ح الاعمش قال كنا نجلس الى ابرهيم فتتسع الحلقة فربما تحدث بالحديث
فلا نسمعه من تحتي عنه فيسئل بعضهم بعضا عما قال لم تروونه عنه
وما سمعوه منه قال ابو زرعة رايت ابا نعيم لا يحبه هذا ولا يرضى به لسبه
واخبرنا فيما سقط عنه من الحرف الواحد والاسم مما سمعه من سفين
والاعمش فيسمعه من اصحابه رواه عن اصحابه لا ترى غير ذلك
واسعا له ورايت اناسا يهربون من ذلك فيما حدثني عبد العزيز بن عبد العزيز
ورايته يكره للرجل ان يحدث الا ان يكون عالما بما يحدث ضابطا له ح
قرات على الحسن بن ابي بكر عن عثمن بن احمد الدقاق ح اسحق بن ابرهيم بن
سنين الحنظلي حدثني زكريا بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل وسئله رجل
فقال يا ابا عبد الله الكلمة تسقط علي اشتهيها من المسئلة قال اذا
كانت مجتمعا عليها فلا باس ح

ذكر بعض احاديث من لم يرها اشتبهت فيه غير الراوي ومميزه

اخبرنا ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز ح ابو عبد الله
محمد بن مخلد العطار ح محمد بن جعفر الفلوق ح عبيد الله بن قيلة ح داود بن
ابي هند عن عامر عن جابر بن سمرة قال

يقول لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس
وضجوا وقال كلمة خفية فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش ح
اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الجرجي وعثمن بن محمد العلاف قالا
ح ابو بكر الشافعي ح اسحق بن الحسن ح عبد الله بن مسلمة القعنبي عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل المدينة يهلون من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من
قرن قال عبد الله هؤلاء الثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ح
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ح ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم ح محمد هشام بن سلامة التميمي ح مروان بن معاوية ح حميد عن انس
قال قدم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من البانها قال فقالوا بلى
ذكر ابو انها فخرجوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الابل وارتدوا كفروا بعد اسلامهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم
فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ح اخبرنا محمد بن علي
الجرجي ح علي بن عمر الحافظ ح ابرهيم بن حماد ح العباس بن يزيد ح
بشر بن المفضل ح حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الثانها قال حدثنا وقال قتادة عن أنس وأبو الهيثم أخبرنا أحمد بن
محمد بن غالب الفقيه ثنا محمد بن حشرم البندار ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن
سنان ثنا حاتم بن محمد عن أبيه قال قال رجل لابن عمر إنا نرحل على سلاطيننا فنقول
له ما نتكلم بخلافه إذا خرجنا من عنده قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد
عاصم وراد ثنا عن أبيه أن ابن عمر قال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا الحسن بن علي اليمني ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين قال سماك
وسمعت أخي يقول قال جابر وأحاديثهم هذا أخبرنا أبو عبد الله الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن يزدي ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أخبرنا
أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد واللفظ لحديثه لأنه أتم ثنا علي بن عمر الدارقطني ثنا
الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد وهو ابن الصباح ثنا
شريك عن أبي حصين عن نصر بن سعد هكذا قال شريك وفهم أبو كامل
نصرا ولم أفهمه قال فطلبته فلم أجده وقال لي سلوا أن تضع أيديكما على الركب
قال الخطيب أبو كامل هو مظفر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن علي الوراق
لفظا ثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن يعقوب النيسابوري
ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى

لم أسمعه أفهمني بعض من حضرني أخبرنا الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الله
ابن إسحاق البغوي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد قال سمعت هشيما يذكر
حديثا عن أبي وائل قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا من كندة
خمسين ناقة ناقة فأتيته بكلثوم لي فقال خذ صدقة هذا فقال ليس هذا صدقته في
قال أبو عبد وقد ذكر هشيم اسم الرجل الذي قتل أبي وائل فلم أفهمه عنه وسألت
عنه غيره فقال هو وغيرهم أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ثنا أبو
أحمد بن جعفر بن محمد الحلال ثنا محمد بن أحمد بن هكمل الشطوي ثنا أبو عمر مسلم بن أبي
الصهباء قال سمعت سفيان بن عيينة يقول في حديث الزهري عن عبد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن معبد قالوا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا الكلام من هذا الحديث لم أسمعه من الزهري قوله فسألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن علي ابن جدعان ماله وبغرب عام لم أسمع هذا من الزهري
أخبرني به صالح بن أبي الأخضر عنه قال الخطيب ومن هذا الحديث
فيه طول وقد رواه سفيان عن الزهري وذكر أنه سمعه منه سوى هذه
الكلمات التي زعم أن صالح بن أبي الأخضر أخبره بها عن الزهري وهي في نفس الخبر
ليست مفردة عنه

باب

ما جاء في الدمي والشرك لسمع الحديث هل يعتد

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البرذعي ح أحمد بن إبراهيم بن
الحسن ح محمد بن أحمد بن أبي الثلج ح جدي ح محمد بن عمر الواقدي ح محمد بن عبد الله عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان أنه قال في النصراني والمملوك والصبي
يشهدون شهادة فيدعون لها حتى يسلم هذا ويعتق هذا ويحتلم هذا ثم
يشهدون بها أنها جائزة وهذا قول مالك وابن أبي ذئب فإن ردت في تلك
الحال لم تشهدوا بها بعد أو لم ترد فتشهدون بها بعد جازت او
قال الخطيب وإذا كان هذا جائزا في الشهادة فهو في الرواية أولى
لأن الرواية أوسع في الحكم من الشهادة مع أنه قد ثبت رواية أبي عشرة
لغير واحد من الصحابة كانوا يحفظونها عن أسلافهم وأدوها بعده ح

فصل

وإذ قد ذكرنا حكم السماع وأنه يصح قبل البلوغ
فأما الأداء بالرواية فلا يكون صحيحا يلزم العمل به إلا بعد البلوغ ويجب
أيضا أن يكون الراوي في وقت أدائه عاقلا مميزا والذي يدل على وجوب
كونه عاقلا عاقلا ما أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ح محمد بن
أحمد اللؤلؤي ح أبو داود ح موسى بن إسماعيل ح وهب عن جلد عن أبي الضحى عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل ح ولأن حال الراوي
إذا كان طفلا أو مجنونا ذو حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق
يخاف ويرجى أو يحتمل ذنوبا ويعمل قربات وكثير من الفساق يعتقدون

تصويب الإمام ح أبو الحسن محمد بن خلد بن خلي الحمصي بحمص ح بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن عوف
أن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع
وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله حاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا
لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ح أخبرني أبو الحسين
محمد بن الحسن بن أحمد الإهوازي ح الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
ح عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ح أبي ح علي بن موسى الرضا عن أبيه عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته
وحرمت غيبته ح أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة
ح أبو رزق الهزاني ح محمد بن النعمان بن شبل ح فضل بن عياض ح أخبرنا
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور ح أبو محمد حاجب بن أحمد
الطوسي ح عبد الرحيم بن منيب ح الفضل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال
العدل ح المسلمين لم ينطق به ألسنة وفي حديث حاجب عن إبراهيم قال
كان يقال العدل من المسلمين من لم تظهر منه ح أخبرنا

أن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعمد له ذنب كبير وجرم
غير مغفور فإذا كان حد الفاسق الذي هذه حاله عفو مقبول فخبر
الطفل والمجنون أولى بذلك والأمة مع هذا مجمعة على ما ذكرناه لا نعرف
بينها خلافا فيه ويجب أن يكون وقت الأداء مسلما عن الله تعالى قال
إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وأعظم الفسق الكفر فإذا كان خبر المسلم
الفاسق مردودا مع صحة اعتقاده فخبر الكافر بذلك أولى
ويجب أن يكون عدلا مرضيا سليما من الجرح على ما نبينه بعد أخبرنا
أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال كتب إلي محمد بن أبو داود أخبرنا أبو
غسان يعني زنيجا قال سمعت بهز بن أسد إذا ذكر له الإسناد الصحيح قال
هذه شهادات الرجال العدول بعضهم على بعض وإذا ذكر له الإسناد فيه
شيء قال هذا فيه عندنا ويقول لو أن رجلا على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع
أخذها منه إلا بشاهدين عدلين وبين أن أخوان يؤخذ من العدول
أخبرنا أبو القاسم الأزهري نا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت
الحسن بن محمد بن شنعة يقول سمعت محمد بن عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت أبا نعيم
الفضل بن دكين يقول أما هي شهادات وهذا الذي يخرج فيه يعني الحديث من أعظم الشهادات

باب

الكلام في العدالة وأحكامها

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن

فإذا كان الأغلب الطاعة فهو العدل وإذا كان الأغلب المعصية
فهو المجروح وأنشدني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه

في جلد وجهي هزل إذا أشبت وجدي أضعاف أضعاف هزلي
عاب قوم علي هذا وجسوا عتابي وأكثروا فيه عذلي
قلت مهلا لا تفرطوا في ملامي وأحكموا في حكمكم بغالب فعلي
أنا راض بحكمكم لن عدلتم رب حكم لمضى على غير عدل
فإذا كان غالب الأمر مني وعلي بسدا أنيس بوادر جهلي
فأنا العدل غير شك لدى الأقوام بعضي بذاك لي كل عدل

وبهذا الوقت فقيه جليل مسدد ماجد عظيم المحل
وبه قال ابن المبارك عبد الله ذو الفضل والمكان الأجل
وهو قول الإمام أحمد من بعد ومن ذا ترى عليه بفضل
رحمة الله والسلام عليهم إذ أما اشتهل صوب هطل

حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله المالكي أسمعه أبي على العلمي أبي بكر بن
الطيب قال والعدالة المطلوبة في صفة الشاهد والمخبر هي العدالة
الراجعة إلى استقامته في دينه وسلامة مذهبه وسلامته من الفسق
وما يجري مجراه مما اتفق على أنه مبطل للعدالة من أفعال الجوارح
والقلوب المنهي عنها والواجب ارتكابه في جميع حقوق العدالة
أنها اتباع أوامر الله تعالى والانتهاء عن ارتكاب ما نهى عنه مما يسقط

عبد الله بن عبد العزيز البردعي ح احمد بن ابرهيم بن الحسن ح محمد بن احمد
ابن محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ح حدثني ح خلف بن الوليد الجوهري ح ابو
جعفر الرازي عن منصور عن ابرهيم قال الشهادة التي يزكى بها من سلم
اخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ح ابو الفضل عبد الله بن عبد
الرحمن الزهري ح عبد الله بن عبد الرحمن السكري ح ابو زكريا يحيى بن عثمان
المقدام الكشي ح علي بن ابرهيم المروزي قال سيل ابن المبارك عن العدل
قال من كان فيه خمس خصال يشهد الجماعة ولا يشرب هذا الشراب
ولا يقول في دينه خربة ولا يكذب ولا يكون في عقله شيء اخبرني
احمد بن محمد بن سلمة المجهني ح عبد الرحمن بن عمرو بن نصر بن محمد الدمشقي بها ح ابو القسم
محمد بن عبد الله الرازي ح ابو العباس سلمة بن احمد بن الضحاك ح ابو الاشعث
محمد بن سلمة ح مهدي بن ابرهيم قال سمعت مالك بن انس يقول سمعت الزهري
يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول ليس من شريف ولا عالم ولا ذي
سلطان الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا تذكر عيوبه من كان
فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله اخبرنا احمد بن ابي
جعفر العطيفي ح علي بن عبد العزيز البردعي ح عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
ح ابو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي بغزة الشام قال
سمعت البويطي يقول قال الشافعي لا نعلم احدا اعطي طاعة الله حتى لم
يخلطها بمعصية الا النبي المذكور على السلم وان الله لم يخلط بطاعته

العدل

احد

اضربها عن ذكره مما لا يقطع قوم على انه كبير وقد اتفق على
رد من اعلن عليه وشهادته فهذه سبيله في انه يجب كون الشاهد والمخبر
مسلمين منه والواجب عندنا ان يرد الخبر والشهادة الا بعصان
قد اتفق على رد الخبر والشهادة به وما غلب به ظن الحاكم والعالم
ان مقترفه غير عدل ولا مامون عليه الكذب في الشهادة والخبر
ولو عمل العلماء والحكام على ان يقبلوا خبرا ولا شهادة الا من مسلم
بريء من كل ذنب قل او كثر لم يجز قبول شهادة ملحد ولا خبره لان
الله تعالى قد اخبر بوقوع الزور من كثير من عباده ورسله ولو
رد خبر صاحب ذلك وشهادته بحال لوجب ان يقبل خبر الكافر
والفاسق وشهادتهما وذلك خطأ لا يجوز وصف القول في جملة صفة العدل بالدراية

باب

الرد على من زعم ان العدالة هي الطهارة للاسلام وعدم الفسق الظاهر

الطريق الى معرفة العدل المعلوم عند السمع اشكاله وحصول
امانته ونزاهته واستقامة طرائقه لا سبيل اليها الا باختبار الاحوال
وتتبع الاعمال التي يحتمل بعضها العلم من جانبه غلبة الظن بالعدالة
وزعم اهل العراق ان العدالة هي الطهارة للاسلام وسلامة المسلم من
فسق ظاهر فمن كانت هذه حاله وجب ان يكون عدلا والحجة انها

خبر

العدالة وقد علم مع ذلك انه لا يكاد يسلم المكلف من الشرور
كل ذنب ولن يترك بعض ما امر به حتى يخرج الله من كل ما وجب
له عليه وان ذلك يعذر فيجب لذلك ان يقال ان العدل هو من عرف باداء
فرائضه ولزوم ما امر به وتوقي ما نهي عنه وتجنب الفواحش المسقطة
وتحري الحق والواجب في افعاله ومعاملته والتوقي في لفظه مما
يثلم الدين والمروة ممن كانت هذه حاله فهو الموصوف بانه عدل
في دينه ومعروف بالصدق في حديثه ولن يكفيه في ذلك
اجتناب كبائر الذنوب التي يسمى فاعلها فاسقا حتى يكون مع ذلك
متوقيا لما يقول كثير من الناس انه لا يعلم انه كبير بل يجوز ان يكون
صغيرا اي الكذب الذي لا يقطع على انه كبير ونحو التطفيف بحبة
وسرقة بادنجانة وغش المسلمين بما لا يقطع عندهم على انه كبير من
الذنوب الفاذورات وان لم يقطع على انها كبائر يستحق بها العقاب فقد
اتفق على ان فاعلها غير مقبول الخبر والشهادة اما لانها تهمة لصاحبها
ومسقطة له ومانعة من ثقته ولامانه لا لغير ذلك من العادة
موضوعة على ان [illegible] بل احتملت امانته وسروه
بصلة وتطفيف حبة احتمال الكذب واخذ الرشا على الشهادة ووضع
الكذب في الحديث والاعتصاب به فيجب ان يكون هذه الذنوب في اسقاطها
للخبر والشهادة بمنابة ما اتفق على انه فسق يستحق به العقاب وجمع ما

طرائقه وهذه صفة جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن
من النسوة اللاتي روين عنه وكل محتمل للحديث عنه بيانا ثم رواه
كثيرا وكل عند قبل خبره في احكام الدين نزل على صحة ما ذكرناه
ان عمر بن الخطاب رد خبر فاطمة بنت قيس في اسقاط نفقتها وسكناها
لما طلقها زوجها ثلاثا مع ظهور اسلامها واستقامة طريقتها
اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر ثنا محمد بن احمد الولوي ثنا ابو داود
ثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق قال الشعبي
المسجد الجامع مع الاسود فقال اتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب
فقال ما لنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امراة لا ندري احفظت
ام لا وهكذا الحديث عن علي بن ابي طالب انه قال ما حدثني احد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحلفته ومعلوم انه كان يحدثه
المسلمون ويستحلفهم مع ظهور اسلامهم وانه لم يكن يستحلف فاسقا
ويقبل خبره بل لعله ما كان يقبل خبر كثير ممن يستحلفهم مع ظهور
اسلامهم وبذلهم له اليمين وكذلك غيره من الصحابة ذوي عنهم انهم
ردوا اخبارا رويت لهم ورووا انها ظاهرهم الاسلام فلم يطعن
عليهم في ذلك الفعل ولا خولفوا فيه فدل على انه مذهب لجميعهم اذ لو
كان فيهم من يذهب الى خلافه لوقت لمستقر العادة نقل قوله الناس
ويدل على ذلك ايضا احتجاجه على انه لا يكفي في عدالة الشهود على

أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ح ومحمد بن أحمد اللؤلؤي ح أبو داود ح
محمد بن بكار بن الريان ح الوليد يعني بن أبي ثور قال أبو داود وحدثنا الحسن بن
علي ح الحسن يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتراني أن أهل الهلال قال
الحسن في حديثه يعني رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال
أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا ح
قالوا أقبل النبي صلى الله عليه وسلم خبره من غير أن يستفسر عدالته
بشيء سوى ظاهر إسلامه فقال لهم إن كونه أعرابيا لا يمنع من كونه عدلا
ولا من تقدم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بعدالته أو اختبار قوم له بدلك
من حاله ولعله أن يكون نزل الوحي في ذلك الوقت بتصديقه فهو الحجة فما
نعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر في قبول خبره على ظاهر إسلامه
حتى دل على أن بعض الناس قد قال إنما قبل صلى الله عليه وسلم خبره لأنه أخبر
به ساعة إسلامه وكان في ذلك الوقت ظاهرا من كل ذنب لمشاهدته من
علم عدالته فاستدلا منه عدالة له ولو تطاول به الأيام لم يعلم تجاوزه
على طهارته التي هي عدالة له واحتجوا بأن الصحابة كانوا يقبلون أخبار الإماء
والعبيد ومن يحتمل الحدث طفلا وإذا بالغا واعتمدوا في العمل بالأخبار
على ظاهر الإسلام فقال لهم هذا غير صحيح ولا نعلم الصحابة خبرا أخذ
إلا بعد اختبار حاله والعلم بسداده واستقامة مذاهبه وصلاح

عمر بن الخطاب فقال له عمر هل صحبته في سفر قط قال لا قال
هل ائتمنته على أمانة قط قال لا قال هل كلمت منك ومنه مذاكرة في
حق قال لا قال أشهدك لا أرى تكبيرك علما أطلب والله رأسه في
المسجد لحفص الله ورفعه ح أخبرنا أبو سعد الماليني ح عبد الله بن
عدي الحافظ ح محمد بن أحمد بن حبيب ح أحمد بن محمد بن زرق الحمصي بمصر قال
سمعت عفان يقول قال لي عاصم النبيل ما رأيت الصالح يكذب وسئل الترمذي الحكيم

باب

ذكر لفظ المعدل الذي يحصل به العدالة لمن عدله

اختلف أهل العلم في لفظ المعدل الذي يحصل به العدالة لمن عدله فقال
بعضهم القول في ذلك أن يقول هو مقبول الشهادة لي وعلي وقال آخرون
يكفي أن يقول هو عدل رضا وقال غيرهم لا بد أن يقول هو عدل مقبول
ومنهم من قال يكفيه أن يقول هو مقبول الشهادة وقال بعض أهل العراق
إذا قال لا أعلم إلا خيرا كان ذلك تعديلا أخبرنا علي بن محمد
عبد الله المعدل ح عثمان بن أحمد الدقاق ح الحسن بن سلام السواق ح
عفان بن مسلم ح وأخبرنا الحسن بن علي بن محمد العمي ح أحمد بن
جعفر بن حمدان ح عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح عفان ح حماد بن
سلمة ح هشام بن عروة عن عروة أن عبد الرحمن بن عوف قال لعطية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب أرضي هذا أو هذا أفدنيه

ما ينفي الحدود الظاهرة في الإسلام دون بحث لأحوال الشهود واختبارها
وهذا أوجب اختبار حال المخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وحال
الشهود لجميع الحقوق بل قد قال كثير من الناس إنه يجب في الاستطاعة
البحث عن عدالة المخبر بأكثر مما يجب في عدالة الشاهد فثبت بما ذكرناه
أن العدالة شيء زائد على ظهور الإسلام يحصل بتتبع الأفعال واختبار الأحوال
والله أعلم

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي
وحدان بن سليمن بن حدان أبو القاسم الطحان قالا ح محمد بن عبد الرحمن بن العباس
ح عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ح داود بن رشيد ح الفضل بن زياد ح
شبابة عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن خرشة بن الحر قال شهد رجل
عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك
ائت بمن يعرفك فقال له رجل من القوم أنا أعرفه قال بأي شيء تعرفه قال
بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره
ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما
تسدل على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي تسدل به على مكارم
الأخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل ائت بمن يعرفك

أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري ح عمر بن
أحمد بن عثمان الواعظ ح أحمد بن محمد بن المغلس ح أبو همام ح عيسى بن يونس ح
قتادة بن عقبة البصري حدثني جليس لقتادة قال أثنى رجل على رجل عند

العشي فأما القول بأنه يقبل الشهادة له وعليه فقد ذكر القاضي
أبو بكر محمد بن الطيب فيما حدثه محمد بن عبد الله المالكي عنه أنه لا يحتاج
إليه لأنه قد يكون عدلا مرضيا وإن لم يحسن قول خبره وشهادته لم تكن
إذا كان بينهما من النسب والخلطة ولطيف الصداقة ما يمنع من قبول
شهادته وكذلك قد يكون عدلا تقبل شهادته عليه إذا كان عدوا
له قال والذي يجب عندي في هذا الباب أن يأتي العدل من اللفظ والتعديل
ما يعتبر به كونه عدلا مقبول الشهادة فأما قول الرجل من ذلك ما يرى
قوله إنه عدل رضا أو عدل مقبول الشهادة فيدل الحواشي مرضية
إلا أن يكون من الأئمة أجماع ثابت وما نقوم مقامه على مواضعه لفظ مخصوص
في التعديل لا بد منه ولا يمنع الأبد عند لفوت العبارة والطول في التعديل
قال الخطيب وقد أسلفنا القول عن عبد الرحمن بن أبي حاتم في الفاظ
تعديل المحدثين وتنزيلها منازلها ما لا حاجة بنا إلى إعادته

باب

في أن الحدث المشهور بالعدالة والتقوى والأمانة لا يحتاج إلى البحث عن عدالته
مثال ذلك أن يكون مالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن
الحجاج وأبا عمرو الأوزاعي والليث بن سعد وحماد بن زيد وعبد الله بن
المبارك ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح
ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين

الزبد الى آل عمر فاشتري بعضه منهم فاتى عثمن بن عفان فقال ان عبد
الرحمن بن عوف زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه وعمر بن
الخطاب ارض كذا وكذا وانى اشتريت بعضا فجئ عمر فقال عثمن عبد الرحمن جابر
الشهادة له وعليه ولفظ الحديث لاحمد بن حنبل وهو اتم اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح ابو زرعة
الدمشقي ح احمد بن خالد ح محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس
ان عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف انه عندنا العدل الرضا فما سمعتم وهذا
القول كاف في التزكية لان الوصف بالعدالة جامع للخلال التي قدمناها في باب صفة
العدل والقول بانه رضا ما يجد وقد قال انه من القوم الذين يرضون
للشهادة لان الرجل قد يكون عدلا سالما من الفسق ولا يرتضى للشهادة من
اجل غفلة فيه وضعف وكثرة سهو وقلة علم بما الشهادة وما يجب
ان يحتمله وذلك اجمع فانتج من قول شهادة عيره فادخ في اماسه
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ح ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
الحافظ حدثني ابي ح محمد بن يحيى ح ابو النعمن ح عارم بن الفضل ح حماد بن زيد عن هشام بن عروة حدثني
العدل الرضا الامين على ما تغيب عليه يحيى بن سعيد ح اخبرنا محمد بن محمد
ابن ابراهيم بن غيلان ح ابو بكر الشافعي ح محمد بن سليمان ح خلاد بن يحيى ح مسعر
حدثني ابن ابي ثابت ان عمر سال عن رجل فقال رجل لا نعلم الا خيرا فقال احسبك
وهذا القول مستمر على مذهب من يقول ان العدالة هي ظاهر الاسلام مع عدم

احسبنا عبد الرحمن بن عثمن الدمشقي في كتابه السابق ح ابو اليمن الحجلي
ح ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم
قال قال ابن جابر لا يوخذ العلم الا ممن شهد له بالطلب قال ابو زرعة فسمعت ابا مسهر
يقول انما جلس العالم فان ذلك طلبه قال الخطيب اراد ابو مسلم بهذا القول
ان من عرف بمجالسته للعلماء واخذه عنهم اغنى ظهور ذلك من امره ان يسئل
عن حاله والله اعلم

باب

ذكر المجهول وما به يرتفع عنه الجهالة

المجهول عند اصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا
عرفه العلماء ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمرو ذي مر
وجبار الطائي وعبد الله بن اغر الهمداني والهيثم بن حنش ومالك
ابن اعين وسعيد بن ذي حدان وقيس بن كركم وعمرو بن ملك
وهولاء كلهم لم يرو عنهم غير ابي اسحق السبيعي ومثل سمعان بن مشنج
والهزهاز بن ميزن لا نعرف عنهما راويا الا الشعبي ومثل بكر بن قرواش
وحلام بن جزل لم يرو عنهما الا ابو الطفيل عامر بن واثلة ومثل
يزيد بن شجرة لم يرو عنه الا خلاس بن عمرو ومثل جري بن كليب لم يرو عنه
الا قتادة بن دعامة ومثل عمير بن اسحق لم يرو عنه سوى عبد الله بن عون
وغير من ذكرنا خلق كثير يبلغ اسماؤهم واهل ما يرتفع به الجهالة ان

وبن حنوى فخر الدين في باقه الزيتون لسعلة الامر والاسمال الاصد
والبصيرة والبيع لا تسل عن عد البيع وانما تسل عن عد الدين كان في عهد
الجهول لو اشكل امره على الطالب ح اخبرنا محمد بن احمد بن ابي
عثمن بن احمد الدقاق ح حنبل بن اسحق بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله وهو ابن
حنبل وسئل عن اسحق بن راهويه فقال مثل اسحق يسئل عن اسحق عندنا من ائمة
المسلمين ح اخبرنا ابو بكر عبد الله بن علي بن محمد الخرقي بها انا عبد
عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد السبيعي قال سمعت عبد الله
محمد بن عثمان قال سمعت محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن اسمعيل قال سمعت
يحيى بن معين عن الحسن عن ابن عيينة والسرخسي منه فقال يسئل عن ابن عيينة او
يسئل عن الناس ح حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الباقي ابنا ابو علي الحسن بن احمد
الطبري قال الشاهد والخبر انما ينظر الى الموكد متى يكون باسعار
بالعقد والرضا وكان امرها مشكلا ملتبسا ومحتوى فيه العقد
وعقوبها والدليل على ذلك ان العلم ظهر سعرها واسعار عقد الفقها
اقوى في النفوس من عقد الاجارة وابن بور على ظهر الكبد والجاه
في بعد بلد اغنى اقرب داعية فيها الى وتقعد عن صعب والرجوع
الى النفوس فعلم ان ظهور ذلك [illegible]
لها مع ذلك [illegible] على ذلك [illegible]
مباع ظهر سعره وهو لا يباع ذلك [illegible]

اخبرنا يوسف بن رباح بن علي البصري ح الحسن بن عبد الله بن اسمعيل
المهندس بن يوسف ح ابو بشر محمد بن احمد الدولابي حدثني ابو عبد الله محمد بن ابي
صفوان النعمي حدثني ابي قال سمعت سفيان الثوري يقول توبوا الى ما خلقه ويقال
من اركان الحديث اخبرني عبد الله بن علي بن عبد الصمد الزنجاني
ح محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي ح محمد بن محمد بن الازهر ح ابي العلاء
ح موسى بن هرون ابو زرعة وكان ثقة وكان عالما وكان يعالج الخاتم ويعالج الخاتم
اخبرني الحسن بن علي الطناجيري ح محمد بن احمد الواعظ ح عبد الله
محمد البغوي حدثني احمد بن كعب ح محمد بن ابرهيم وكان زاهدا
اخبرني علي بن محمد بن الحسن الشاهد ح الحسن بن احمد بن الحسن الواعظ
الناسخ ذكره الخوارزمي علي بن الحسن بن حبيب وكان زاهدا
اخبرنا الحسن بن احمد بن عبد الله بن جعفر ح جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
الحذاء ح سعد بن عبد الله بن الحسن وكان ثقة ثنا ابو عبد الله احمد بن ابي
اخبرنا ابو الشرقي بن ابي بكر الطرثوثي بن ابي الفتوح الصعلوكي
حسنه الفرج ابو الفرج الاصبهاني عن ابيه عن ابي الفرج الصعلوكي
وكان قد تاب وانقطع اخبرنا محمد بن الحسن الحفاظ ح دعلج بن
احمد ح ابو علي الاهوازي ح محمد بن اسمعيل الفرغاني ح السري
هرون قال سمعت عن بشر بن فطيس عن [illegible]
عن ابي العقيلة قال سمعت [illegible]

نزوتي عن الرجل اشار فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك
احمد بن محمد بن احمد بن مقدم ثنا محمد بن نعيم ثنا ابراهيم بن اسمعيل القاري
ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت ابي يقول الذي روى عن الجون وحكى
ارتفع عند اسم الجهالة قال الخطيب الاولى لا تثبت لجهالة
العدالة بروايته عنه وروى عنه قوم ارتفع عنه الجهالة بذلك وقبل
فيما رواه قولهم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه

باب

حديث الجرح على الرواية . النقد عن عبد الله بن عمر
احمد بن زكريا ثنا ... العدل من غيره معدل له بان العدل
يعلم بحديث جرحا ارتفعت وهذا باطل لا يجوز ان يكون العدل
عدلا ولا يكون راويه عنه عدلا ولا يكون حديثا عن عدل ويقبل
عنه لا يقبل اخر يقصد الجرح وقد وجد جماعة من الثقات
رووا عن قوم احاديث استنكروا الجرح بها عن تلك الشيوخ
بعضهم دائما غفر ذنبه ومن يحسبها سوء اطلقهم الكذب
الدارقطني وبقاء الاراء والذاهب الى ذلك ابا الحسن
الحسن بن الفضل القطان الحافظ الحسن بن سعيد بن ... ثنا
سفيان حدثني احمد بن الحارث ثنا ... ثنا ... عن
عروة عن الشعبي حدثني الكذب ... الرابع

العدول

عن ابو عمر عبد الجليل العزيز كان يشتت ... عن عمر بن ابي ربيعة
عن الصدوق ... الرابع ... الجرح احمد بن محمد بن
يحيى ثنا ابراهيم بن الحسن الازدي الحافظ ثنا ابو عمر ... ثنا محمد بن
الفضل ثنا ابو داود الطيالسي قال سمعت ... ابا عمر ... الثوري
تعرفون ماذا ... يسالني عن رجل ... عن رجل ... الحرب
قال رجل يشتمه ... الثوري عن رجل ... عنده ... ماذا
لقيت ... الرابع احمد بن محمد ... ثنا ... عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ... عن ابي ابراهيم ... سعد ... عن
الكذاب ... احمد بن ... ثنا ... ثنا ... ثنا ... ثنا ... ثنا ... ثنا ...
تكتب عن ... ثنا ... عن ... قال ...
قال ابو داود ... عن ... ثنا ... ثنا ... ثنا ...
... ثنا ... ثنا ... ثنا ...

فصل

خرج ولا ... خروج
اذا ... ثنا ... ثنا ... ثنا ...
... ثنا ... ثنا ... ثنا ...
... ثنا ... ثنا ... ثنا ...

ان لم يكن شرقي حدث على عمر قال قلت فلم تروي عنه ح اخبرنا
ابن رزق ثنا عثمان بن احمد ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت عاصم بن علي يقول سمعت شعبة
يقول لو لم احدثكم الا عن ثقة لم احدثكم الا عن ليس ح اخبرنا
القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ثنا ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني
حدثني احمد بن محمد المكي ثنا ابو جعفر احمد بن عمر الاخباري ثنا ابو الفضل بن
مروان قال قلت مع المعتصم الى علي بن عاصم لتسمع منه فقال علي بن عاصم ثنا عوف بن
عبيد وكان قدريا فقلت يا ابا الحسن اذا كان قدريا فلم تروي عنه فالتفت
علي الى المعتصم فقال الا ترى كانك هذا يشنع علينا قال وهذا في امارة
المعتصم قبل ان يلي الخلافة ح فان قالوا انما يقبل تنويه الجاهل
من روى عنه حرجهم فلزمك ان تثبت عدالته وفي هذا دليل ان من روى
عن شيخ ولم يذكر من حاله امرا يخرجه به فقد عدله قلنا هذا خطأ
ظاهر لما قدمنا ذكره من تجويز كون الراوي غير عارف بعدالة من روى عنه
وانه لو عرف جرحا فتسليمه لزمه ذكره وانما يلزم الاجتهاد في معرفة
حال العامل لخبره ولان ما قالوه يشابه من قال لو علم الراوي عدالة
من روى عنه لزكاه ولما امسك عن تزكيته دل على انه ليس بعدل
عنده ح اخبرنا محمد بن الحسين القطان ثنا دعلج ثنا احمد بن علي الابار ثنا
ابو غسان يعني زنيجا ثنا جرير عن ابي فهر قال صليت خلف الزهري شهرا
فكان يقرأ في صلاته التي تبارك الذي بيده الملك قل هو الله احد فقيل لجرير

له

عبد الله بن عبد الله ثنا زكريا الساجي قال حدثني عن يحيى بن معين قال
كان محمد بن عبد الله الانصاري يلقنه القصاص له فلما زكريا فاخبرت قال
للحرب اقول لم تها خلقوا ولله وارثكم كذاب وحسان
ما به يعرف صفة المحدث العدل الذي يلزم قبول خبره على صريح قصرت
منه تشترك في معرفته الخاصة والعامة وهو الصحة في سمعه وسرائره
وامانته ورد الودائع واقامة الفرائض وتجنب المآثم فهذا وكوده تشترك
الناس في علمه والصرف الاخر هو العلم بما يحدث كونه عليه من الضبط والحفظ
والمعرفة باداء الحديث وشرائطه والتحرز من ان يدخل عليه ما لم يسمعه
ووجوه التجوز في الرواية ونحو ذلك مما لا يعرفه الا اهل العلم بهذا
الشأن فلا يجوز الرجوع في القول العامة بل التعويل فيه على مذاهب النقاد
للرجال من عدلوه وذكروا انه تعمد عليه فيما ترويه جاز حديثه ومن

فصل

قالوا فيه خلاف ذلك وجب التوقف عنه ومن لم يرو عن حديث او حديثين ولم يعرف بمجالسة العلماء وكثرة الطلب
عدالة ظاهرة الصدق مستردا له بالعدالة قبل حديثه حرا كان او عبدا
وكذلك ان لم يكن من اهل العلم بمعنى ما روى لم يكن بذلك محروما
لانه ليس يوجد عنه فقه الحديث وانما يوجد منه لفظه ويرجع في معناه
الى الفقهاء فيجتهدون فيه بآرائهم والدليل على ذلك ما اخبرناه
ابو العباس عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القروي ثنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان

ابن حنبل يقول اذا روى عبد الرحمن عن رجل في روايته حجة قال ابو عبد الله
كان عبد الرحمن اوله يتسهل في الرواية عن غير واحد ثم شدد بعد فكان
يروي عن جابر يعني الجعفي ثم تركه ه وهكذا اذا قال العالم كل من روى عنه
فهو ثقة ولم يسمه ثم روى عمن لم يسمه فانه يكون مزكيا له غير انا لا نعمل
على تزكيته لجواز ان يعرفه اذا ذكره بخلاف العدالة ويستدل ذلك في حكم
المرسل من الاخبار ان شاء الله فاما اذا عمل العالم بخبر من روى عنه
لاجله فان ذلك يكون تعديلا له يعتمد عليه لانه لا يعمل بخبره الا وهو رضا
عنده عدل فعام عمله بخبره مقام قوله عدل مقبول الخبر ولو عمل العالم بخبر
من لم يسم عنده كذلك لكان عدلا يجوز الاخذ بقوله والرجوع الى تعديله
لانه اذا اعتمد امانته ان يعمل بخبر من ليس بعدل عنده احتمل امانته ان
يزكي ويعدل من ليس بعدل ه

باب

ذكر ما يعرفه عامة الناس من صفات المحدث

الحافظ الحديث وما ينفرد بمعرفته اهل العلم ه

اخبرني محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي ح محمد بن اسحق القاضي قال سمعت محمد بن
ابرهيم العبسي الاصبهاني يقول سمعت ابن ابي عاصم يقول سمعت هرون المستملي يقول ح
شاذان قال سمعت الحسن بن صالح يقول كنا اذا اردنا ان نحدث عن الرجل
سألنا عنه حتى يقال لنا اريدوا ان يزوجوه ه اخبرنا ابو سعيد الماليني ح

الشهادات وان يكون اثنين في بعض الشهادات واربعة في بعضها
وكل ذلك غير معتد في الخبر لانا نعمل خبر العبد والمراة والصبي وغيره
فاما الحديث الذي اخبرناه القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ح ابو شعيب
عيسى بن ابرهيم بن رشدين ح القاسم بن دحيم الحمصي ح محمد بن بكار الهاشمي
ح حفص بن سليمن عن صالح وهو ابن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا العلم الا ممن تجوز شهادته
فان صالح بن حسان يرد بروايته وهو ممن اجتمع نقاد الحديث على ترك
الاحتجاج به لسوء حفظه وقلة ضبطه وانما يروي هذا الحديث عن محمد بن
كعب تارة مسندا واخرى مرسلا ويرفعه تارة ويوقفه اخرى وانما
اسوق روايته على احتمالها فيما عندي اخبرني عبد الله بن ابي
الفتح ح علي بن عمر الحربي ح ابو الحسن شعيب بن محمد الزارع ح نشوان الوليد
الكندي ح عمر ابو حفص عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاخذوا الحديث الا عمن تجوز شهادته
اخبرني ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ح محمد بن
عبد الله بن ابرهيم الشافعي ح جعفر بن محمد بن الازهر ح العباس بن الفضل بن
غسان ح يحيى بن صالح الوحاظي عن حفص بن عمر ح صالح بن حسان عن محمد
ابن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاخذوا الحديث
الا عمن تجوز شهادته اخبرنا القاضي ابو الحسن احمد بن عمر

ح محمد بن يونس الكديمي ح عبد الله بن داود الخريبي ح علي بن صالح عن سماك
ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى
يبلغه الى من هو احفظ منه وربّ مبلغ من هو احفظ منه الى من هو افقه منه وربّ
حامل فقه ليس بفقيه وقد قيل علماء السلف ما رواه النقاد العدول ومن
ليس بعدل وان لم يرو احد غير حديث او حديثين مال قبل انه يقبل خبر العدل
وليس هو من اهل الشهادة ولا اجماع الناس على ذلك مع ان جماعة من السلف
اجازوا شهادة العبد العدل وهي الشاهد يرى الخبر في بعض صفاته ومعلوم
في بعضها

باب

ذكر ما يستوي فيه المحدث والشاهد من الصفات وما يفترقان فيه

حدثني محمد بن عبيد الله المالكي لفظه في اصل العلصي ابي بكر محمد بن الطيب
قال لا خلاف في قبول خبر من اجتمع فيه صفات الشاهد في الحقوق من الاسلام
والبلوغ والعقل والضبط والصدق والامانة والعدالة الى ما شاكل ذلك
ولا خلاف انه في وجوب اتقان الخبر والشاهد في العمل والسقط والارتي
فاما ما يفترقان فيه فوجوب كون الشاهد حرا غير والد ولا مولود ولا مريب
قرابة تؤدي الى الظنة وغير صديق ملاطف وكونه رجلا اذا كان في بعض

الواجبات ولا يكفي في تعديل الشاهد على الحقوق الا رجلان وقال
قوم من اهل العلم يكفي في تعديل المحدث والشاهد تزكية الواحد
اذا كان المزكي ثقة من يجب قبول تزكيته والذي نستحبه ان يكون
من يزكي المحدث اثنين لاحتياط فان اقتصر على تزكية واحد اجزأ
يدل على ذلك ان عمر بن الخطاب قبل في تزكية سنين ابي جميلة وكان
قد رضعه هو واحد ح حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن
احمد بن رزق ثنا احمد بن محمد بن الصقر ثنا سعد ابن نصر ثنا سفين بن
عيينة عن الزهري قال سمعت سنينا ابا جميلة يحدث سعيد بن المسيب
يقول وجدت منبوذا على عهد عمر بن الخطاب فذكره عريفي ليعرفه
فارسل الي وقال ما حملك على اخذ هذه النفس فقلت وجدتها على
ابوء شاء فقال العريف له يا امير المؤمنين انه ليس بصانع فقال علي بالعدد
هذا قال وجدت نفسا مضيعة فاحببت ان يحييها الله فقال
هو حر وولاؤه لك وعلينا رضاعه وقد دل على ذلك ايضا
انه قد ثبت وجوب العمل بخبر الواحد فوجب لذلك ان يعمل في
تعديله واحد والا وجب ان يكون ما به ثبت صفة من يعمل خبره
اكد مما ثبت وجوب قبول الخبر والعمل به وعلم ان الاتفاق
قد حصل على ان ما به تثبت الصفة التي بثبوتها تثبت الحكم اخص
وانقص في الرتبة من الذي تثبت به الحكم ولهذا وجب ثبوت الاحصان

انبأ ابو سعد وابو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن حرب
ح علي بن حرب ح ابو داود يعني الجفري ح صلح بن حسان عن محمد بن كعب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيزوا الا عن يعلمون شهادته
اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل انا عمر بن
احمد الدقاق ح ابو العباس بن قطيع ح واخبرني عبد العزيز بن علي الازجي ح
علي بن عمر الحربي ح احمد بن الحسن بن عبد الجبار قالا ح يعقوب بن يوسف ح عمرو بن عبد الرحمن
زاد ابن قطيع ابو حفص الابار ثم اتفقا عن صلح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن
عباس قال لا تاخذوا الحديث الا عمن تجيزون شهادته اخبرنا
ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ح علي بن اسحق المادرائي ح احمد بن
محمد الخليلي ح سليمن بن داود وزيد بن يحيى عن صلح عن محمد بن كعب عن ابن
عباس قال لا تاخذوا العلم ممن لا تجوز شهادته على ان هذا الحديث
لو ثبت اسناده وصح رفعه لكان محمولا على ان المراد به جواز الامانة
في الخبر بدليل الاجماع على ان خبر العبد العدل مقبول والله اعلم

باب

القول في القبول والقبول بعد بلوغ من عدالته

قال بعض الفقهاء لا يجوز ان يقبل في تعديل المحدث والشاهد اول من
امس ورد ولذلك الى الشهادة على جلود الدمنس وانما لا يثبت
ما امن امس وقال كثير من اهل العلم يكفي في تعديل المحدث الرجل

مثل ان قال قبل اقترن فحوى قول بعد بلوغ الغلام العدل العارف به
لها الحسن ان يكون عليه العدل وما به يحصل الجرح قبل العقل والشي
يمنع من ذلك من اجماع لو عبره ولو حصل على بعده بوقت اذ
اجماع لمعناه وبركنا له القياس ولو كان لكثر الفقهاء من اهل
الرسه وغيرهم لا يعملون في التعديل الفساد لا يقبل احد من حلى والتي
يدل على ما قلناه ان اقصى حالات العدل وتعديله ان يكون مشافهة
المخبر بالخبر والشاهد والشهادة فاذا ثبت ان خبر العدل
مقبول وانه اجماع من السلف وجب ان قول بعد بلوغه الرجل يكون
تعديلا من الذي هو اخبار عن حال المخبر والشاهد طبقا به جوهر
في وجوب العمل به وكذلك اذا كان النساء مدخلا في الشهادات
في مواضع من الاحكام جاز لذلك قول ركيبة من تحاملك شهادتها
وجب على ما ذكرنا ولو قبل بعد بلوغ للشهود في الوجه الذي لا
تقبل فيه شهادتهن حتى تحتوي رد الركيبة في ذلك مجرى
الشهادة وتجيز انما قول ركيبة العبد للمخبر دون الشاهد
لان خبر العبد مقبول وشهادته مردودة والذي يوجبه القياس
وجوب قول ركيبة دل عدل مرضي حكم وانتهى جرح وعبد الشاهد
ومخبر حتى يكون ركيبة مطابقة للظاهر من حاله والرجوع
الى قوله وانتفاء التهمة والطعنة عنه الا ان يرد وقت لو اتاح وما

الذي يثبت به يجب الرجم بشهادة اثنين فبان لك ان ما ثبت به الحكم
يجب ان يكون اقوى مما يثبت به الصفة التي عند ثبوتها يجب الحكم
فكذلك يجب ان يكون ما به يثبت عدالة المزكي اقوى مما يثبت الحكم بخبره
والحكم في الشرع ثابت بخبر الواحد فيجب ان يثبت تزكيته بقول الواحد ولو
انكر ثبوتها ما قال من تزكيه واحد لوجب ان يقال لك الذي يكون به
ثبت صفة المخبر اخص مما به يثبت الحكم عند اخذ لك غير مرضي ع

باب

ما جاء في كون المعدل امرأة او عبدا او صبيا

الاصل في هذا الباب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة في قصة الافك عن
حال عائشة لها من المؤمنين وجوابها له ع اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
رزق البزاز ح ابو احمد حمزة بن محمد بن الحارث الوهقان وعمر بن احمد بن عبد الله
الدهقان واحمد بن جعفر بن شمس السابح قالوا ح عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي
ح ابراهيم بن بشار ح سفيان عن محمد بن اسحق وهشام بن عروة عن الزهري حدثني
اربعة عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله وعلقمة بن وقاص
الليثي عن حديث عائشة وساق قصة الافك بطولها وقال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت عليها شيئا يريبك او رأيت منها شيئا
تكرهينه قالت لا والله ما رأيت عليها امرا قط اكثر من ان غمصتها
حدثني محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي العاصي انا ابو بكر محمد بن الطيب

لحيته وخضابه وهيئته لعرفت انه منه صحيح احمد بن حنبل
على ان عبد الله العمري ثقة ما اقل تحفظه لان حسن الهيئة مما يشترك فيه
العدل والمجروح ومال قوم بحديث هكذا سب العدل بل يقبل
الجملة تعديل المخبر والشاهد وهذا القول اولى بالقبول عندنا والدليل
عليه اجماع الائمة على انه لا يرجع في التعديل الى قول عدل صاحبه
بما يصير به العدل عدلا والمجروح مجروحا ولو اطلق كذلك لوجب
حمل امره في التزكية على السلامة وما يقتضيه حاله التي اوجبت
الرجوع الى تزكيته من اعتماد الرضا به ولذلك الامامة مما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من زكاة ومتى وجد منه مطالبته بكشف السبب
الذي صار عدلا عنده كان ذلك شكا منا في عدالته بما فعل الزكاة
وطرائقه وسوظن بالمزكي وانها مثالة بانه يحمل المعنى الذي به
يصير العدل عدلا ومتى حملت هذه حاله عند ما لم يجب ان يرجع
الى تزكيته ولا ان يعمل على تعديله فوجب حمل الاطلاق على الجملة
فان قيل ما الحكم من وقوف استخبار المزكي عن سبب
تعديله لانها مثالة بالمخل بطرائق الزكاة وافعاله لكن
لاجل اختلاف العلماء في ذلك وما يصير به العدل عدلا يجوز
ان يعدله بالسبب عند غيره بما هذا الرجل وعمل امره
على السلامة واجب وانه ما عدله الا بما يصير به عدلا عند نفسه لانه

تقوم مقام ذلك على الجزم العمل بتزكية بعض العدول المرضيين فصار
إلى ذلك وترك القياس لأجله ومتى لم يثبت ذلك كان ما ذكرناه
موجبا لتزكية كل عدل لكل شاهد ومخبر فإن قيل ما تقولون في
تزكية الصبي المراهق والغلام الضابط لما سمعه أقبل أم لا قيل لا
يمنع الإجماع من ذلك ولا علم أن الغلام وإن كانت حاله ضبطا لما سمعه
والتعبير عنه على وجهه فإنه غير عارف بأحكام أفعال المكلفين
وما به منها يكون العدل عدلا والفاسق فاسقا وإنما يعمل الذلك
المكلف فلم يجز لأجل ذلك قبول تزكيته ولأنه لا يتعبد عليه في
تزكية الفاسق وبفسق العدل فإذا الذي له إنما هو من مأثم وعقاب
لم يؤمن منه بفسق العدل وتعديل الفاسق وفسق هذه حال الراوي والعبد
فافترق الأمر واضح

باب

القول في نسب العدالة هل يجب الإخبار به أم لا

اختلف الناس في تزكية المزكي من زكاه بمقال قوم لا يقبل حتى يقال
المزكي السبب الذي لأجله ثبتت عدالة المزكى عنده ومن المحدثين
في ذلك ما أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر
بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا نعيم يقول لا يحمد يونس
عبد الله العمري ضعيف قال إنما تضعفه رافضي منعه لأبايه يونس

وسنشرح الأمور التي توجب الجرح واختلاف الناس فيها وبينها
فيما بعد إن شاء الله تعالى ح

آخر الجزء الثالث وسلوه في الجزء الرابع إن شاء الله

باب الكلام في الجرح وأحكامه والله الموفق

نسخه لنفسه أحمد بن عبد الرحمن بخطه بنصه الحكمي
في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما حسبي الله ونعم الوكيل
سمع جميع الجزء الثالث على الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الأئمة
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي الأصبهاني بقراءة الفقيه
أبي محمد عبد المهيمن بن الحسن بن جعفر ولده أبو الفضل يحيى والنفقة
أبو طالب أحمد بن المسلم بن حسان جامع اللحمي وأولاد أخيه أبو القاسم المسلم
وأبو عبد الله محمد وأبو علي الحسين بنو عطية بن المسلم بن حسان وأبو المعالي الفخر
بن جبارة بن محمد بن يوسف بن الحسن الأيلي والشريف أبو محمد الحسن بن سمعان
بن الحسن الإدريسي العلوي الأندلسي وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن موسى الطبري وأبو
محمد عمر بن عبد العزيز بن الحسن الغساني الأيلي وأبو الحسن علي بن عبد الباقي
الفرضي وأبو محمد عبد الرحمن بن عيسى بن عثمان بن محمد بن مروان التميمي الأيلي وأبو القاسم أحمد بن
جعفر بن إدريس الفرضي وزيد بن ثابت وأبو طالب أحمد بن علي بن عبد الرزاق وأبو إسحاق

ومثل ذلك اذا وقع لا يعقب ولا يرد ولو كان ما قلتموه من
هذا واجبا لوجب اذا شهد شاهدان بان زيدا باع عمرا سلعة
معاينة ما قد سمع المالك به وانه قد زوجه وليته بروحا صحيحا
ان يسئلا عن حال البيع والنكاح وعن كل عقد يشهدان به لما نص
الفقهاء في الخلاف وكثير من هذه العقود وصحتها وتمامها ولما
اجمع اهل العلم على ان ذلك لا يحتاج كشفه للحكام وجب مثله في
مسئلتنا هذه وايضا فان اسباب الدماء كثيرة يشق ذكر
جميعها ولو وجب على المزكي الاخبار بها لكان يحتاج الى ان يقول
في المزكى هو عدل ليس يفعل كذا ولم يفعل كذا ويعد ما يجب عليه تركه
ثم يقول ويفعل كذا ويفعل كذا ويعد ما يجب عليه فعله ولما كان
ذلك يطول ويشق تفصيله وجب ان يقبل التعديل مجملا من غير ذكر
سببه فان قيل يجب عليكم ترك الكشف
عما به يصير المجروح مجروحا وان تقبلوا الجرح في الجملة يقال يجب
ذلك لان الجرح يحصل بامر واحد فلا يشق ذكره والعدالة لا تحصل الا
بامور كثيرة حسب ما بيناه والاخبار بالجرح مع ذلك لا يكاد الاجمال فيها
كافيا على انا نقول ايضا ان كان الذي يرجع اليه في الجرح عدلا مرضيا في
اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة والجرح واسبابهما عالما باختلاف
الفقهاء في احكام ذلك قبل قوله فيمن جرحه مجملا ولم يسئل عن سببه

واجبا

عبد الرحمن بن عيسى بن سليمان الهمداني وعبد المحسن بن حميد بن شافع وابو
الفضل جعفر بن يوسف بن الحسن بن المجي وعبد الرحمن بن خلف بن محمد الدكي المعلم
وكتب السماع احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد الحضرمي وصح له سماع جميع
الديوان وذلك في ذي الحجة سنة خمس واربعين وخمسمائة والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما حسبنا الله ونعم الوكيل

لم يدل لنا الله تعالى على ايمان الخلفاء والقضاة والامراء والسعاة
وكل باب عن الائمة في شيء من امر الدين وعلى عدالتهم وطهارة سرائرهم
ان يجب القطع على كفرهم وفسقهم ومتى لم يدل لنا على صحة القياس في الحكم
وان الحق فيه دون غيره وجب القضاء على فساده وله جواز عن من
ذلك وان قال كما يجب القطع على صدق مدعي الرسالة متى لم
يكن معه علم دال على صدقه وكذلك يجب القطع على المخبر متى لم
يكن معه حجة تدل على صدقه قيل له ان كان هذا قياسا صحيحا فانه
يجب القطع بتكذيب جميع آحاد الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من ائمة المسلمين متى انفردوا بالخبر ولم يكن معهم دلالة على صدقهم
وهذا مردود عن الاجماع وجهل ممن صار اليه ولو كان قياس مدعي
النبوة في راوي الخبر واحدا لوجب ان يكون في الشهادة مثله وان
نقطع على كل شهادة لم يقم دليل صحتها او تبلغ عدد الشهود عدد
اهل التواتر انها كذب وزور وهذا لا يقوله ذو تحصيل لان ذلك
لو كان صحيحا لم يخل من حكم المسلمين ان يحكم بشهادة اثنين
وبشهادة اربعة وبشهادة من لم يقم الدليل على صدقه لانه
انما يحكم بشهادة نعلم انها كاذبة ثم الفرق بين حكم مدعي الرسالة
وبين حكم الواحد من الرسول لخبرنا عن الله تعالى ما لا نعلمه الا من جهته
وقد امرنا الله بتعظيمه ظاهرا وباطنا وموالاته والقطع على طهارته

لنفس من عنده لم اقلت الرواية عن سعد بن عمرو به مال ثقة لا اول
الرواية عنه وسمعت سعدا هو زاي قذاني الحسن ورأى مادة يعني القدوح
اخبرنا محمد بن عمر الجوفي ح ابو بكر بن سلم ح احمد بن علي الابار ح محمد بن
الحسن العاصمي ح خلد بن خداش مال الهادي عنه ملك بن انس مال لي ابو الله
وانظر ممن تاخذ هذا الشان ع واخبرنا محمد بن عمر ح ابو بكر بن سلم ح
واخبرني ابن الفضل ح دعلج ح ومال ابن سلم ح احمد بن علي الابار ح
واخبرنا احمد بن ابي جعفر ح محمد بن عمر البغوي ح عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري مال ح يونس بن عبد الاعلى ح ابن وهب مال سمعت مالك بن انس
يقول لا تصلي خلف القدرية ولا تحمل عنهم الحديث ح اخبرني الدلفي ابو
عبد الله الحسين بن علي الصيمري ح محمد بن عمران المرزباني حدثني محمد بن يحيى ح المسيب
بن مال سمعت الفضل بن مروان يقول كان المعتصم لما سلف الى علي بن عاصم
المحدث وشد انصى بعده وقال نعم ح عمرو بن عبيد وكان قدريا مال له
المعتصم يا ابا الحسن اما ترى ان القدرية مجوس هذه الامة مال ايش مال فلم
تروي عنه مال لانه تفه في الحديث صدوق مال فان كان المجوس يعبدون
تقول اروي عنه مال الصلح ان شعاب يا ابا الحسن قال
الخطيب هذا الاعتراض المذكور في الخبر لازم ولا خلاف ان الفاسق
لا يقبل قوله في امور الدين مع كونه مؤمنا عدلا فكيف يقبل قول من
حكم بكفره من المعتزلة مع ما اولى وقد اخبر من ذكرنا في قول الصلح

وبنا سوبرنه والعلم بانه صادق في جميع ما اخبر به وجب مع
تكليف ذلك ازاحة العلل فيما به نعلم حصول صدقه والقطع على ارسال
الله تعالى لهوا لا كان تكليفا للشي مع عدم الدليل عليه وذلك محال
وخارج عن باب التعبد واما خبر الواحد فما تعبدنا الله بقبوله
لانه ليس بخبر عن خبر عنه بما لا يجب ان نعلمه الا من جهته ولا هو
خبر عن الله تعالى ونحن مامورون بالقطع على طهارة سوبرنه والعلم
بانه صادق في خبره بل انما تعبدنا بالعمل بخبره من ظننا كونه
صدقا لحاله في ذلك كحال الشاهد الذي امرنا بالعمل بشهادته دون
اعتقاد شي من هذه الجملة فيه وكما لا يجوز قياس الشهادة على ادعاء
السوء وكذلك لا يجوز قياس الخبر عليها وهذا اوضح لا شبهة فيه

معرفة الخبر المتصل الموجب للقبول والعمل

حدثني علي بن احمد البلخي قال هذا كتاب جدي عيسى بن موسى بن
ابي محمد بن الموكل على الله غفرات فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود الدساوري
قال سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت محمد بن يحيى وهو الذهلي يقول ولا يجوز
الاحتجاج الا بالحديث المتصل غير المنقطع الذي ليس فيه رجل مجهول
ولا رجل مجروح ح واخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن
نعيم الضبي الحافظ قال قرات بخط ابي عمرو المستملي سمعت يحيى بن محمد بن
يحيى يقول لا يثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن ثقة

كثير يتسع ذكرهم دون اهل العلم قديما وحديثا رواياتهم واخبارهم
باخبارهم فقد ذلك كالاجماع منهم وهو اكبر الحجج في هذا الباب
وبه يقوي الطرق مقاربة الصواب ح

باب

ذكر نص المنقول عن ائمة اصحاب الحديث
في جواز الرواية عن اهل الاهواء والبدع

قد اشتفينا الحكاية عن ابي عبد الله الشافعي في جواز قبول شهادة
اهل الاهواء غير صنف من الرافضة خاصة ويحكى نحو ذلك عن ابي
حنيفة امام اصحاب الراي وابي يوسف القاضي ح اخبرنا احمد بن
علي جعفر التميمي انا علي بن عبد العزيز البرذعي ح وعبد الرحمن بن ابي حاتم حدثني
ابي اخبرني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لم ار احدا من اصحاب
الاهواء اشهد بالزور من الرافضة ح اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الرداني
ح ومحمد بن العباس الخزاز انا ابو ايوب سليمن بن اسحق الجلاب قال سمعت ابرهيم
الحربي يقول سمعت علي بن الجعد يقول سمعت ابا يوسف يقول اجيز شهادة
اصحاب الاهواء اهل الصدق منهم الا الخطابية والغرابية الذين يقولون
ان الله لا يعلم الشي حتى يكون قال ابو ايوب سئل ابرهيم عن الخطابية فقال
صنف من الرافضة ووضعهم ابرهيم فقال اذا كان لك على رجل الف
درهم ثم جئت الى فقلت ان لي على فلان الف درهم وانا لا اعرف فلانا

بان يوقع الفسق متحققا والكافر الاصلي يعاندان واهل الاهواء يقلدون
غير معاندين وقال الفاسق المعتمد اوقع الفسق تحقيقا واهل الاهواء اعتقدوا
ما اعتقدوه ديانة ويلزمهم على هذا الفرق ان يقبلوا احد الكافر الاصلي
فانه يعتقد الكفر ديانة حال ما يؤديه مع السمع من قبول خبر الكافر
الاصلي فلم يجد ذلك طبع السمع منه قيل فالسمع اذا لعد ابطل حكم
من المتاول والمعتمد وصح الحاق احدهما بالاخر قضاء الحكم فيهما
سواء والذي يعتمد عليه في تجويز الاحتجاج باخبارهم ما اشتهر من
قبول الصحابة اخبار الخوارج وشهادتهم ومن جرى مجراهم من الفساق
بالتاويل ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما راوا من
تحريهم الصدق وتعظيمهم الكذب وحفظهم انفسهم عن المحظورات
من الافعال وانكارهم على اهل الريب والطوائف المذمومة ورواياتهم
الاحاديث التي تخالف اراءهم وسعلوها في الفقه وفي الاحتجاج عليهم فاحتجوا
بروايته عمران بن حطان وهو من الخوارج وعمرو بن دينار وكان ممن يذهب
الى القدر والتشيع وعكرمة وكان اباضيا وابن ابي نجيح وكان يعتزليا
وعبد الوارث بن سعيد وشبابة بن عباد وسعيد بن سلمة وهشام الدستوائي
وسعيد بن ابي عروبة وسلام بن مسكين وكانوا قدرية وعلي بن مرثد
وعمرو بن مرة وشعبة بن كدام وكانوا مرجئة وعبد الله بن موسى
وخلف بن خليفة وعبد الرزاق بن همام وكانوا يذهبون الى التشيع في خلق

موسى العقيلي ح يحيى بن عثمان ح نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول
له تركت عمرو بن عبيد وتحدثت عن هشام الدستوائي وسعيد وفلان
وهم ابناء ابي عذاره قال ان عمرو بن عبيد امام اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن جعفر ح محمد بن العباس الخزاز ح احمد بن سعيد بن مرابا
السوسي ح عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ما هذا عن عباد بن صهيب
وقد سمع عبادا من ابي بكر بن نافع وابي بكر بن نافع قد روى عنه
مالك بن انس وقال يحيى هكذا اتقول في كل داعية يحدث حديثا ان
كان قدريا او رافضيا او غير ذلك من الاهواء ممن هو داعية قال يحيى
الا ان يكونوا ممن يطرح ذلك ولا يدعو اليه كهشام الدستوائي وغيره
ممن يرى القدر ولا يدعو اليه اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب
ح عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عثمان بن عبد الله الدارمي يقول سمعت ابرهيم
الحربي يقول قال لي احمد بن حنبل يا ابا عبد الله سمعت من ابي قطن القدري قال لم
اره داعية ولو كان داعية لم اسمع منه اخبرنا ابو بكر البرقاني
قال قرأت على علي بن الحسين الكراعي المروزي ما حدثكم عبد الله بن محمد
ح عبد العزيز الانبوردي قال سالت احمد بن حنبل ايكتب عن الرجل
والقدري قال نعم يكتب عنه اذا لم يكن داعية واخبرنا البرقاني ح
ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزي ثنا الحسين بن ادريس الانطاكي ح
ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني قال قلت لاحمد بن حنبل ايكتب عن القدري

فاقول لك وحق الله انه هكذا واذا حلفت ذهبت فسمعت
لك هو الخطاب تدع احدثني ابو بشر محمد بن عمر الوحل ثنا عمر بن
احمد بن عثمان الواعظ ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن مجود المروزي
ثنا عبد الله بن شعيب ثنا عمر بن ابراهيم قال سمعت ابن المبارك يقول سأل ابو عصمة
ابا حنيفة ممن تأخذ اذا سمع الاثار قال من كل عدل في هواه الا السبعة
وانما اصل هؤلاء تضليل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن التابعين
فلا يبقى ابا الى هذا قول انهم يتخذون نبيهم او بارئهم فلا ينبغي لك ان تطلب
لا يحيى لمعاجتهم العامة فهذا لا ينبغي ان تجالس هذه المشتمة
واتقاء من ذلك الدعاء من اهل البدع ان يروى عنهم ورد عنهم ان تكون
اذا اتيتني بذلك فاخبرنا ابو بكر احمد بن علي الطوسي قال
فيما اجازني ابو العباس بن يزداد ثنا محمد بن ايوب الصدفي ثنا محمد بن اسلم
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من رأى رأيا ولم يدع خلافه اجتهد
ومن رأى رأيا دعا الى خلافه فقد استحق الرجوع اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن محمد بن الحسين المتولي ثنا احمد بن سليمان الحافظ ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل الوليد بن شجاع ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله بن
المبارك سمعت من فلان وفلان بعد ما كان من الفتنة قال
فلم تسمعه وانت تسمع غيره من الفتنة قال لا يحدث الناس بالسماع
اخبرنا الحسن بن ابي جعفر ثنا ابو يوسف بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن غالب

اخبرنا الحسن بن ابي الفتح الحسيني ثنا ابو الفتح الازهري ثنا احمد بن ابراهيم بن ابي
ثنا عبد الله بن محمد القيسي حدثني علي بن شقيق بن عبد الله الجوبي قال قلت لعبد الله بن المبارك
يعني سمعت حديث عوف عن رجل اسماه ابو بكر عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شقيق الجوبي قال ابو بكر ذكر ورأيت عبد الله بن المبارك
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الرزاق ثنا محمد بن الحسن بن الحسن الحافظ
الجلاب قال ثنا ابراهيم الحربي قال ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن
قال ثنا عن الثوري عن عاصم عن ابي وائل عن الثوري عن عاصم عن ابي وائل
قال ثنا عن الثوري عن عاصم عن ابي وائل عن الثوري عن عاصم عن ابي وائل
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله الطالب الاهوازي ثنا محمد بن الحسن
السلمي ثنا محمد بن عبد الرحمن الدورقي ثنا يوسف بن الحسن الشيرازي ثنا
قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن رجل يعد من اصحاب عبد الله فقال
عبد الله قال يا جاهل ما عبد ذهب الزمان
اخبرنا ابو بكر بن ثابت الخطيب ثنا احمد بن الحسن بن الحسن الحافظ
خطب الدوري ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن عبد الله بن
حشاش ثنا عبد الله بن وهب ثنا احمد بن الحسن بن جعفر الثوري
علي بن رجيع العبدي وكان ابو عبد الله بن حنبل يقول ما
ابا داود سليمان بن الاشعث ثنا الحسن بن الحباب ثنا محمد بن الفرج
ثنا ابو عمر بن حنبل بن جبلة والاشتاني ثنا محمد بن الفرج

قال اذا لم يكن داعيا ع قال الخطيب انما منعوا ان يكتب عن
الدعاة خوفا ان يجمع الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع ما يحسنها
حدثنا في الباب الذي قبل هذا عن الخارجي الثابت قوله كنا اذا هوينا امرا
صيرناه مشاعا واخبرنا احمد بن محمد بن غالب ثنا محمد بن عبد الله بن مخلد
الهروي ثنا الحسين بن ادريس ثنا ابن عمار حدثنا المعافا عن ابن لهيعة عن ابي الاسود
قال حدثني المنذر بن الجعد وكان ممن يدخل في الاهواء ثم نزع بعد ذلك وانكره
وكان لما نزع يقول احذركم اصحاب الاهواء فانا والله ما احتسب الخير
في ان نروي لكم ما يضلكم ع واما من راى ان يروي عن سائر
اهل البدع والاهواء من غير تفصيل فاخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان
الوراق ثنا ابو العلا محمد بن الحسن بن احمد الازدي الحافظ ثنا محمد بن عبده الفلسطيني
علي بن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان ان عبد الرحمن بن مهدي قال
انا انزه عن اهل الحديث كل من كان راسا في بدعة فصحح يحيى بن سعيد
وقال كيف يصنع بقتادة قد يصنع بعمرو بن ذر الهمداني كيف يصنع بابن
ابي رواد وعدي بن ثابت اسكت عن ذكرهم قال يحيى اترك عبد الرحمن
هذا الضرب من كثيرا ع اخبرنا ابو العلا منصور بن رشيق بن اسعد
الزهري الخطيب بالموصل ثنا ابو القاسم علي بن احمد بن علي بن الشلاح ثنا احمد بن محمد
الجارود قال قال علي بن المديني لو ميزت اهل البصرة بحال القدر ولو ميزت
اهل الكوفة لرايت الراي يعني التشيع خرجت الكتب قوله حرجت الكتب يعني

يعقوب ويبلغ عن الفضل بن محمد الشعراني قال صدوق في الرواية الا انه
كان من الغالين في التشيع قيل له فقد حدثت عنه في الصحيح قال لان ذاك
استثناني مما حدثت الشيعة يعني مسلم بن الحجاج ع اخبرنا ابن يعقوب ثنا
محمد بن يعقوب قال سمعت ابا علي الحافظ يقول كان ابو بكر بن ابي داود بن اسحق بن يعقوب بن حرب اذا
حدث عن عباد بن يعقوب قال الصدوق في روايته المتشيع في حديثه
قال الخطيب وذكر ابن حزم في اجوبة الرواة عن عباد وهو
اهل ان يروى عنه حدثنا ابو نعيم الحافظ في المذاكرة حدثنا محمد بن الطفر
قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول وردت الكوفة فكتبت عن
شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت ممن سواه دخلت عليه
وكان ممن يسمع منه فقال لي من حفظ الخبر فقلت الله ظل الخبر فقال هو
كذاك ولكن من حفظه فقلت نذكر الشيخ فقال حفظه علي بن ابي طالب
ثم قال ومن اجراه فقلت الله مجري الانهار ومنبع العيون فقال هو كذاك
ولكن من اجرى الخبر فقلت نسئل الشيخ اجراه الحسين بن علي قال وكان عباد
مكفوفا ورايت في داره سيفا معلقا وجفة فقلت ايها الشيخ لمن
هذا السيف فقال هذا لي اعدده لقائل يقول المهدي قال فلما فرغت من سماع
ما اردت ان اسمعه منه وعزمت على الخروج عن البلد دخلت عليه فسالني
كما كان يسالني وقال من حفظ الخبر فقلت حفظه معاوية واجراه عمرو بن العاص
ثم وثبت من بين يديه وجعلت اعدو واجعل يصيح ادركوا الفاسق

ثنا محمد بن عبد الله بن عمار وبه الهروي ثنا الحسن بن إدريس قال أرسلت إليه
يعني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن علي بن غراب قال كان صاحب
حديث يصدر إليه فلما لبس هو ضعيف قال إنه كان يتشيع ولست أنا أختار
الرواية عن رجل صاحب حديث ينصر الحديث تعذرا لا يكون كذوبا للتشيع
أو القدر ولست أبرأ عن رجل يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان أفضل من
أبي إبراهيم
فيه يعني الموصلي ثنا الحسن بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي قال قال سفيان كان أبو أسامة من عباد أهل المدينة وكان يتبادر أن يرى
ذلك الرأي يعني القدر ثنا أحمد بن الفضل أبو عبد الله الصيرفي ثنا علي بن الحسن
الرازي ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين وقيل له إن
أحمد بن حنبل قال إن عبد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع قال كان والله
الذي لا إله إلا هو عبد الرزاق أغلى في ذلك منه مائة ضعف ولو سمعت من
عبد الرزاق أضعاف وأضعاف ما سمعت من عبد الله ثنا قراءة على الحسن بن
علي الجوهري عن أبي عمرو بن حيوية الحيري قال سمعت يحيى بن معين ذكر حبيبا
الأشقر فقال كان من الشيعة المغلبة الكبار قلت فحديثه قال لا بأس به
قلت صدوق قال نعم كتبت عنه عن أبي كريب ويعقوب القمي ثنا أحمد بن
محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ
وسئل لم ترك الحارثي حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة قال لأنه كان يغلو في
التشيع ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم الضبي سمعت أبا عبد الله محمد بن

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن الكوكبي ثنا أبو عبد الله بن الجنيد

سعد بن أبي وقاص فسألتها عن بعض الحديث فلم أرض أن آخذ منها سألت عنها
قال مالك وقد أدركت رجالا كثيرا منهم من قد أدرك الصحابة فلم أسمع عن شيء كلمة
تضعف أبدانهم ثنا أحمد بن عمر بن جعفر الخرقي ثنا أحمد بن جعفر بن
سلم الختلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب عن مالك بن أنس
قال أدركت عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فاستضعفتها ثنا أحمد بن
محمد بن أحمد بن رزق ثنا محمد بن الحسن بن زياد الفقيه النقاش ثنا طاهر بن علي بن مطهر ثنا
نوح بن حبيب قال سمعت وكيعا يقول للمحدث إذا استضعف صاحب
حديث ثنا حمزة بن عبد الله بن أبي العلاء ثنا عمر بن إبراهيم المقرئ أنشدنا إبراهيم بن جنيش

يا طالبي العلم والروايات إن الروايات ذات آفات
لا تأخذوا العلم عن أخي نهم إلا عن الجابري الثقات
إذا رضيتم منه الأمانة والدين فلا تأخذوا الأمانات

أخبرنا ابن الفضل ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال
سمعت أبا بشر بكر بن خلف قال قال عبد الرحمن بن مهدي لا ينبغي للرجل
أن يشتغل بعيوب كتابه أحاديث الضعفاء فإن أقل ما فيه أن يقوته تقدر
ما كتب من حديث أهل الضعف هو به من حديث الثقات

باب

التشديد في أحاديث الأحكام
والتجوز في فضائل الأعمال

عدو الله فاصاره لوحا قال ح اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم قال
سمعت ابا احمد الزاهد يقول سئل ابو بكر محمد بن اسحق عن احاديث لعباد بن يعقوب
واسمع منهم قال ولا تاخذ عنه لشرطه والا فاني ارى ان لا تحدث عنه لغلوه ح

باب

في اختيار السماع من الامناء وكراهة النقل والرواية عن الضعفاء

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ثنا عثمن بن احمد ح حنبل بن اسحق ح سلمة بن احمد
ح الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن سلمة بن موسى قال قلت لطاوس ان ابا ايوب الحبشي
حدثني وقد ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طاوس اخبرني علي بن ابي ح
اخبرنا محمد بن جعفر بن علان ثنا محمد بن الحسين الازدي حدثني علي بن ابرهيم ح الربيع بن
سليمن ح الشافعي اخبرني عمي محمد بن علي بن شافع ح هشام بن عروة عن ابيه قال لي
لا تسمع الحديث استحسنه فما منعني من ذكره الا كراهية ان تسمعه سامع فتقول
به وذاك اني اسمعه من الرجل لا اتقيه وتحدث به عمن اتقي به او اسمعه من
رجل اتقيه عن لا اتقيه واحدث عنه لا احدث به قال الشافعي وكان
ابن سيرين وابرهيم النخعي وعدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسمون عن من يحفظ ويرى انه احد من اهل العلم بالحديث فخالف هذا المذهب
وكان طاوس اذا حدثه رجل حديثا قال ان كان حدثك حافظ ملي والا فلا
تحدث عنه ح اخبرنا محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ح
يعقوب بن سفين ح ابن بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال دخلت على عائشة فلت

قد ورد عن غير واحد من السلف انه لا يجوز نقل الاحاديث المتعلقة بالحلال
والحرام الا عمن كان بريا من التهمة بعيدا من الظنة واما احاديث الترغيب
والمواعظ ونحو ذلك فانه يجوز كتبها عن سائر المشايخ اخبرنا ابو سعد
الماليني ثنا عبد الله بن علي ح اسحق بن ابرهيم بن اسماعيل الغزي ح ابي ح رواد بن
الجراح قال سمعت سفين الثوري يقول خذوا العلم في الحلال والحرام الا من
الزنادقة والفساق كل ناس هذا سوى ذلك من
الرؤساء من المشايخ ح اخبرنا ابو بكر البرقاني ثنا محمد بن الحسن بن محمد السرخسي
ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ح ابي وعلي بن الحسن الهسنجاني قالا سمعنا ابي بن المغيرة
قال سمعت ابن عيينة يقول تسمعوا من ثقة ما كان في شيء واسمعوا منه ما
كان في ثواب وغيره ح حدثنا محمد بن يوسف القطان الشيرازي لفظا
ثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول
سمعت ابا العباس احمد بن محمد الشجري يقول سمعت النوفلي يعني ابا عبد الله يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال
والحرام والسنن والاحكام شددنا في الاسانيد واذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ح
حدثني عن عبد العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال احمد بن المروزي
قال سمعت ابا عبد الله يقول الاحاديث الرقاق نحتمل ان يتساهل فيها حتى
في بحكم ح اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا زكريا
العنبري يقول الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحل حراما ولم يوجب حكما وكان

في ترغيب او ترهيب او رخص او تشديد او تحريض وحث
الاعراض عنها والتساهل في رواية
اخر الجزء الرابع وسلوه ان شاء الله في الجزء الخامس
باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير
حديثه احمد بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي
في الثاني عشر لاخر سنة اربعين وخمسمائة
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ما اخره من الاجزاء
سمع جميع الجزء الرابع من اوله الى اخره على الشيخ الفقيه الحافظ شيخ
الشيوخ فخر الائمة ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابهم السلفي الاصبهاني
وابي الفقيه ابي محمد عبد الصمد بن الحسن بن حمويه بن قليس وابوه ابو الفضل
يحيى والفقيها ابو طالب احمد بن المسلم بن رجا النوجي وابنا اخيه ابو عبد الله
محمد وابو علي حسين وابنا الفقيه ابي الماضي عطية بن المسلم بن رجا الزهري وابن
المعالي المجد جارة بن محمد بن يوسف بن الحسن الشيخي وابو طالب احمد بن
عمر بن كليب الازدي وابو محمد الامير بن يحيى بن عثمان الشمي الواثقي
وابو القاسم احمد بن جعفر بن ادريس العاصمي الخ وابي عبد الله محمد بن
حسن بن الشلمي وابو محمد عبد العزيز بن حسن الغساني الليثي وزين
بن ابي الثابت وابو طالب احمد بن محمد بن عمر الرازي وابو الحسن علي بن
بن موسى الطبري وابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد [illegible]

مرارا على هذا الجزء ما قله وانه ليس الفضل الجليل الفقيه ابي العز عبد الرحمن بن
ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي سماعه منه اعلى وابعد من روايته عن ابي عبد الله
محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي اطال الله بقاءه في كتابه عن مصنفه القاضي رحمه الله عليه كذلك
عبد الله بن عيسى بن محمد بن يحيى بن سعيد الصنهاجي الدرعي وبه تمت الاجزاء

الجزء الخامس من كتاب الكفاية

في معرفة اصول علم الرواية

تاليف ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب
رواية الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي الدمشقي
وعنه الشيخ الفقيه الحافظ شيخ الشيوخ فخر الائمة ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابهم السلفي الاصبهاني
سماع حمزة بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي

قرأ على هذا الجزء الخامس وكتاب الذي قبله من
اول الجزء الفقيه ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن
الحضرمي ابن اسد وفرغ منه هذا وانا اسمع واصل
كتابي في شهر الله الاصم رجب سنة اربع
وخمسمائة وكتبه
احمد بن احمد السلفي الاصبهاني بخطه
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ شيخ السنة فخر الائمة ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم السلفي الاصبهاني قراءة مني عليه وقراءة عنه مرة
ثانية قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن العلا المصيصي الدمشقي
قراءة عليه بها قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ اي قلت له علينا بلفظك

باب

ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حنبل
ابن اسحاق ثنا علي وهو ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر
حنظلة السدوسي فقال قد رأيته وتركته على عمد وقلت ليحيى كان قد
اختلط قال نعم ح واخبرنا محمد بن الحسين المنوفي ثنا عثمان بن احمد الدقاق
ثنا سهل بن ابي سهل الواسطي قال قال عمرو بن علي وغندر القطان قد سمعت منه
وجلست اليه وكان مختلطا لا يروى عنه ح اخبرنا محمد بن
الحسين القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا بندار عن محمد بن جعفر غندر وابن معاذ عن ابيه عن شعبة قال سمعت
الاشعث الاثرم قبل ان يختلط قال محمد قبل ان يختلط ح اخبرنا
الحسن بن ابي بكر ثنا عبد الله بن اسحاق بن ابرهيم البغوي ثنا عبد الملك
ابن محمد قال سمعت ابا عمر الحوضي يقول دخلت على سعيد بن ابي
عروبة وانا اريد ان اسمع منه فلما رآني قال ارد عروبة ذهبوا

شيام اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ثنا محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز ثنا محمد بن اسمعيل السلمي قال سمعت ابا نعيم يقول دخلت البصرة بعد ما خرج
الثوري من عندنا ودخل ومكث قبلي فاتت سعيد بن ابي عروبة فوجدته
قد تغير فلم احدث عنه وسمعه من الثوري عن ابن ابي عروبة فاحدث عن الثوري
عنه ولا احدث عنه ح اخبرنا الحسن بن ابي بكر ثنا احمد بن سليمان النجاد
ثنا جعفر بن ابي عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول قلت لوكيع بن الجراح حدث عن
سعيد بن ابي عروبة فانما سمعه في الاختلاط قال اني حدثت عنه ايام
يحدث مستقيم ح اخبرني علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا محمد بن
عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال سمعت ابرهيم الحربي يقول جئت عارم بن الفضل
فطرح لي حصيرا على الباب ثم خرج الي فقال لي مرحبا انس كان حرك
ما رأيك منذ مدة قال ابرهيم وما هيئته فقد ذاك فقال لي قال ابن
المبارك

انما الطالب علما آيته تخلد زيدا خاشعا فقدا حلما وعلما ثم قدا تقيد
والتقيد قال وجعل يشير بيده على اصبعه مرارا فعلمت انه قد اختلط
فتركته وانصرفت ح اخبرنا الحسن بن ابي بكر ثنا جعفر القطيعي ثنا يوسف بن احمد بن
يوسف الصيدلاني بمكة ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ثنا محمد بن اسمعيل بن
الصائغ وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا عارم ثنا ابو النعمان قال علي بن سنان ثنا عفيف
وما ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ... ١١١ ٧

شق واتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه جعفر ح وحدثنا سليمان
وما بين ح حماد بن سلمة عن محمد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فظهر سلمة قال
جعفر فحجت سنة خمس عشرة ورجعت الى البصرة وقد تغير عارضي فلم اسمع منه
بعد شيئا حتى مات وماتت سنة اربع وعشرين وماتين قال جعفر وحجت من قابل
سنة خمس وعشرين ومائتين بعد موت عارم بسنة فلم ارجع الى البصرة بعد ح
واخبرنا احمد بن علي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني ح محمد بن عمرو العقيلي
ح محمد بن اسمعيل قال قام رجل الى عفان وقال يا ابا عثمن حدثنا حماد بن سلمة
عن محمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة قال عفان
لن ارويه عن محمد عن انس فاكثر زوروا قاتلا درهمين واخرج الى البصرة بكتاب
به عليه عن محمد عن انس فاما انا فحدثنا حماد بن سلمة عن محمد عن الحسن ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ح قال الخطيب
وقد كان ابو العباس محمد بن يونس الكديمي يروي عن عارم ما سمعه منه قبل
اختلاطه ويبين ذلك فاذا انتهى الى ما سمعه ممن اختلط في حال صحته
جاز له رواية وصح العمل به ح اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الهروي ح محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء ح اسمعيل بن اسحق القاضي ح عارم قال الشافعي
وحدثنا محمد بن يونس ح محمد بن الفضل السدوسي سنة ثمان وماتين في صحبته
سعيد بن زيد ح سعد بن الجريري قال اخذ [illegible] بطرف ثوبي
[illegible]

انه قد حدثني ولو قال لا اذكر حدثته او لا لوقفت في حاله فاما
قوله انا اعلم اني ما حدثته فقد كذب وليس جرح شيخه له ادلى
من قبول جرحه لشيخه فمن اتفاق العمل بهذا الخبر وترجع في الحكم
الى غيره ولجعل المتشابه ما لم يرد اللهم الا ان يرويه الشيخ مع قوله
اني لم احدثه لهذا الراوي فيعمل به رواته دون رواية راويه عنه
قال الخطيب ولاجل ان النسيان غير مأمون على الانسان
فتنادي الى جحود ما روي عنه وتكذيب الراوي له كره من كره من العلماء
التحديث عن الاحياء اخبرنا احمد بن عبد الواحد الرمسي بها اخبرنا
علي ابو بكر محمد بن احمد بن غالب الشلي ح محمد بن يوسف الهروي ح محمد بن حماد
الطهراني ح عبد الرزاق عن اسمعيل عن ابن عون قال قلت للشعبي الا تحدثني
قال فقال الشعبي اعن الاحياء تحدثني ام عن الاموات قال قلت لا بل عن الاحياء
قال فلا تحدثني عن الاحياء اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا القاسم زكريا بن
الاشناني يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن حبيب النيسابوري يقول
سمعت ابن عبد الحكم يقول ذاكرت الشافعي يوما بحديث وانا غلام
فقال من حدثك به قلت انت قال ما حدثتك به من شيء فهو حدثني وانك
والرواية عن الاحياء اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري الرمادي
ح اسمعيل بن محمد الصفار ح احمد بن منصور النوادي ح عبد الرزاق سفين عن
[illegible]

وأبو الحسن علي وأبو الطاهر أحمد أما القاضي المهتدي أبي عبد الله
محمد بن علي بن الحسن الأبي وأبو الحسن علي بن عبد الباقي الفرج وأحمد بن علي بن
عبد الرحمن الكلابي الغرناطي ومحمد بن عبد العزيز الطبري ومعروف بن أبي القاسم
ابن خلف وإدريس بن حامد بن عبد الشبني وأبو الفضل جعفر بن يوسف بن
حسن بن الحج وعبد الوهاب بن خلف الأشبيلي وأبو الحسن بن شعبان
المعروف وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود الخاتب وأبو الربيع عطية وعمال
ابن مناف الساكن والشريف أبو محمد الحسن بن رحمان الحسني الإدريسي
العلوي الإدريسي وأبو الفضل جعفر بن عمار بن عبد الواحد الجزري وأبو
محمد عبد الدين أبي القاسم الصقلي وسعد بن منصور أبي القاسم البحري
وأحمد بن علي بن شاكر الكرابي وعبد الحسن بن حيدر بن شاكر وأبو مروان عبد الملك
ابن منصور بن مزول الزاني وأبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن سليل الكومي
وعبد الله بن منصور بن جاعس بن عبد الله بن الحسني وكاتب السماع أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن منصور بن محمد الحسني وصح السماع جميع القبول وذلك في
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وأكثر منه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وسلم تسليما كثيرا

صفة أبي جمال الحسن بن محمد الأسلمي قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
قال نعم مقصد الحسن بلحا وكان عطار الأسلمي ذو اختلاط في
الحديث ومن أهل البيت بردا لا يتكلم عند علي بن الحسن الزهري وصنعة
لا يسمع منه كان يسمع الحسن وروى عنه الإحجاج بن يوسف بن أحمد
أخبرنا الربيع الحافظ أبو محمد أحمد بن الحسن بن محمد بن عمر بن أبي
عمار عبد الله الربيع وأخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن أبي عمر بن محمد بن أبي
علي قال حدثنا أبو محمد بن أحمد بن الخير بن محمد بن عطاء بن السباسي قال
حدثنا الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمر بن أبي
سمي بن الربيع الأنصاري بقلعة بسيد من بسيط أبا الربيع بن الربيع

باب

حدثنا الإمام أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي قال
قال ذلك بالأندلس بالأندلس بن أبي زيد محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن
يحيى بن زيد الطوسي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الرحمن بن سليمان بن محمد بن
قال حدثنا الأبو بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن قال حدثنا
بهذا الجمع الإسناد حدثنا محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي
سليمان عن أبي سليمان أبي عبد الله بن محمد بن أبي
وأبي قال حدثنا أحمد بن أبي

الحسن بن علي الهمذاني ح محمد بن عبد الرحمن الدغولي ح محمد بن عبد الله بن قهزاذ
ح علي بن الحسن ح ابو كريب عن الاعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عتبة بن مسعود قال اشتد انت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
درهم ليس عندها وفاؤه فنهيتها عن ذلك فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ادان دينا يريد اداءه اعانه الله عليه قال ابن قهزاذ
ح يحيى الحماني ح ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن حصين قال ابو بكر انت حصينا
اسمع هذا منه فقال انا لم احدثك الاعمش هذا قال ورحمتي الا الاعمش
فاخبرته فقال كذب والله لقد حدثني ح حدثني محمد بن عبد الله المالكي
انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب ان قال قابل ما رواكم ومن ابو بكر
يقضي ما يكون حديثه ما رووا عنه قبل ان كان انكاره لذلك انكار
شاك متوقف وهو لا يدري هل حدثه به ام لا فهو غير جارح لمن روى
عنه ولا مكذب له وجب قبول هذا الحديث والعمل به لانه قد يحدث
الرجل بالحديث وينسى انه حدث به وهذا اغرب قاطع على تكذيب من روى
عنه وان كان جحوده للرواية عنه جحود متصمم على تكذيب الراوي
عنه وقاطع على انه لم يحدثه ونقول لكذبه على ذلك جرح منه له يجب
ان لا نعمل بذلك الحديث وحده من حديث الراوي ولا يكون هذا الانكار
جرحا يبطل جميع ما رووه الراوي لانه جرح عدل ثابت بالواحد ولان

ابن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول الحديث الشاذ الحديث الذي
لا يعرفه اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن غنم الدمشقي وعنانه الينا
ح خيثمة بن سليمان الاطرابلسي ح عبد الله بن احمد الدورقي حدثني ابو الفتح الحماني
ح ابو عتبة قال قال شعبة لا تجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ
اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابرهيم العبدوي ح محمد بن عبد الله بن ابرهيم
السليطي ح جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالنوك ح يحيى بن يحيى ح محمد بن
جابر عن الاعمش قال كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث
قال الخطيب واكثر ما يجي الحديث في هذا الزمان يغلب على
ارادتهم كتب الغريب دون المشهور وسماع النكر دون المعروف
والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطاء من روايات الجرح والضعفاء
حتى لقد صار الصحيح عند اكثرهم مجتنبا والثابت مصدوفا عنه مطرحا
وذلك كله لعدم معرفتهم باحوال الرواة ومجاريهم ونقصان علمهم بالسير
وتقصيرهم في تعلمه وهذا خلاف ما كان عليه الائمة من المحدثين والاعلام
من اسلافنا الماضين وقد حدثت عن عبد العزيز بن جعفر ح ابو بكر الخلال
ح علي بن عمر بن سعيد بن نفيل الحراني انه سمع ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل
يقول شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها ح حدثنا
عبد العزيز بن ابي الحسن البزاز ح ابو عبد الله بن موسى الهاشمي ح ابو بكر الخلال

عامر ليس بشيء وقال الحكم بن بشير عن عبد الرزاق قلت للثوري أن معمرا
أخبرنا عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال إذا قال هو يهودي أو نصراني أو مجوسي أو كافر
أو كافر أو أشباه هذا فهي يمين يكفرها فأخذ بيدي فقام إلى
معمر فسأله عنه فحدثه به قال أبو بكر يعني الرمادي سمعت عبد الرزاق يقول
فلما مضى إلى معمر قلت لا أدري لعل معمرا نسي هذا الحديث فأكون أنا صححت على
الثوري قال فجاء حتى وقف عليه فقال يا أبا عروة أخبرك ابن طاوس عن أبيه
قال إذا قال الرجل هو يهودي أو نصراني فذلك الحديث قال فقال أنا سمعته وحدثني
به فسكت إلى معمر ما خطئي قال فقال لي معمر قد رأيت أن الأعداء عنت
رجل حتى فاتعلم

باب

ترك الاحتجاج بمن غلب على حديثه الشواذ ورواية المناكير والغرائب من الأحاديث

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ح وعبد العزيز
بن علي الخفي ح وأخبرنا محمد بن عمر بن حفص بن شاهين قالا نا عبد الله بن أبي عبلة قالا نا علي
بن شاذان العلماء حديثا كثيرا ح أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ح وعلي بن عبد العزيز
البرذعي ح وعبد الرحمن بن أبي حاتم ح ويونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول
ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة حديثا لم يروه غيره أما الشاذ من
الحديث أن يروي الثقات حديثا فيشذ عنهم أحد فخالفهم أخبرنا

عند الناس أحد روايته عرف الحديث ولقد أخذت من ذلك بهذا الإسناد
فأطلقت به إلى أبي زيد فما غير علي فيه إلا حرفا أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب
ح محمد بن يعقوب الصبي حدثني أبو الحسين محمد بن مخلد قال نا أبو بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمة أحاديث رواها محمد بن المعتمر الأرغياني عن
إسحاق الوقار المصري قال فذكرت هذا الشيء لمحمد بن مسلم فلم يرد حديثه لغلبة الخطأ عليه

باب

ترك الاحتجاج بمن كثر غلطه وفاحش الوهم غالبا على روايته

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ح وعلي بن أحمد بن عبد الله ح قالا نا
أحمد بن سنان قال نا عبد الرحمن بن مهدي لا تترك حديث رجل إلا رجلا متهما
بالكذب أو رجلا الغالب عليه الغلط ح أخبرنا محمد بن جعفر بن علان
الوراق ح وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ح وأبو عروبة بن مسلم بن علي
أبو موسى محمد بن المثنى قال سمعت ابن مهدي يقول الناس ثلاثة رجل حافظ متقن
فهذا لا تحدث عنه وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا تترك
حديثه وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا تترك حديثه أخبرنا
أبو سعد المالكي ح وعبد الله بن علي ح وأبو عمرو بن حمدان المنيعي ح قاسم السراج قال نا
قال سمعت إسحاق بن علي يقول سمعت ابن المبارك يقول لا تكتب الحديث عن
أربعة غفلة ظاهرة وشيخ وكذاب وصاحب هوى يدعو إلى بدعته
ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه أخبرنا أبو أحمد بن سلمة بن علي

على الغرائب ما أقل السماع منهم أخبرنا محمد بن أحمد بن رواية أبو بكر
محمد بن الحسن بن رباط المقرئ النقاش ح محمد بن عثمان بن سعيد ح محمد بن سهل بن عسكر
قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون هذا حديث
غريب لا فائدة فاعلم أنه خطأ أو دخل حديث حديث أو خطأ المحدث
أو حدث بمن ليس له إسناد وإن كان قد روى شعبة وسفيان فإذا سمعهم يقولون
هذا حديث فاعلم أنه صحيح أخبرني محمد بن عمر الوكيل ح عمر بن أحمد بن
عثمان الواعظ ح محمد بن زكريا العسكري ح عمر بن شبة حدثني محمد بن سلمة بن
أبي رجاء قال سمعت أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي يقول من أتبع غريب
الأحاديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالكلام
تزندق ح أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ح أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد المصري ح محمد بن عمرو بن نافع ح نعيم بن حماد قال سمعت ابن مهدي
يقول عن شعبة قيل له من الذي يترك حديثه قال الذي إذا روى عن المعروفين
لا يعرفه المعروف فإنه يطرح حديثه ح أخبرني أبو الفضل القطان
ح دعلج بن أحمد ح أحمد بن علي الأبار ح مؤمل أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا نعيم يقول
كان عندنا رجل يصلي كل يوم بخمسين مائة ركعة فسقط حديثه في الفرات ح
أخبرنا أبو سعيد الماليني ح عبد الله بن علي الحافظ ح محمد بن موسى الحرشي ح
روح بن الفرج ح عمرو بن خالد قال سمعت زهير بن معاوية يقول العجب من يونس يبيع
للرجل الثوب فيقول عريت الحديث فما أعرف رجلا كان يصلي في اليوم مائة ركعة أصدق

باب

فيمن رجع عن حديث غلط فيه وكان الغالب
على رواياته الصحة أن ذلك لا يضره

قد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا عن عبد الله بن المبارك وأحمد بن
حنبل وعبد الله بن الزبير الحميدي الحكم فيمن غلط في رواية حديث وبين له غلطه
فلم يرجع عنه [illegible] وأقام على رواية ذلك
الحديث أنه لا يحدث عنه وإن هو رجع وجازت روايته وهذا القول أيضا
شبيه بالصواب أخبرنا أبو محمد بن الحسين العطار ح أحمد بن
عمر بن العباس القرويني ح محمد بن موسى الحلواني حدثني محمد بن جعفر العسكري حدثني نعيم بن
حماد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال كنا عند شعبة فسئل بأي شيء حديث
من يترك قال من يكذب في الحديث ومن يكثر الغلط ومن يتعمد حديث يجمع
عليه فيقيم على غلطه ولا يرجع ومن يروي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون
وليس يكفيني الرجوع إن شئت كنت رواية ذلك الحديث والمستقل
حسن بل يجب عليه أن يظهر للناس أنه كان أخطأ فيه وقد رجع عنه كما
أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي ح علي بن عمر الحافظ ح أبو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد إملاء ح أبو العالية إسماعيل بن الهيثم بن عثمان العسكري بالمصيصة
حدثنا مالك ح أبو عاصم ح عنوزة بن نافع عن علباء بن أحمر اليشكري
في ذكر الأنصار قال الأوس والخزرج [illegible]

المقرئ ثنا محمد بن بكر بن الوارث ثنا محمد بن بحر العطار حدثنا عمرو بن محمد بن الحكم
النسائي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال سمعت الأشجعي يذكر عن سفيان الثوري قال ليس
يكاد يفلت من الغلط أحد إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن
غلط وإذا كان الغالب عليه الغلط يترك حديثه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله
الكاتب ثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن موسى الكوهي ح وأخبرنا محمد بن علي بن
عبد العزيز الصيدلاني ثنا صالح بن أحمد الحافظ ثنا محمد بن عمران الطبراني قالا ثنا الربيع بن
سليمان قال قال الشافعي ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له أصل كتاب صحيح
لم يسأل حديثه بما يكون من أكثر الغلط في الشهادة لم تقبل شهادته
أخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ
يقول سمعت محمد بن صالح يقول سمعت أحمد بن المبارك يقول سمعت الحسين بن منصور يقول
سئل الحسن بن حيل عمن يكتب العلم فقال عن الناس كلهم إلا عن رجل صاحب هوى
يدعو إليه أو كذاب فإنه لا يكتب عنه قليل ولا كثير أو عن رجل يغلط فيرد
عليه ولا يقبل ثنا أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
قال قال الشافعي قال مالك إنما الحجة على الذي يغلط ويكثر غلطه وليست تقبل الحجة على الرجل
الذي يشهد على من أدركه ثم يرجع عنه وشهادته ليس بما شهد به ثم
يثبت على ذلك الشهادة فلا يرجع عنها ولأنه إذا كثر ذلك منه لم يطمأن
إلى الحديث إن رجع عنه إلا بخلاف أن يكون ما ثبت عليه من الحديث مثل ما
رجع عنه وليس هكذا الرجل يغلط في الشيء فيقال له فيه فيرجع ولا يكون
معروفا بكثرة الغلط

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين قال
حضرت نعيم بن حماد وهو يجعل يراكتابا من تصنيفه قال فخرج منه
ثم قال ثنا ابن المبارك عن ابن عون يحدث عن ابن المبارك عن ابن عون أحاديث قال
يحيى فقلت له ليس هذا عن ابن المبارك فغضب وقال ترد علي قلت لا والله قال
أريد رأسك فأبى أن يرجع قال فلما رأيته هكذا أحببت أن يرجع قلت لا والله
ما سمعت أنت هذه من المبارك ولا سمعها ابن المبارك من ابن عون قط فسمعت
وغضبت فمن كان عنده من أصحاب الحديث وقام نعيم فدخل البيت فأخرج
صحائف فجعل يقول وهي بيده ابن الدورقي أرني من يعين ليس بأبي الوليد في
الحديث نعم يا مباركون ما غلطت وكانت صحائف فغلطت فجعلت أنت من حدث
ابن المبارك عن ابن عون وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون عنوان ابن المبارك
ورجع عنها ثنا أخبرنا أبو بكر البرقاني ثنا محمد بن عبد الله بن عمرويه
الهروي ثنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار رددت على المعافى بن عمران
خوفا في الحديث فبكيت فلما كان من الغد وخلص في مجلسه من قبل أن
يحدث قال إن أحدث بما قال الغلام قال وأنت حينئذ كلانا أبرد ثنا
يحيى بن طاقة ثنا أخبرنا أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا إبراهيم بن
محمد الكيلي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن
مصرف عن ملك بن عميرة عن مسروق قال اليهود أهل البلايا العباس
[illegible] نقض بالمعافى قال أبو موسى فلعله أراد عبد الرحمن رجع عنه فقيل

من شيء قلت ما عيبه الا انه قال هاته فنعم الادام الخل قال ابن صاعد وهذا
حديث غريب الاسناد ما سمعته الا منه ثم اخبرني علي بن الحسن بن محمد اي عمش
الرقاق ح علي بن عمرو الحريري ح ابو عروبة ح ابو القاسم اسمعيل بن الهيثم ح ابو عاصم
عن عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابن بريدة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا بريدة هل عندك من شيء قال قلت ما عندي الا خل قال هاته فنعم الادام الخل
قال علباء فاذاك احببته منذ سمعت ابا بريدة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عروبة قال لنا ابو العالية جبر حدثنا بهذا الحديث فرجعت عنه
حدثنا عن دعلج بن احمد ح موسى بن هرون قال سمعت ابي يقول كان يزيد بن هرون
يقول في مجالسه العظم غير مؤوه حديث كذا وكذا فقط
اخبرني علي بن الحسن بن الموت ح احمد بن الحسن بن النيا وعلي بن الحسن بن عبد الرحمن
خلاد ح همام بن محمد العبدي ح ابرهيم بن الحسن العلاف ح علي بن العباس بن الحسن ح
سفين بن عيينة حدثنا في القرآن فقال له عبد الله بن يزيد ليس هو كما حدثت يا ابا محمد
قال وما علمك يا فتى قال فسكت عنه هنية ثم قام الى سفين فقال يا ابا محمد
انت معلمنا وسيدنا ما كنت اوهمت كلمة واحدة قال فسكت سفين هنية ثم
قال يا ابا عبد الرحمن قال لك وسعدك قال الحديث كما حدثت انت وانا اوهمت
اخبرنا ابو الحسن بن الفضل ح دعلج بن احمد ح علي بن احمد بن الابار ح القاسم بن
عيسى ح حماد بن زيد قال سالت سلمة بن علقمة عن شيء فرفع ثم نظر الي فقال لي سرك
ان تكذب ما جئك فلقد [illegible] ثم رجعه اخبرنا ابو سعد محمد بن موسى الصيرفي ح

فيم السمعي ح حمل ابنه هذا الحديث ملك الاحاديث حتى قيل له ان هذه احاديث
لم يسمعها الا وكيع اخبرنا ابو نعيم الحافظ ح محمد بن احمد بن الحسن ح بشر بن موسى
قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال هذا الفقيه الذي يرد ما حدث الرضا الى
تعرف وتكذب ح قال اجوز ان يكون في كتابه غلط فقال له في ذلك صدرك ما
في كتابه وعرف ما قال او يغيره في كتابه بقولهم لا نعقل فرد ما ليس
او يمحق ذلك بصحيفة فاحشا بقلب الجميع لا نعقل ذلك فيكف عنه
اخبرنا ابو بكر البرقاني ح ابن عبيد ح الهروي ح ابو الحسن بن ادريس قال قال
ابن عمار نظرت في كتب ابي مسعود الرقاج حتى اعلم له على الحديث الغلط فلم
وقلت له لا تحدث بهذه الاحاديث قال تحملها قال تحملها انا وكان قال الفضل
ان لا تحدث بها قال ثم جعل يحدث بتلك الاحاديث عني على ما تحملها وكان يذكر
تلك الاحاديث فاخذ الفقيه وسالته قال لا احدث بها ثم جعل يحدث بها
ابن عمار وانا احدث عن مثل هذا الا ولا حرج

باب

رد حديث من عرف بقبول التلقين

اخبرنا ابو نعيم ح محمد بن احمد بن الحسن ح بشر بن موسى ح الحميدي ح سفين ح
موسى بن ابي زياد يكنى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] فقال سفين [illegible] الكوفة [illegible] ابا اسحاق

له انك قلت عن مالك بن مغول قال نعم وهمت فيه وهو عن الحرث بن عمير
اخبرنا الحسن بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي سمعت
ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى يحكي ان ابا نعيم حدث بالرجل نحو الفي حديث حفظا فلما
رجع الى بغداد ذهب البصر بالصحيح من احاديثه كان اخطا فيها اخبرنا قال الخويلدي
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ح اخبرني ابي اخبرني سليمن بن احمد الرقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي
اهذا عن يغلط في عشرة قال نعم قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم
قلت فخمسين قال نعم ح حدثني علي بن محمد بن نصر الدسوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي
يقول سألت ابا الحسن الدارقطني عمن يكون كثير الخطا قال ان نبهوه عليه ورجع عنه
فلا يسقط وان لم يرجع تسقط

باب

رد حديث اهل الغفلة

اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ح ابو بشر عيسى بن ابرهيم بن
دشتكونا ح القاسم بن يزيد المجرمي ح سهل بن عثمن ح ابن ابي زائدة عن حجاج عن عطاء
عن ابن عباس قال لا تحدث عن السبع المغفل ح اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي
ح ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران ح عبد العزيز بن خلف السبع قال
سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول محمد بن خلاد بن عبد الله الصفار صدوق غير انه مغفل
يسئل عن شيء فيجيب عنه فقال صدوق قال ابو علي كان ابوه خلد كتب احاديث فسمعها

الرجل امرأته ثلثا في مجلس واحد ترد الى واحدة فامر الناس عنها واحدا
اذ ذاك بالتؤدة وسمعوا منه قال فاستثقل فقرعت عليه الباب فخرج الي
شيخ فقلت له كيف سمعت علي بن ابي طالب يقول اذا طلق الرجل امرأته ثلثا
في مجلس واحد قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اذا طلق الرجل امرأته ثلثا في مجلس
واحد فانه ترد الى واحدة قال فقلت له اني سمعت هذا من علي اخرج الي كتابه
فاخرج الي كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت علي بن ابي طالب
يقول اذا طلق الرجل امرأته ثلثا في مجلس واحد فقد بانت منه ولا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره قال قلت ويحك هذا غير الذي تقول قال الشيخ هو هذا ولكن
هارون اراد ان يزيد علي ذلك ح حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري
بطرابلس ح محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا العباس احمد بن
سهل يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ جزرة يقول قال يزيد بن هرون كان
عندنا شيخ بواسط يحدث عن عبد واحد عن انس بن مالك فخدعه بعض اصحاب
الحديث فاستعار لي كتابا من السوق في اوله ح شريك وفي اخره اصحاب
شريك الاعمش ومنصور وهو لا يحسن الحديث يقول ح منصور ح الاعمش قال فقلت
له ان ليس هؤلاء فاخرج كتابك فقال لعلك سمعت هذا من شريك قال الشيخ اي اول
لكم الصدق سمعت هذا من انس بن مالك عن شريك ح اخبرنا ابو العلا محمد بن
الحسن بن محمد الوراق ح ابو بكر احمد بن كامل القاضي حدثني وكيع بن حلف
عن حفص قال قال الواقدي غرقت في قنيته الى العقبة واسافله

[illegible]

باب

[illegible]

بعلى حمار قال يصيبه بعض تحاذفها وللناظر سبق قال فتحاذفناها
قال فقلت لهم هذا الكلام يشبه الحديث فمروا ساحي يدخل الى ابراهيم بن ابي
يحيى قال فدخلنا عليه قال فقلت له احدثك صدقة بن يسار عن ابن عمر ان
فتية خرجوا الى العقيق فراوا قلة على حمار يتحاذفونها وللناظر
سبق قال فقال حدثني صدقة بن يسار عن ابن عمر ح حدثنا محمد بن يوسف
النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثني احمد بن الحسن الصيداوي عن ابن
ابي حاتم قال سمعت ابي يقول دخلت الكوفة فجمعت فيها محدث الحديث دون مائة
دور ابي سفيان وجميع فقالوا افسدت علينا شيخا وان شيخا قال فقلت
الى سفيان تلك الاحاديث التي ادخلها عليه ورأيته ليرجع عما علمه من رجع عبد الله

باب

ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في سماع الحديث

اخبرنا ابو بكر البرقاني ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الفقيه
ثنا الحسن بن ادريس الانصاري ثنا داود بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل قال
ابن وهب وكان يلقن تسميته يعني في السماع فلم احدث عنه شيئا وحدثنا حدثنا
مقاتل الكوفي اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد الواعظ ثنا ابي ثنا محمد بن ابي سعيد
المعري ثنا الحسن بن ادريس قال قال عثمن بن ابي شيبة زلت كتب ابن وهب انا وابو بكر
واطنه ذكر ابن معين وابن المديني واساه عبد الله بن عبد الله وتوفي ابن عبد
وابن وهب بيام نوما حسنا وصاحبه يعني ابن عبد الله وابن وهب ما ثم مات

حاتم وقال الخبر له هذا لفظ ح اخبرني محمد بن عبد الواحد الاكبر
ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن
الحسين عن محمد بن الحجاج قال كان رجل يسمع من حماد بن سلمة فرجع بحزم الطيب
فقدم فاتى الى حماد فقال له حماد اخبرني ايش قبلتها ولم اعرفك الا
وانت جالس ولم اقل الحديث قال لا يقبل الحديث وحدثني فرد الحديث
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن شاذان النيسابوري بالحيرة ثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي ثنا ادم بن ابي اياس
العسقلاني ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال ما من احد علم
شيئا الا وجد علمه مجانا ثنا اخبرنا احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابراهيم الصيني ثنا
سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابراهيم بن محمد الصيدلاني يقول اتيت
مجلس اسحاق بن ابراهيم فسأله مسألة بن شبيب عن الحديث بحرف فلا اعرفه
فدعا عنه قال اسحاق ثنا حكام بن سليم الواسطي ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن
انس عن ابي العالية قال كنت في الكتب علم مجانا ثنا علمت محلتاج
اخبرنا ابو العلا ابو الفضل ثنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد بن محمد
السكري بغداد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي ثنا مسلم بن حاتم ثنا
العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا سليمان بن حرب قال اتى ابو مرزوق السالا
الحديث والقضاء وقد شدا احتما الفطلة بمنزل حتى تولوا
احدون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرواة ثنا احمد بن عبد الملك

الجلد حدثنا حدثنا محمد بن عبد الله المالكي ابن قراعل القاضي ابي بكر
محمد بن الطيب قال ومن عرف بوضع حديث واحد على الرسول صلى الله عليه
رد حديثه وتطلب منها ذنبه ومن عرف بكثرة السهو والغفلة وقلة
الضبط رد حديثه ورد حديث من عرف بالتساهل في حديث رسول الله صلى الله
ولا ترد حديث من تساهل في الحديث عن نفسه وامثاله وفيما التس
حدثنا محمد بن يوسف القطان انا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد
عن الخفاف نا محمد بن المنذر الهروي قال سمعت احمد بن واضح المصري يقول كان خلاد
خلاد الاسكندراني رجلا يعرفه ولم يكن فيه اختلاط حتى ذهب بصره فعلم علما
رجل يقال له ابو موسى وحماه ابن بكير فذهب الى محمد بن خلاد شيخ ضمام بن
اسمعيل وليس بمحمد بن عبد الرحمن قال التس قد سمعت التسحيس قال نعم قال
محمد بهما قال قد ذهب كتبي ولا احدث به فجاء الى هذا الرجل حتى خدعه وقال له
السنة واجاه حدث بها وجاء من يسمع منه حديثا قبل ذهاب بصره فحدثه صحيح ثم سمع
منه بعد ذلك فليس حديثه بذاك

باب

كراهية اخذ الاجر على التحديث ومن قال لا يسمع من قاعل ذلك

اخبرنا الحسن بن علي بن محمد التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد
حنبل نا ابي نا عبد الله بن محمد نا سعيد بن عامر ان الحسن لما جلس
يحدث اهله له [illegible] قال ابو عبد الله

واخبرني جعفر بن حمدان م واخبرنا الحسن بن ابي بكر انا جعفر بن محمد بن
احمد بن الحكم المؤدب قالا انا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابراهيم بن خالد
عن امية بن يسار عن عمرو بن مسلم قال قدم عكرمة على طاوس بن كيسان فحمله على الجنب
ثم يستن دينارا وقال الا اشتري على هذا العبد يستن دينارا اخبرنا ابو حاتم
العتكي انا محمد بن احمد بن العطوف العبدي انا الحسن بن سفين نا محمد بن حميد
مهران عن سفين عن عبد الله بن ابي زياد قال كان مجاهد اذا اتاه الرجل يسأله
منه يقول اكتب حديثهم ادهنت واعمل اكذا ثم تقال الطلاق اخبرنا
ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدمشقي نا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الشافعي
بالري قال سمعت علي بن ابي عمرو البلخي يقول سمعت الحسن بن ابراهيم القشيري يقول
سمعت علي بن جعفر بن خلد يقول كنا نختلف الى ابي نعيم الفضل بن دكين القرشي
نكتب عنه الحديث وكان ياخذ منا الدراهم الصحاح فاذا كان معنا
دراهم مكسرة لم ياخذ علينا درهما اخبرنا القاضي ابو الطيب احمد بن
ابن محمد الدمشقي بها نا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الشيخ الحافظ انا ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي انا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل عن يحيى بن عتيق عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في
الماء الدائم ثم يغتسل منه قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث
الا بدمشق واخبرنا القاضي ابو الطيب [illegible] ابو عبد الرحمن
النسائي وسئل عن علي بن عبد العزيز المكي فقال صح الله علي [illegible] العزيز فلما قتل

القرشي ح أبو العقيل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قال لنا أبو محمد صاعد
ذكر سليم بن شبيب قال سئل أحمد بن حنبل يكتب عن بدع الحديث قال لا ولا كرامة
أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأ علي أبو القاسم بن الثمام حدثكم أحمد بن سيار
أبو الهيثم الهمذاني قال سمعت أبا حاتم الرازي وسئل عن رجل على الحديث فقال لا تكتب عنه
إنما سمعوا من ذلك نزلة الراوي عن سيء الطريق لأن بعض من كان يأخذ الأجر على
الرواية عثر على تزيده وادعائه ما لم يسمع لأجل ما كان يعطاه ولهذا المعنى حكي عن
شعبة بن الحجاج أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن أبي الحسن ح وعن إبراهيم بن أحمد
ح أبو سعيد العدوي ح الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول لا تكتبوا عن الغرباء
شيئا فإنهم يكذبون عليكم وقال أبو سعيد عن الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول
اكتبوا عن زياد بن مخراق فإنه رجل سوء لا يكذب ح وأخبرنا محمد بن الحسين القطان
ح وح أخبرنا أحمد بن علي بن عاصم قال سمعت علي بن عاصم يقول قال لي
شعبة عليك بعباد بن أبي حفصة وأرغبني لا تكتب قال وقلت لهم عني يكذب
وقال ح أخبرنا أحمد بن أبي سعيد بن أبي بكر قال سمعت يزيد بن هرون يقول كان شعبة بن
الحجاج يقول إياكم أن تكتبوا عن جعفر وطلحة وعمر أبا داود وعمار بن خيثمة وابن أخت
داود بن رشيد وأحمد الأحمر على الرواية بما ذكرناه عن أحمد بن السليف

ذكر بعض أخبار من كان يأخذ العوض على الحديث

أخبرنا أحمد بن [illegible]

لبس يروي عن رجل فيتجوه أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ح ومحمد بن
العباس الخزاز ح أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ح إبراهيم بن عبد الله بن
الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن مناذر الشاعر قال لم يكن يتقدمه
ماجون رجل سوء نفي من البصرة وذكر منه مجونا وغير ذلك قلت إنما كتب عنه
شعره وحكاياته عن الخليل بن أحمد قال هذا يعم كأنه لم يرد الشاعر وله موضعا
للحديث ح أخبرنا أبو سعد الماليني ح عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن
الهيثم الأهوازي يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول أبا الأحوص عن أبي الأشعث
يعني أحمد بن المقدام قلت له قال لأنه كان يعلم الحجام الحجامة كان حجام البصرة
يصرون صرر الدراهم ويطرحونها على الطريق ويجلسون
ناحية فإذا مر بهم رجل بصرة الدراهم أخذها صاحبوا معهم يحمل الرجل
معلم أبو الأشعث المارة في البصرة هيئوا صرر حاجة يصرونها فإذا مر بهم
بصرة دراهم أخذها فصاحبوا معه فاطرحوا صرر الحاجة التي معهم وحملوا صرر
الدراهم ففعلوا ذلك فأتاه أحمد بن أبي جعفر أخبرنا أحمد بن
علي البصري كتابة ح أبو عبد محمد بن علي قال سمعت أبا داود يقول كان أبو علي
يحفظ ويروي الحديث من جيد حديثه وكان فيه مزاح وكان أبو داود يدخل إليه
لحال الرأي يعني رأي أي حسنه فلما بلغه مزاحه كان لا يعبأ به ح

باب

يروي الإحجاج لم يكن من أهل الضبط والإتقان [illegible] والصلاح والعبادة

[illegible]

فا

وتحرّاهد الرواة عن أهل العلم والخلافة

[illegible]

[illegible]

ذكر صفة من يختار سوى البلدان لأن يحفظه من حفظه

[illegible]

ح بعض ومحمد بن صدقة احدهما او كلاهما قال سمعت مالك بن انس يقول لا يوجد العلم
في اربعة ويوجد فيمن سوى ذلك لا يوجد في رجل صاحب هوى يدعو الناس الى هواه
ولا في سفيه معلن بالسفه وان كان من اروى الناس ولا في رجل يحدث في الحديث
الناس وان كنت لا تتهمه ان يتعمد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا في رجل له فضل وصلاح وعبادة لا يعرف ما يحدث حدثني محمد بن يوسف
البسانوري اخ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ اخ ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل
القارئ ح عثمن بن سعيد الدارمي ح عمرو بن محمد الناقد قال سمعت وكيعا وسأله
رجل فقال له يا ابا سفين هرت حديث سعد بن عبد العطاي عن الشعبي في رجل حج عن
غيره ثم حج عن نفسه قال من نزوبه قال وهب بن اسمعيل قال في اي رجل صالح
وللحديث رجال ح اخبرنا ابو نعيم الحافظ ح محمد بن احمد بن الحسن ح محمد بن عمر بن
لبي شيبة ح علي بن عبد الله المليحي قال سألت يحيى بن سعيد القطان عن
عمران العمي فقال لي كذبه وانس واكسله بن اهل الحديث قال يحيى وقد
كنت عنه اشتاق فبت بها اخبرنا محمد بن جعفر بن علي اخ ابو نعيم محمد بن
الحسن الازدي ح الحسن بن يحيى ح خلف بن سالم ح عبد الرزاق عن ابن عيينة قال
كان بالكوفة شيخ صالح عنده اربعة عشر حديثا يعرف بها على انه لم يعرف عنده
غيرها فلما طال به العهد زاد فيها فقيل له من اين لك هذا قال من رؤيا رأيتها عن رسول الله ح

الكلام واحكام الاداء وشرائطه

ح ابن ابي سعيد ح العباس بن مصعب قال قال لي ابن عائشة بعلي لو الحسن
المدائني فحدث بحديث خلاس الوليد احسن لرأيت لو يعبر على طرف من الطرائف
الشام ح وقول الشاعر في دلالة الرابع

لله در رابع اني اهتدى ... فوز من قد افرز الى سوى
عشا اذا ما سارها الجمري ... فقال الجيش نعاد او حان
الجيش لكان يكون وعلت ان علمه من الطريق واخبرنا ابو الحسن الرملي
ح يعقوب بن موسى ابو الحسين الاردبيلي ح ابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم البلخي
ح ابو عمر سعيد بن عمرو بن عمار البردعي قال قلت يحيى بن زرعة عبد الله بن عبد
الكريم بشر بن يحيى بن حسان قال خراساني من اصحاب الرأي وكان اعلا اصحاب
الرأي بخراسان وقدم الشام فجاء عنه وكان ناظر فاجتمعا عليه بطاوس
فقال الفارسية لحيون عليا الطيور قال ابو زرعة كان جاهلا بلغة اهل الشام
اسحق بن راهويه في الفرعة واحتج عليه اسحق بالاخبار الصحاح فلم
ينصرف فلما رجع كتبه موجود في كتبه حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن القزع قال لاصحابه قد اصبت حدثنا الكشميهني ظهوره فاتى بحق
فاخبره فقال له اسحق اذا هذا القزع لم تحلق راس الصبي وتترك متفرق
ومن سمع الحديث وكتبه واتقن كتابته ثم جحد من حاله فلا باس
بروايته اخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحمامي اخبرنا ابو [illegible] احمد بن عمر البزاز
اخ عمر بن احمد بن علي القطان ح محمد بن الوليد البسري ح محمد بن عمر جعفر عن سعيد

الحلواني ح نصر بن علي ح الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة
مائة كلهم مأمون لا يؤخذ عنهم العلم كان يقال ليس هم من اهله ح اخبرنا
محمد بن الحسين القطان ح عبد الله بن جعفر بن درستويه ح يعقوب بن سفيان حدثني
محمد بن ابي بكر قال قال ابن وهب وحدثني مالك قال ادركت بهذا البلد ثلاثين
المائة يقولون الحديث لا يؤخذ منهم ليس انا لهم فقه ولكن لم يكن في البلد
في السن يؤخذ ذلك منهم قال نعم ح ويجب ان يكون حفظه ماخوذا عن العلماء
عن الصحف ح اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن
شيبان الاصبهاني بها ح عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ح ابن ابي عاصم ح دحيم ح
ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال لا تاخذوا العلم من الصحفيين
اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ح ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين الرازي ح احمد بن محمد بن الحسين الكاغدي ح ابو زرعة ح هشام بن عبد الملك
الحمصي ح بقية قال سمعت ثور بن يزيد يقول لا يفتي الناس صحفي ولا يقرئهم مصحفي
اخبرني علي بن احمد بن علي ح احمد بن اسحق الفقاعي بها انبا الحسن بن عبد الرحمن
لبعضهم بذكر قوما لا رواية لهم
ومن يطول بكراريس رواتهم لو ناظروا ابا قلابة ما غلبوا
والعلم ان فاته اسناد مشيخته كالليل ليس له سقف ولا طنب
والصحف والاجازة يشبهان الذين اخذ العلم عن الصحف ح اخبرنا محمد بن الحسن
احمد الاهوازي ح الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ح ابو العباس بن عمار

اخبرنا ابو رفع صورته ثم لشك فيقول فيما بينه وبين نفسه وكان يرفع
صورته ح داود عن الشعبي عن ملاعن ملاعن ح اخبرنا محمد بن الحسين بن رزق ح عمر بن
احمد ح حنبل بن اسحق قال قال علي بن عبد الله سمعت يحيى بن سعيد يقول ابدع في هذا
الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت الاخذ دون يعلم ما
يقال ويسمع الرجال جميعا هذا ح اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد
الحناني ح ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار املاء ح احمد بن ملاعب بن حبيش قال
سمعت ابا يعلى يقول اسمع ان يؤخذ الحديث الا عن ثبت حافظ لا ليس عليه
غار وقد بالرجال ح ثم يلحق نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه ح
اخبرنا محمد بن جعفر بن علان ح ابو الشيخ محمد بن الحسين الازدي ح ابو الحسن بن
محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الحفظ هو الاتقان ح
ويجب ان يثبت في الرواية حال الاداء ويروي كما ابوتا في حفظه ويتوقف
عما عارضه الشك فيه ح اخبرنا الحسن بن ابي بكر ح ابو الحسن احمد بن
اسحق بن بهلول الطبري ح محمد بن ايوب الرازي ح قتيبة بن سعيد بن جميل
الثقفي ح الليث بن سعد عن عمرو بن ابي الحرث ح واخبرنا علي بن محمد بن
بشران ح ابو الحسن يوسف بن رباح العطار ح الحسن بن محمد ح قتيبة ح الليث بن
سعد عن عمرو بن الحرث عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن
عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابا موسى
ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابو محمد الصا

قال سمعت محمد بن الحديث عن أبي عباس الزوزني قال شعبة حدث بعالي وإنما
عليه وسمعته منه لحدث به ولكن حفظه من الكتاب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصف العرق ويستثقل ذكر حديث صلاة الكوف بطوله أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق أنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن
حمدان قالوا أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس قال كان أبي يقول الحفظ
ولما كتب في الكتاب فإذا جئت ما كتبت فإن صحت يوما أو شغل قلبك
وحدث كتابك هم أخبرنا ابن الفضل أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار أنا أبو عمار
يعني المروزي قال سمعت وكيعا يقول وحدث في حياتي أما سمعت من حفظ
من كتابه يجيء بأشياء ويجب أن يكون ضابطا لما سمعه وقت
سماعه محتاطا على نفسه في روايته إن أراد تدليسا إن كان ممن يعرف بالتدليس
فإن شعبة كان يحتاط على قتادة في تلك الأيام أخبرنا محمد بن الحسين القوشي
الأغمش بن أحمد الرفاء ثنا سهل بن أحمد الواسطي ثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى القطان
يقول سمعت شعبة يقول كنت أجلس إلى قتادة فإذا سمعته يقول سمعت كلمة وحدثنا
كتبت وإذا قال قال وحدث فلان لم أكتبه وربما كان الشيخ جيدا
التدليس لا يظهره لكل أحد فيجب أن يكون حفظه عليه أكثر وتحرزه أشد
أخبرنا أبو القاسم الأزهري ثنا عبد الرحمن بن عمر الحلال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن
شيبة ثنا جدي قال سمعت أبا الأحوص البغوي إن شاء الله أو حدثنيه حسن من
وهب عنه وذكر هشيما وبالسند فقال اجلس إلى جانبه وهو يحدث فجعل يقول

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنا محمد بن العباس الخزاز أنا
أحمد بن سعيد بن مكرم أنا أبو العباس بن محمد الدوري قال سمعت خلف بن سالم يقول
سمع الحديث هش والخروج منه شديد وقال أبو نعيم صعب أخبرنا
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي ثنا الحلبي أبو عبد الله الحسين
ابن إسماعيل المحاملي أنا أحمد بن سهل قال سمعت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله يقولان
من لم يكتب الحديث وقع فيه أخبرنا أبو نعيم ثنا أحمد بن بندار بن إسحاق ثنا عبد الرحمن
بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول تحرز
على الرجل أن يتكلم حديثا في أمر الدين حتى يتقنه ويحفظه كما لا يجوز من القرآن
وكاشم الرجل والمسح إلا أن يورد الحديث بالقلب لأن ذلك أسلم
أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الدويلي أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن
العباس المستملي أنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد أنا المبارك بن فضالة
عن الحسن أنه كان يستحب أن يحدث الرجل أحاديث ما سمع أخبرنا
بشر بن عبد الله أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن جعفر الواسطي ثنا أبو بكر
الأثرم قال قيل لأبي عبد الله كان عبد الرحمن حافظا قال كان حافظا وكان
يتوقى كثيرا كان يحب أن يحدث بالألفاظ فإن كان مرة وعلى المعنى
دون اعتبار اللفظ يحب أن يكون توقيه أشد ويكره أن يحدث بما
من أحاله المعنى الذي به يتغير الحكم أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
[illegible]

ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الي فيه فحتوني الحديث عني ومن قال علي ما
لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به ح اخبرنا ابو مسلم
ح سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني ح اسحق بن ابرهيم الدبري قال قرأ علي عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
قال اما بعد ما اريد ان اقول مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي
اجلي فمن وعاها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث ينتهي به راحلته ومن خشي
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ح اخبرنا محمد بن عبد الهمداني ح
صلح بن احمد الحافظ ح القاسم بن ابي صالح ح ابرهيم بن الحسن ح محمد بن معاوية ح
القاسم بن مغيرة عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال الكتب نصف العلم ح اخبرنا
محمد بن علي ح صلح بن احمد ح ابرهيم بن محمد ح ابو زرعة الدمشقي قال دخلت الناس بكوه
الرحل ان تحدث انك ان تكون عالما ما حدث صاحبك ح اخبرنا بشر بن عبد الله
الدينوري ح احمد بن جعفر بن حمدان ح محمد بن جعفر الراشدي ح واخبرنا ابرهيم بن
عمر البرمكي ح محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق ح عمر بن محمد الجوهري قالا ح ابو بكر الابهري
قال قال لي ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل الحديث شديد سبحان الله ما اشده او كما قال
ثم قال الحاج الى ضبط وذهن وكلام هذا مما لا يكتب اذا اراد ان يخرج
منه الى غيره قيل له اي شيء تعني قوله يخرج منه الى غيره قال اذا حدث ثم قال هو مما
يحدث مستورها واذا حدث خرج منه الى غيره وطرح منه اخبرنا ابو مسلم
ح ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم وحدثنا ما سمعت العباس بن عبد الرحمن بن عبد الله

نسخ جميع الجزء الخامس على الشيخ الفقيه الحافظ الصالح الثقة ابي
طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم المقرئ الاصبهاني بقراءة الفقيه ابي محمد
عبد الرحمن بن الحسين بن جعفر بن قلس واخوه ابو الفضل الحسين والفقيه ابو طالب
احمد بن المسلم بن رجاء جامع السرخسي واولاد اخيه ابو القاسم سلم وابو عبد الله
محمد وابو علي حسن بنو الفقيه ابي الفاضل عطية بن المسلم بن رجاء الازدي وابو
المعالي محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن الحسن الكتبي وابو المعالي زاهر
بن يوسف بن علي الفقيه وابو القاسم احمد بن جعفر بن ادريس العوفي
ابو محمد عبد الكريم بن محمد بن هلال التميمي البلخي وابو علي منصور بن ابي القاسم
بن الرماح النحوي وابو الفضل احمد بن علي بن عمر البزاز وابو عبد الله محمد بن عتيق
بن الحسن السلمي درس وصول الانابات وابو الحسن علي بن ابي بكر موسى
الطبري وابو علي منصور بن احمد بن عمر الشكري وابو الحسن علي بن القاضي
الرشيد ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الاديب وابو الفضل جعفر بن
يوسف بن حسن الحج وابو عبد الله محمد الخياط النحوي وابو محمد عمر بن العزيز
بن حسن العتابي البلخي وابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن حسن الزينبي والشريف
ابو محمد الحسن بن معاذ بن الحسن الاندلسي العلوي الادريسي وادريس بن
حماد بن محمد السني وابو علي حسن بن الفقيه ابي عبد الله محمد بن الصيقل وابن
الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زرارة النحوي وابو الحسن احمد بن عبد الرحمن

كثير ح اسمعيل بن علية ح عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتزع الرجل م اخبرنا ابو علي الحسن بن
الحسين بن العباس النعالي ح عبد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم الشيطوي
ح احمد بن الحسن بن عبد الجبار ح علي بن الجعد ح شعبة عن اسمعيل بن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
النتوعفر ح حدثنا محمد بن احمد بن علي الدهان ح اسحق البهاوندي ح ابو محمد بن حيان ح حدثني عمرو بن
غالب ح ابو يحيى العطار قال سمعت اسمعيل بن علية يقول روى عني شعبة حديثا واحدا
فاوهم فيه حدثته عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان ينتزع الرجل فقال شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النتوعفر ح الا ترى ان انكار اسمعيل
على شعبة رواية هذا الحديث عنه على لفظ العموم في النهي عن النتوعفر وانما
نهى عن ذلك الرجال خاصة وكان شعبة قصد المعنى ولم يفطن لما فطن له اسمعيل
فلهذا قلنا ان رواية الحديث على اللفظ اسلم من رواته على المعنى م اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق ح محمد بن علي بن الهيثم المقرئ ح محمد بن يونس ح ابرهيم بن بشار الرمادي ح
سفين بن عيينة قال ابن احمد بن المكندي الفقيه الذي يحدث الناس انما يرحم الله
من عباده الرحماء م

آخر الجزء الخامس وبلوغه في السادس ان شاء الله اخبرنا عبد الله بن يحيى السكري
والحسن بن ابي بكر م قرئ لفظا احمد عبد الرحمن بن محمد بن سعدون الكرخي في الرابع من
[illegible]

على بن [illegible] شروجي وعبد الله الغرناطي المقرئ وابو بكر شعبان المقرئ
وابو الحسن علي بن عبد الباقي المقرئ وابو بكر عثمان بن رحمه وعثمان بن نايف اسماي
الباجي ومحسن بن ابي القاسم الازدي ومحمد بن عمر المرطي وابو القاسم
عبد الرحمن بن عسور علي بن ملي الغازي وعبد الرحمن بن حمل بن عمر
حميد الطحان وابو الحسن بن حسن الخراز السوسي وثابت السماع اخبرني
عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن محمد الخضري وصح لي سماع جميع الديوان وذلك
في ذي الحجة سنة خمس واربعين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا م

[illegible]

الجزء السادس من كتاب الكفاية

في معرفة أصول علم الرواية

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الحافظ البغدادي
المعروف بالخطيب رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن العلا
المصيصي عنه وعنه السمع الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الأئمة
أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
سماع منه لأحمد بن عبد الكريم بن محمد الخضري

قرأت على جميع الجزء السادس من أوله إلى آخره من
الأجزاء الفقيه أبو الفضل أحمد بن عبد الواحد بن محمد
الخضري أيده الله ونفعه بالعلم في شهر رجب
سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالإسكندرية
وكتب أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
والله سبحانه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ سيف السنة فخر الأئمة أبو طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بقراءتي عليه وبقراءة غيري مرة ثانية قال أخبرنا الشيخ
أبو عبد الله محمد بن علي بن العلا المصيصي الدمشقي بقراءته عليه قال حدثنا أبو عمر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي قدم علينا من لفظه قال أخبرنا
عبد الله بن يحيى السكري والحسن بن علي بن بشر قال الحسن أخبرنا وقال عبد الله
أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ح وأخبرنا الحسن بن أبي بشر
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي واللفظ لابن الصواف قالا ثنا إسماعيل
محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا مالك قال كان سعد بن
أبي عبد الرحمن يقول لابن شهاب إن خالي ليست كخالك فقال له ابن شهاب
وكيف ذاك قال سعد إنا أهل بيت نرى من شئنا أخذه فنعمل به ومن شئنا
تركه وأنت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفظ في حديثك
أخبرني أحمد بن سليمان بن علي القرشي أنا أحمد بن محمد بن يوسف العاقولي
ثنا علي بن محمد المنتشري ثنا مروان بن الفرج ثنا عيسى بن يونس الفاخوري ثنا
حمزة بن سويد بن عبد العزيز عن معيرة الضبي قال أبطأت على إبراهيم فقال
يا مغيرة ما أبطأك قال قلت قدم علينا شيخ فكتبنا عنه أحاديث فقال
إبراهيم لقد رأيتنا وما نأخذ الأحاديث إلا ممن نعلم حلالها من حرامها وحرامها
من حلالها وإنك لتجد الشيخ يحدث بالحديث فيجرح حلاله
عن حرامه وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر أخبرني أبو الوليد
الحسن بن محمد الأزدي أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ بحران أنا جعفر
بن أحمد بن عبد الله الشكري قال سمعت عبد الله بن حماد

[illegible]

[illegible] فاطروا عن [illegible] وقال الصدوق [illegible] فاطروا عن [illegible]
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الكرخي [illegible] جعفر بن سليمان
[illegible] الزبار [illegible] علي بن ميمون الرقي العطار [illegible] محمد بن الحسين عن [illegible] عن [illegible]
قال [illegible] فاطروا [illegible]
[illegible] الحسن بن احمد بن عبد الله [illegible] الحاكم [illegible] الحسن
علي الحمداني [illegible] محمد بن [illegible] بن سليمان [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] اسمعيل بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] في [illegible] الناس لا يسألون عن الاسناد حتى [illegible]
[illegible] سألوا عن الاسناد [illegible]
[illegible] اخبرنا [illegible] بن سعد بن علي الزراد
ابو [illegible] محمد بن منصور الاصبهاني [illegible] واخبرنا [illegible]
عبد الله [illegible] علي بن منصور بن محمد الاصبهاني [illegible] احمد بن
ابو زرعة محمد بن تكبيد [illegible] جرير عن [illegible] قال [illegible] ابن سعد بن [illegible]
لا يسألون عن الاسناد حتى [illegible] فاطروا
من كان [illegible]
اخبرنا الحسن بن ابي طالب [illegible] ابو سعد بن [illegible]
الحسن بن الفرج الاعرابي [illegible]

آل محمد [illegible]
عن [illegible] هذا [illegible]

باب

ما جاء في الاخذ عن اهل الدين والقرآن والاصحاب [illegible]

احسان اهل العلم بن السماع من اهل الدين والاعراب [illegible]
والرواية [illegible] ذلك [illegible]
عدد من [illegible] مسلول [illegible]
من ذهب [illegible]
المعابد والعابد [illegible]
[illegible] استحلال الكذب [illegible]
[illegible] بقبول شهادة اهل [illegible]
الشهادة بالزور [illegible]
الثوري [illegible]
[illegible]

من اهل النقل والمتكلمين اخبار اهل الاهواء كلهم مقبولة واركانها
كفار او فساق بالتاويل فردفت التي مع قبول اخبارهم الخ ما قدمنا
ذكره فاخبرنا ابو سعد الماليني انا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسن
ابن عبد الرحيم ثنا احمد بن نصر المقرئ العابد الزاهد المبارك مولى ابرهيم بن [illegible] الزاهد ثنا
واخبرني عبد الله بن ابي الفتح ثنا علي بن عمر الحربي ثنا حاتم بن الحسن الشاشي ثنا
حبيب بن المغيرة الشاشي ثنا المبارك ثنا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن عمر دينك دينك انما هو لحمك ودمك
فانظر عمن تاخذ خذ عن الذين استقاموا ولا تاخذ عن الذين مالوا اخبرنا
ابو سعد بن ابي صالح ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل المقدسي بمصر ثنا محمد بن حميد
الاشعث الكوفي ثنا حفص بن عبد المسلم ثنا الفضل بن المختار عن ابي سكينة
مجاشع بن قطبة قال سمعت علي بن ابي طالب وهو في جمل الكوفة يقول انظروا
ممن تاخذون هذا العلم فانما هو الدين اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا ابو امية الطرسوسي محمد بن مخلد ثنا مغيث
الضحاك بن مزاحم قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم واخبرنا
القاضي ابو بكر ايضا ثنا محمد بن يعقوب الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا
ابو اسامة عن ابن عون قال قال محمد بن سيرين ان هذا الحديث دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم اخبرنا ابو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم
الواثق بالله حدثني جدي ثنا ابو عمران موسى بن هرون وابو بكر الفيريابي قالا ثنا

يقول سمعت ابرهيم بن المنذر يقول سمعت معن بن عيسى يقول قلت لمالك بن انس
يا ابا عبد الله كيف لم تحدث عن الناس وقد ادركتهم متوافرين قال ادركتهم
متوافرين ولكن لا اراك اهلا عن رجل يعرف ما يخرج من راسه اخبرنا
ابو الفضل عمر بن ابي سعد الزاهد الهروي قال سمعت ابا عبد الله بشر بن محمد الرقي
قال سمعت ابا العباس احمد بن محمد الازهري يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول
سمعت ابا معمر الفضل بن دكين يقول ينبغي ان يكتب هذا الشان عمن كتب الحديث
يوم كتب يدري ما كتب صدوق مؤتمن عليه يحدث يوم يحدث يدري ما
يحدث اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الانتاني ثنا احمد بن جعفر بن مسلم
الختلي ثنا احمد بن موسى الجوهري ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكيا عن
سائل سأله فقال قد اراك تقبل شهادة من لا تقبل حديثه فقلت لكن ابو
الحديث وموقعه من المسلمين والمعنى بتر قال وما هو قلت تكون الكلمة
تترك من الحديث فيحيل معناه او يخطئ بها الغلط المحدث والخاطئ بها
غير عابد لا حاله اي يب فيحيل معناه فاذا كان الذي يحيل الحديث يحيل هذا
المعنى وكان غير عاقل للحديث فلم نقبل حديثه اذ كان يحيله لا يعقل ان كان
ممن يؤدي الحديث بحروفه وكان ممن يؤدينه على معانيه وهو يعقل
المعنى قال افيكون عدلا غير مقبول الحديث قلت نعم اذا كان كما وصفت
كان بعد ان يوضع خطيئته بينه يرد بها حديثه وقد يكون الرجل عدلا في
غيره ظنينا في نفسه وبعض اقربيه ولعله ان يجرم [illegible] هذا هون عليه

عن صاحب سنته فانهم يتخذون كل صاحب هوى يحدث ويبتدع

اخبرنا ابو الفضل عمر بن ابي سعد الهروي انا عبد الغفور بن محمد
الجوري بمرو انا عمر بن اسحق بن نعلول نا ابي نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد
بن يعقوب بالكوفة سمع رجلا من اهل البدع وجمع عن بدعته فقال يا عبد الله
هذا الحديث عمن تاخذونه وانا عنا الفقهاء اسارا انا حماد بن شاكر اخبرنا
ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن احمد انا احمد بن علي الابار
نا ابو نعيم الحلبي نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة قال سمعت شيخا من الخوارج
وهو يقول ارهبوا الاحاديث ان تاخذوا عن اهل البدع فانهم يكذبون حتى يدخلوا
النار فقلت يا ابا فلان واحد اخبرنا ابو الفضل انا عبد الله بن احمد بن علي انا حمزة بن
ابي العباس قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول اياك والرواية عن اهل البدع

اخبرنا ابو الفضل انا عبد الله بن احمد بن حمزة بن يوسف نا عمر بن سعيد بن مسروق
انا عبد الجليل نا اسحق بن شاهين بن سوار قال قال لي بشر بن ابي اسحق يا بني لا تكتب
لاي شيء ترفعه قال لانه راضي قلت ان الناس يروون عنه قال ارهب اعلم

اخبرنا ابو الفضل انا عبد الله بن احمد بن علي الابار انا عمر بن سعيد نا عبد الله بن
شاذان قال قيل لبشر بن ابي اسحق ان ابا عمار يحدث عن ابي اسحق قال ارهب ان
راعتاج اخبرنا ابو الفضل انا عبد الله بن احمد بن علي الابار نا محمد بن اسماعيل الاحمسي
كان يشتم الشيخين فجعلنا نحدث عنه فقال لا تكتبوا اخبرنا الخوارزمي قال
قرأت على ابي عمر بن مهدي حدثكم ابو العباس الاثرم نا سويد بن سعيد قال سمعت

من رواية قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن عمران
المرزباني نا محمد بن خلف قال سمعت معمر بن احمد بن مسلم الحنفي وقال بن عقدة
الرجل يذكر عن حسين بن حبان قال الطبراني بن يعين يا عدو الله رجل
حدث باحاديث يكذب فيها فرد عليه صاحب الحديث ان يرجع
عنها وقال حدثني فاما اذا اكثر فيها ورد فيها على صاحبه
وجمعت منها مقالة يكون بعده قال اذا ذلك الرجل ثبت له
الحديث الساقط والشيء يرجع عنه فاما الاحاديث المنكرة التي لا
تستثبت لا يجد ما اصلا لحي ما ينبغي قال يرجع فيها ما جاء عنه
هذه الاحاديث فاذا اخبرنا واكتب عنه بعد ذلك ويكون ثبتا لا
فيها واحدا فيها غلط الناس ويرجع عنها ظن الاحاديث
الفاسدة وجي في الشيخ قال يقول ان من حلف على يمين
في صحته بعد ان اخذها صلاح حنث لبد اخبرني بالحلف الصوفي
ثم قال حدثنا ابن ابي خيثمة

فصل

ومما استدل به على تقدم الجرح في رواته عن ابن ابي خيثمة
تاريخ الذي هو سؤال الزاوي فيما اخبرنا محمد بن السين
الفصل انا عبد الرحمن بن محمد نا يعقوب بن سعيد بن العباس انا ابو الحسن
نا يحيى بن صالح نا عمر بن عبد الرحمن الحلاني قال حدثني عبد الله بن
فاحرق الى الشيخ فيما عدا الحديث

من ان تشهد باطل ولكن الظنة لما دخلت عليه ترجحت هاهنا ظنه بالظنة
فهم لا يودي الحديث بحروفه ولا تعمل بمعانيه اذ منها في الشاهد لمن ترد شهادته له
فيما هو ظنين فيه قال الخطابي وقد اختلف اهل العلم في رواية
الاحاديث على المعاني فرأى بعضهم انه لا يجوز مخالفة الالفاظ وانما يجوز
التكلم على نحو ما كان الحديث في الجمع والاخذ والزيادة والنقصان في
شيء من الحروف ومنهم من رأى ارادة ذلك واجبة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة واما غيره فليس بواجب فيه ومنهم من ابى الجواز الا عن الثبت
ولا تجوز الزيادة فيه ومنهم من ابى الجواز جميع ما ذكرناه وان كان في لفظ رسول
الله صلى الله عليه اذا اصاب المعنى ويحتمل الرواية عن خطئ غيرهم على احكامهم
في ذلك ان شاء الله تعالى

باب

ما جاء في رواية الحديث على اللفظ ومن رأى ذلك واجبا

اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران المعدل ثنا اسمعيل بن عبد الصفار
ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا ابو غسان عن عمر قال سمعت محمد بن منوقة يحدث
عن ابي جعفر قال لا يحدث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه احد اذا سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد فيه ولا ينقص ولولا ان عبد الله بن عمر
اصل ابن بشران من مكان قبل هذا حدثني ابو العباس الازهري ثنا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله

سمعت ابا قدامة قال سمعت ابا عبد الله يقول ما حدثت الناس في كتابي وارى
الحديث فوق ما رأيت في كتابي الا ما توهمت ابي ابا الليث احدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الواحد الاكفاني ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا احمد بن سعيد بن مرداس ثنا
عباس بن محمد قال قيل ليحيى وهو ابن معين ما قول في الرجل يقوم للرجل على رأسه يعني
ينزع منه الشيء فقال لا باس به ثنا احمد بن ابي جعفر ثنا محمد بن علي البصري
في كتابه ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث يقول سمعت
احمد بن صالح يقول من كتب الحديث ثنا احمد بن علي بن الحسن الوراق ثنا عمر بن ابي
ثنا ابن حماد ثنا عبد الله بن احمد الغزاز ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني
من ولد ميمون بن مهران قال رأيت احمد بن حنبل يعتبر الشيء في كتابه وقال ابن حماد
ثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول قال سئل الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع
الحديث على وجه ايجوز له ان يرويه اخبرنا ابو العباس الازهري ثنا عبد العزيز بن
عمر الخلال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ثنا حنبل قال سمعت علي بن المديني وذكر
وكيعا والحفظ قال كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه لكانت عجبا
كان يقول حدثنا الاشعث عن عائشة ثنا اخبرنا محمد بن الحسين بن الفطان ثنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي قال قال سفيان كان ابن
ابي نجيح يقول سمعت المستورد اخا بني فهر يلحن فيه فقلت له انا اخاف عليه
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق ثنا محمد بن احمد بن الصواف ثنا عبد الله بن احمد بن ابي
هشيم قال كان اسمعيل بن ابي خالد يحدث الواحد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أكثر قلت له من شيخ هذا الصالح سمعه لنا نعرفه قال نعم
خلد بن معدان قلت له في أي سنة لقيته قال لقيته سنة ثمان ومائة قال
قلت وأين لقيته قال لقيته في غزاة أرمينية قال فقلت له أبو الله باشيخ ولا
تكذب فإن خلد بن معدان سنة أربع ومائة ولمت تزعم أنك لقيته
بعد موته بأربع سنين وأن ذلك أخوي لم يغزوا أرمينية قط كان يغزوا
الروم ح أنبأنا أبو سعد المالكي أنا عبد الله بن علي الخوجاني نا عبد الوهاب بن
عصام بن الحكم نا إبراهيم بن الحسن نا موسى بن عبد الله نا أبو عمر الكرماني نا أبو أسامة قال
سمعت الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ أخبرنا
قال أبو نصر أخبرنا أبو هبة الحافظ نا أبي بن أحمد نا إبراهيم بن يوسف نا أحمد بن
أبي الحواري قال سمعت حفص بن غياث يقول إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه
بالسنين يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه ح
وإذا أخبر الراوي عن نفسه بأمر مستحيل سقطت روايته قال ذلك لما
أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن رزق نا عمر بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا يحيى بن
معين نا يحيى بن يعلى قال وأتت الزائدة ثلاثة لا تحدث عنهم لم يكن يروي
عنهم قال ومن هم قلت ابن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي قال
أما ابن أبي ليلى فلي وسمعهم يعني بني ليلى حسن ولست أذكره وأما
جابر الجعفي فكان والله كذابا وأما الكلبي فمرض مرضة وقلت
أحلف أني سمعته يقول مرضت فنسيت ما كنت أحفظ

عليه وسلم غير زائد عليه ولا ناقص منه ولا محتمل أكثر من معنى
لفظه صلى الله عليه وسلم جاز للراوي روايته على المعنى وذلك نحو أن يروي
قوله قام فتشهد وقال بكلمة وجلس بعد وعزب بعلم وأشباه هذا مقدر
وأراد بعد وأوجب بفرض وحظر بحرم وما أشبه هذا من أطول شعبة
وهذا القول هو الذي نختاره مع شرط آخر وهو أن يكون سامع اللفظ
النبي صلى الله عليه وسلم عالما بموضوع ذلك اللفظ باللسان وما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريده فإن كان عالما بحقيقته ومعناه
له لم يسع له أن يروي اللفظ مجردا دون ذكره معرفته من قصده
عليه السلام ضرورة عن مستدل عليه فإن استدل على أنه قصد به
معنى من المعاني جاز عليه الغلط والتصحيف في الأشبه إذا روجت نقله
له بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم لنظر هو عنه من العلماء فيه
فأما الدليل على أن ذلك لجاهل المواقع للكلام وبالمعنى معناه
والمختلف من الألفاظ فهو أنه لا يؤمن عليه إزالة اللفظ إلى غيره إذا هو الغالب
من أمره وأما الدليل على أنه لا يجوز رواية المحتمل من اللفظ على المعنى فهو أنه
إنما يروى على معنى لسمعه وتستند إليه وقد سوغ بعض الناس روايته
إياه على اللفظ لمحتمل العلماء في القول بمعناه اللهم إلا أن يكون الناقل العدل الذي
قد علم ضرورة قصد النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر من كلامه إلى
كذا وكذا وأنه أراد ذلك بعينه دون غيره فحينئذ قوله

أن

للعالم أيضا

وبلفظ وقد نصب وعرى

محمد بن العباس ح وابن مسرا باح العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان اسمعيل بن ابي خلد
اذا حدث عن قيس يقول حدثني قيس بن ابو حازم قلت شيء كان اسمعيل من العرب قال كان
مولى لجيلة ح لا اعلم احدا حدث عن ابي خلد عن قيس فنسبه احتمل ان ابي حازم هذا
اعلم منهم ان اصلاح اللحن جائز والله اعلم قاله الخطيب ح

باب

ذكر الحجة في اجازة رواية الحديث على المعنى

قال كثير من السلف واهل الحديث في الحديث لا يجوز الرواية على المعنى
بالحديث فتبدل بادية اللفظ بغيره من غير تقديم ولا تاخير ولا زيادة ولا تغيير
وقد ذكرنا بعض الرواة عن ذهب الى ذلك ولم يفصلوا بين العالم بمعنى الكلام
وموضوعه وما يتوجه منه مناف بعض وما لا يتوجه منه مناف ومن غير العالم
بذلك وقد ذكر عن بعض السلف انه كان يروي الحديث على المعنى اذا علم
المعنى وحققه القائم من اللفظ مقام غيره وقال جمهور الفقهاء يجوز للعالم
لمواقع الخطاب ومعاني الالفاظ رواية الحديث على المعنى وليس بين اهل العلم
خلاف في ان ذلك لا يجوز لمن جاهل بمعنى الكلام وموضع الخطاب والمحتمل
منه غير المحتمل وقال قوم من اهل العلم الواجب على المحدث ان يروي الحديث
على اللفظ اذا كان معناه غامضا محتملا فاما اذا لم يكن كذلك
بل كان معناه ظاهرا معلوما وللراوي لفظ يوفي مناب الرسول صلى الله
كلفظ

عن

وعرف

مسلم الطوسي ح محمد بن يزيد الواسطي عن اصبغ بن زيد عن خلد بن كثير عن
خلد بن دريك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من جهنم معقدا قيل
يا رسول الله وهل لها من عسر قال الم تسمع الى قول الله عز وجل اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون فامسك القوم ان يسألوه فابتدرهم من
شاء منهم وقال ما لكم لا تسألوني قالوا يا رسول الله سمعناك تقول من يقول علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من جهنم معقدا وكنا لا نحفظ الكتب فما سمعناه نقدم
حرفا ولا نؤخر حرفا ونريد حرفا ونسقط حرفا قال ليس ذاك اردت انما
قلت من يقول علي ما لم اقل يريد عيسى وشيئا من الاسلام او شيئا دعت الاسلام
وذلك على ذلك ايضا اتفاق الائمة على ان للعالم بمعنى النبي صلى
الله عليه وسلم والسامع لقوله ان ينقل معنى خبره بغير لفظه وغير
اللغة العربية وان الواجب على رسله وسفرائه الى اهل اللغات المختلفة
من العجم وغيرهم ان يروا عنه ما سمعوه ونقلوه مما امرهم به ونبعثهم
بفعله على السنة رسله سيما اذا كان السفير يعرف اللغتين
فانه لا يجوز ان يكل ما يؤديه الى ترجمان وهو يعرف الخطاء بذلك
اللسان لانه لا يامن الغلط وقصد التحريف على الترجمان فيما يؤديه
نفسه واذا ثبت ذلك صح ان القصد برواية خبره واثره ونقله
اصابة معناه وامتثال موجبه دون ايراد نفس لفظه وصورته

معجمه

ونزول حكم الاجتهاد في نفي القطع وأما الأول فجواز
ذلك للعالم بمعناه فهو ما أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي شاذان
الصيرفي ثنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الأنباري ثنا محمد بن عمرو الطبري حدثني
سعيد بن عمرو البرذعي ثنا الوليد بن مسلم العسقلاني أخبرني يعقوب
بن أبي كثير اللثي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نبي الله إنا نسمع الحديث فلا نعلم على ما نزيده أو ننقصه
إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا ولم تزيدوا حرفا أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب
الفقيه ثنا أبو بشر الأسماعيلي إملاء أخبرني إبراهيم بن موسى البزاز ثنا علي بن قطرس
عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مسافر ثنا الوليد بن مسلم حدثني يعقوب بن أبي كثير عن عبد الله
اللثي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله لا تسمع منك الحديث
ولا تعلم على ما زدته أو نقصته قال إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا
وأصبتم المعنى ولا نا أخبرني أحمد بن الحسن بن أبي طالب ثنا إسماعيل بن محمد بن
زنجي أبو القاسم الأنباري ثنا أحمد بن محمد بن مطر الشيباني حدثني أحمد بن محمد بن غالب
أبو عبد الله ثنا الحسن بن شبرمة ثنا عبد الرزاق عن جعفر بن أبي
مرزوق عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نجد شيئا أحدنا أن يتكلم به
فقال إذا أصاب أحدكم النفس فليتنح أخبرنا عبد الله بن أبي الحسن الدارمي
وأحمد بن أبي جعفر المنطقي قالا ثنا القاسم بن الحلال ثنا عبد الله الزبيري
عبد الله

معال لم ما الفصل بين حكم ومن قال لا فصل الإمام على الجد الزيادة
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أبيه وجوابه وكلاهما
محله ديته ونقصه وجب أن يكون جواز روايته على المعنى بالحد الأول
أخبرني جدي أبو الحسن بن أبي طالب ثنا أحمد بن محمد بن مطر ثنا محمد بن
مخلد ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن شبرمة ثنا عبد الرزاق عن جعفر بن أبي
مرزوق عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود قال سأل رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نجد شيئا أحدنا أن يتكلم به
فقال إذا أصاب أحدكم النفس فليتنح أخبرنا عبد الله بن أبي الحسن الدارمي
وأحمد بن أبي جعفر المنطقي قالا ثنا القاسم بن الحلال ثنا عبد الله الزبيري
عبد الله

وعلى هذا الوجه لزم العجم وغيرهم من سائر الامم جمعوه الرسول الى
دينه والعلم باحكامه ودل على ذلك وتغيير معنى اللفظ فاذا سلم
راوي الحديث على المعنى من ذلك كان مخبرا بالمعنى المقصود من اللفظ صادقا
على الرسول صلى الله عليه وسلم ومثابا به من اخبر عن كلام زيد واثره وفهمه
والفاظه لما يقوم مقام كلامه وتنوب منابه من غير زيادة ولا نقصان
ولا تغيير في ان راوي ذلك قد اتى بالمعنى المقصود وليس بكاذب ولا محرف
وقد ورد القرآن بمثل ذلك وان الله تعالى قص من انباء موسى قصصا كثيرة
ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ونقلها من السنتهم
الى اللسان العربي وهو مخالف لها في التقديم والتاخير والزيادة والنقصان
ونحو ذلك وقد استدل المنكرون للرواية على المعنى بحصول الاتفاق
على ان الشرع قد ورد باشياء كثيرة قصد فيها الاتيان باللفظ والمعنى
جميعا نحو التكبير والتشهد والاذان والشهادة واذا كان كذلك
لم يكن ان يكون المطلوب بالحديث لفظه بعينه ومعناه جميعا فيقال
لهم وباي وجه وجب الحاق رواية حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
بلفظه بالاذان والتشهد وغير ذلك مما يجري مجراهما ولا يجوز مثله
في ذلك ويقال ايضا لو اخذ علينا في رواية حديثه ايراد لفظه ومعناه
لوجب ان نوقف عليه توقيفا يوجب العلم ويقطع العذر كالوقف
على الاذان والتشهد وفي عدم توقيف يستدل به على فساد ما قلتم

مبلغ اوعى من سامع وربت حامل فقه لا فقه له وكان لفظه والفاظ سوى
هذه متغايرة نصها هذا الخبر وقد ذكرنا طرقه على الاستقصاء باختلاف
الفاظها في كتاب افردناه لها والظاهر يدل ان هذا الخبر محمول على المعنى ولذلك
اختلفت الفاظه وان كان معناها واحدا والله اعلم واما رد النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجل في الحديث الثاني قوله ورسولك الذي ارسلت
ارسلت فان النبي اولى من الرسول ولكل واحد من هذين المعنيين موضع الا ترى ان
اسم الرسول يقع على الكافة واسم النبي لا يتناول الا الانبياء خاصة واما فضل
المرسلين من الانبياء لانهم جمعوا النبوة والرسالة معا فلما قال ورسولك الذي ارسلت
جاء بمدح البعث وهو النبوة ثم قيده بالرسالة حين قال الذي ارسلت وبيان اخر
وهو ان قوله ورسولك الذي ارسلت غير مستحسن لانه يجري مجرى قولك ان هذا
رسول فلان عن ان يقال الذي ارسله اذ كان لا يفيد القول الثاني الا المعنى الاول
وكان قوله ورسولك الذي ارسلت بعد الجمع بين النبوة والرسالة ملائما مزية
للنبي صلى الله عليه وسلم به ورد ما قاله والله اعلم

آخر الكراس السادس وسلوه في الكراس التاسع ان شاء الله تعالى

باب من كان يذهب الى اجازة الرواية على المعنى من السلف
وساق بعض اخبارهم في ذلك

قال الفقيه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر
محمد النمري في الخامس من كتابه الاخير من كتاب العلم وفقه الله تعالى

الحمد لله حقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

سمع جميع الجزء السادس على الشيخ الفقيه الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن
احمد بن ابرهيم السلفي الاصبهاني بقراءة الفقيه ابي محمد عبد المهيمن بن الحسن بن
جعفر بن قلشي ولده ابو الفضل يحيى والفقيه ابو طالب احمد بن المسلمة
بن حازم جامع النوحي واولاد اخيه ابو القسم المسلم وابو عبد الله محمد وابو علي
الحسن بن الفقيه ابي الماضي عطية بن المسلمة بن حازم الدهقان وابو المعالي العمري
حازم بن محارب بن يوسف بن الحسن الكتبي وابو القسم احمد بن جعفر بن ادريس
المقرئ الغافقي وابن محمد عبد الرحمن بن عيسى بن عثمان بن مروان التميمي الليثي
وابو علي منصور بن القسم بن الدباغ النحوي وولده سند وابو طالب احمد
بن علي بن عمر البزار وابو عبد الله محمد بن عيسى بن حسن البلنسي وزيد
بن رضوان بن ابي ثابت وابو الحسن علي بن احمد بن موسى الطبني وابو علي
منصور بن احمد بن عيسى الشاكر وابو الحسن علي وابو الطاهر اسمعيل ابنا
المعلم الرشيد ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الاميني وابو الفضل جعفر بن
يوسف بن حسن بن المج وابو عبد الله محمد الخياط النحوي وابو محمد عمرو بن عبد
العزيز الفتاني الليثي وابو اسحاق ابرهيم بن مسلم بن حسن الزيتي وابو محمد
الحسن بن معارك الخشني الاندلسي العلوي الاندلسي وادريس بن حامد بن احمد
التستري وابو علي حسن بن الفقيه ابي عبد الله محمد بن الفضل وابو الحسن علي بن محمد
ابي الحسن بن زيد العبدي وعبد الرحمن بن علي بن حسن [illegible] الاندلسي الباجي

وابنه ابو العباس احمد وابو بكر بن شعبان وعبد الله الغرناطي المقرئ وعبد الله
بن عيسى بن علي القزاز وابو طالب احمد بن عمر بن كليب بن قاسم الازدي وشيخ
الدولة شكر بن يحيى وابو بكر عيسى بن عبد الرحمن علي العتبي الغروي ومخلوف بن ابي القسم
بن خلف وابو عمرو عثمان بن فرج وابو الحسن علي بن احمد بن جعفر الفهري
وغانم بن محمود بن الحاج اللخمي وعبد العزيز بن عتيق بن عبد الواحد الاندلسي اللخمي
وعبد الواحد بن يحيى بن ابرهيم بن قدح الحمري وعبد الوهاب بن مهدي بن حسين
الدمراوي وعبد المحسن بن حميد بن شايع وطلايع بن ابرهيم القرشي وابنه عبد العزيز
وعبد الوهاب بن موسى بن عيسى وابو عبد الله محمد بن جعفر العاجي وابو الحسين
بن عبد الخالق الطوسي وجماعة سواهم وكتب السماع احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور
بن محمد بن الفضل الحضرمي وصحة سماع جميع الديوان وذلك في سنة الحمد بسنة
خمس واربعين وخمس مائة والحمد لله حقه وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل

الثانها قال حدثنا وقال قتادة عن انس وابو الهاج اخبرنا احمد بن
محمد بن غالب الفقيه ثنا محمد بن جعفر البندار ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن
سنان ثنا حاتم بن محمد عن ابيه قال قال رجل لابن عمر انا ندخل على سلاطيننا فنقول
له ما نتكلم بخلافه اذا خرجنا من عنده قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد
عاصم وراد اخي عن ابيه ان ابن عمر قال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا الحسن بن علي التميمي ثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين قال سماك
وسمعته يقول قال جابر فاحذروهم قرأت على ابي عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن بهلول ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا احمد بن
ابو علي احمد بن عبد الواحد واللفظ لحديثه لانه اتم ثنا علي بن عمر الدارقطني ثنا
الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد وهو ابن الصباح ثنا
شريك عن ابي حصين عن سعد بن سعيد هكذا قال شريك وفهم ابو كامل
تصحيفا وله افهم قال طلقت فنهاني وقال ليس لنا ان نضع ايدينا على الركب
قال الخطيب ابو كامل هو مظفر بن مدرك اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق
لفظا ثنا محمد بن احمد بن محمد الماليني ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن يعقوب النيسابوري
ثنا سلام بن ابي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible]

لم اسمعه افهمني بعض من حضرني اخبرنا الحسن بن ابي بكر ثنا عبد الله
ابن اسحق البغوي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبد ثنا سعد - هشيما يذكر
حديثا عن ابي وائل قال انا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وكان ياخذ من كل
خمسين ناقة ناقة فاتيته فكلمني لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس هذا صدقة في
قال ابو عبد وقد ذكر هشيم اسم الرجل الذي قتل ابي وائل فلم افهمه عنه فسألت
عنه غيره فقال هو مغيرة هو اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي ثنا ابو الحسن
احمد بن جعفر بن محمد الخلال ثنا محمد بن احمد بن كامل الشطوي ثنا ابو عمر مسلم بن ابراهيم
القرشي قال سمعت سفين بن عيينة يقول في حديث الزهري عن عبد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن معبد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا الكلام من هذا الحديث لم اسمعه من الزهري قوله فسألت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان علي ابن حلدة ماته وبغرب عام لم اسمع هذا من الزهري
اخبرني به صالح بن ابي الاخضر عنه قال الخطيب ومن هذا الحديث
فيه طول وقد رواه سفين عن الزهري وذكر انه سمعه منه سوى هذه
الكلمات التي زعم ان صالح بن ابي الاخضر اخبره بها عن الزهري وهي في نفس الامر
ليست بمردة عنه

باب

ما جاء في الرمي او المشي لسمع الحديث هل يعتد
بحوالته اياه بعد اسلامه اذا كان صاحبه

ذكر الرواية عمن لم يجز ابدال حرف بحرف وان كانت صورتهما واحدة

اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ح علي بن اسحق المادرائي ح احمد بن
محمد بن خالد حدثني عبد الرحمن بن معقل الفزاري عن يعقوب بن عيسى قال كان ملك بن انس
يتتبع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التي والذي وكوهما فاما ابو بكر
البرماني ثنا عبد الله بن عمر بن غلاك المروزي ح محمد بن ابرهيم البوسنجي ح الانصاري اخبرني
موسى قال سمعت معنا يقول كان ملك يحفظ من البيه والتاء والثاء في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح اخبرنا الفقيه ابو ح احمد بن الحسن بن احمد الحيري
ثنا حاجب بن احمد الطوسي ح محمد بن يحيى يعني ابا عبد الله الذهلي ح يزيد بن هرون ثنا ح
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
واوتيت جوامع الكلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وبينا انا نائم اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد بن يحيى هكذا قيدناه عن يزيد والمعنى وضعت
في يدي ح اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي ثنا محمد بن المظفر الحافظ
ثنا علي بن احمد بن مسلم البزاز ثنا ح عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ح ابو الاسود
ح نافع بن يزيد عن ابن الهاد ان عبد الله بن دينار حدثه عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب راى حلة سيراء قال ابو الاسود هكذا قال نافع سيراء وغيره
يقول سيرا قال ابو الاسود والسيرا صنف من الحرير فاراد رجل من التجار ان
يلبسه وهو مرابض لبس مسلسل لعطارد بن حاجب تاجر معه برسول الله
ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال رسول الله صلى

قلت

الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة وذكر بقية الحديث ح

باب

ذكر الرواية عمن لم يجز تقديم حرف على حرف

اخبرنا ابو محمد يوسف بن رباح البصري ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المقدسي
ح عبد الله بن محمد بن جعفر ح احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ح شريح بن مسلمة ح ابرهيم بن
يوسف بن ابي اسحق عن عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عمرو بن عبد الله عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال ابي ح خذ بخطام الناقة حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها وقال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحه
واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وسير لنا فيها اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب قال ابو زرعة وكان ابو هريرة رحلا عرنا اشاذ
يقول وعثاء السفر الملاح اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب ثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ح بشر بن موسى ح الحميدي ثنا سفين
ح سليمن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود
قال سفين هكذا قال الاعمش لا تجزئ يريد لا تجزي ح

باب

ذكر الرواية عمن كان لا يرى خمسة حروف تقبل
ولا تقبل حرفا وخمسة ... وان كانت في ... واحدا

الله حرم الا ما في القرآن وأني والله ما أعطيكم ولا أمنعكم وإنما أنا قاسم
ناشيا أيها المتنطع القرآن [illegible] من السنة [illegible]
إلى أهله ولا أن يدخلوا لسوق أهل الكتاب إلا بإذن ولا أكل أموالهم
إلا ما طابت به نفسا ولا ضرب نسائهم إذا أعطوا الذي عليهم

أخبرنا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الحافظ النيسابوري
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان
وأخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان
أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد
عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين
أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه
فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه لفظ الحميدي

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ثنا أبو محمد
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا علي بن أحمد بن النضر ثنا محمد بن عبد الرحمن بن
سهم الأنطاكي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن حاتم بن حبيب بن
حذيفة بن بدر ح وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم
الخراساني ثنا أبو علي الحسين بن أحمد السراج ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي
ثنا أبو إسحاق الفزاري [illegible] عن عبد الله بن [illegible] النضر عن عبد الله بن

فهو أحقه في حقه وإذا ذكر لمسبة الله وتوفيقه في هذا
الكتاب ما يطالب الحديث بحاجة إلى معرفته وبالمتفقه فاقة إلى
حفظه ودراسته من بيان أصول علم الحديث وشرائطه وشرح
من مذاهب سلف الرواة والعلة في ذلك ما يكثر نفعه ويعم
فائدته ويستدل به على فضل المحدث واجتهاده في حفظ الدين
وتقييده لحروف الغامض وإيضاح المشكل ببيان الأصول من الجرح
والتعديل والتصحيح والتعليل وأقوال الحفاظ في مراعاة الألفاظ
وحكم التدليس والاحتجاج بالمراسيل والنقل عن أهل العلم ومن
لا يضبط الرواية وذكر من يرغب عن السماع منه لسوء مذهبه
والعرض على الرواة والفرق بين قول حدثنا وأخبرنا وإنبأنا وجواز
إصلاح اللحن والخطأ في الحديث وجواز العمل بأخبار الآحاد وإقامة
على من أنكر ذلك وخصائص الرواية على النسك وعلى الأنظار وأحاديث
الروايات بتغاير العبارات ومتى يصح سماع الصغير وما يجري المولد
وشرائط صحة الإجازة والمكاتبة وغير ذلك مما نص عليه من بلده
ونظرت إذا انتهى الله وبالله تعالى أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

باب

ما جاء في التسوية بين حفظ كتاب الله تعالى وحفظ سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجوب [illegible] العمل به

الرجل بأنبيه الأمر من أمرنا ما أمرت به وإن ما نهيت عنه فيقول
لا أدري ما هذا عندنا كتاب الله ليس هذا فيه واللفظ لابن الفضل
أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حشنويه أبو سعيد
الأصبهاني بقراءة أحمد بن حمدون بن عبد السمسار ثنا عمر بن أحمد بن النسني
أبو الحسين البغدادي ثنا محمد بن أعين ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا
إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن يزيد الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل أحدكم أن يبلغه حديث
من حديثي وهو متكئ على أريكته فيقول دعونا من هذا ما وجدنا في كتاب
الله اتبعناه أخبرنا أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن الظفر
الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد العسكري ثنا محمد بن موسى الرواسي ثنا
عباد بن صهيب ثنا عباد بن كثير ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا عسى رجل أن يبلغه عني
حديث وهو متكئ على أريكته فيقول لا أدري ما هذا أعليكم بالقرآن من
بلغه عني حديث فكذب به لو كذب على متعمدا لتبوأ مقعده من النار
أخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أحمد بن
إسحاق بن البهلول ثنا أبي ثنا سمرة بن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي عن عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أصحاب الحشايا
يكذبون عني أحدكم يتكئ على فراشه يأكل مما أنزل الله عليه فيبلغه حديث

ويتميز بما يقتضيه حاله ويعود عليه زينته وجماله وقد أخبرنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على أبي أحمد
الحسين بن علي النسفي وأنا أسمع حدثكم محمد بن المسيب ثنا أبو الخطاب المقيط
إملاء قال سمعت سعيد بن المغيرة يقول سمعت مخلد بن الحسين يقول إن كان
الرجل ليسمع العلم اليسير فيسود به أهل زمانه يعود ذلك في
صلاته وفي ورعه وإنه ليروي اليوم خمسين الف حديث لا يجوز شهادته
على قلنسوته أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم
الإسفنجي بنيسابور ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم المصري ثنا ابن وهب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الواسطي
الحسن الشاهد بالبصرة واللفظ له ثنا أبو روق الهزاني ثنا عمرو بن نصر
الخولاني ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمشد الناس عذابا
يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه أخبرنا أبو الحسين
أحمد بن محمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم ثنا أبو يوسف يعقوب بن
إسحاق بن البهلول الأزرق إملاء حدثني جدي أبو يعقوب إسحاق بن البهلول
ثنا سفين ويعلى عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس عن عبد الله رفعه
يعني ووقفه سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا
في اثنتين رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ورجل آتاه الله مالا